



القطع في الأمازون والغرق في الإسكندرية

16ص6

#شم_ريحة الدم علامة قلق تونسي من تمجيد الدراما للعنف

16ص6



سباق الشركات إلى الرياض وإلى استئجار مكاتبها

11ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 10/11/2021

05 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12236

Wednesday 10/11/2021

44th Year, Issue 12236



الغنوشي يركب موجة الانتخابات المبكرة للتغطية على عزلته

تونس - وجد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي في بعض الدعوات إلى انتخابات مبكرة فرصة لبحث لنفسه عن دور في الواجهة بعد أن غاب عن الأنظار في الفترة الأخيرة بعد فشل دعواته لإشغال مسار الخامس والعشرين من يوليو الذي قاده الرئيس قيس سعيد لإخراج تونس من الأزمة السياسية الحادة التي عاشتها.

وقالت أوساط سياسية مقربة من حركة النهضة الإسلامية إن الغنوشي وجد في الدعوة إلى انتخابات مبكرة فرصة ليكسر عزله داخل النهضة وفي المشهد السياسي ككل، مشيرة إلى أن رئيس البرلمان المحض قد الاتصال بأغلب السياسيين والأحزاب تماما مثلما فقد أي تواصل مع مؤسسة رئاسة الجمهورية.

وأشارت إلى أن من تبقى من قياديي النهضة الذين لم يستقيلوا بعد حملوه مسؤولية العزلة التامة التي باتت تعيشها الحركة، حيث لم تعد الأحزاب والشخصيات تقبل أي تواصل علني مع النهضة ورئيسها، فضلا عن مشاركتها في أي موقف سياسي بما في ذلك المعارض لقيس سعيد وسياساته.

وفي حوار مع جريدة "الصباح" اليومية المحلية سعى الغنوشي لإظهار دعمه لإجراء انتخابات مبكرة، قائلا "إنما أن يتراجع الرئيس قيس سعيد عن قراراته أو تحسم الأزمة بانتخابات مبكرة".

وأضاف "إن كان الحل في استقالتي، فأني لن أتأخر في الإعلان عنها، وسأستعبد من رئاسة المجلس"، متسائلا "لماذا أنا دون المواقع السيادية الأخرى"، في تلميح لاستقالة رئيس الجمهورية هو أيضا.

واعتبر محللون وسياسيون تونسيون أن الغنوشي يعتمد على المناورة لجلب الانتباه إليه مجددا من خلال إطلاق تصريحات توجي باستعداده للاستقالة في وقت لم يعد لهذه الاستقالة من معنى سواء من رئاسة البرلمان حين كانت خطوة ضرورية لمنع فوضى البرلمان، أم من رئاسة النهضة، حيث كانت ستمنع موجة الاستقالات التي عرفتها النهضة وأدت إلى شروخ وشقوق تنذر بنهايتها.

وأضاف هؤلاء أن الغنوشي، الذي عرف بقدرته على اقتناص الفرص، يريد أن يتحول إلى قبلة لوسائل إعلام محلية وأجنبية حتى يكسر العزلة السياسية والإعلامية من حوله.

ويأتي تصريح رئيس حركة النهضة بشأن الانتخابات المبكرة في محاولة للركوب على مبادرة مجموعة من

في أي عالم يعيش سامح شكري: يعرض مفاوضات مع إثيوبيا في قلب الأزمات

أجهزة سياسية وأمنية في القاهرة تدخلت أكثر من مرة لتصويب أداء وزارة الخارجية



تصريحات شكري هدفت إلى إرضاء بلينكن

لكن مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير السابق عزت سعد دافع عن شكري وقال "العرب" إن البيان أراد التأكيد على موقف مصر الساعي للمفاوضات مهما تبدلت الظروف في إثيوبيا والتأكيد أنه لا بديل عن الحلول السلمية للأزمة.

وأضاف أن الوزير عمل من أجل كسب نقاط سياسية جديدة على حساب أديس أبابا التي صدر عنها كثيرا خطاب كراهية ضد مصر.

وذكر "العرب" أن وزير الخارجية دحس الأقاويل التي تنتهج مصر بتبنيها للحلول العسكرية في التعامل مع الأزمة وبعث بإشارات مرنة بأن الدبلوماسية المصرية منفتحة على الحل السياسي مع أديس أبابا وترديد توظيف السد لأهداف التنمية.

ويقول مراقبون إن تصرف رئيس الدبلوماسية المصرية لم يكن موقفا ليس فقط في سد النهضة، حيث انعكست حساباته البيروقراطية في ليبيا على صورة بلاده لدى السلطة التنفيذية في طرابلس، بعد أن أوقف قائمها بأعمال سفارة مصر في ليبيا عقب وقت طويل من التردد.

وذكرت "العرب" في تقرير سابق ومذكرة رفعها مبعوث مصر السابق لدى الأمم المتحدة محمد إدريس، قبيل ترك منصبه مؤخرا، إلى جهات عليا عتدّ فيها مجموعة من الأخطاء حملت شكري نفسه مسؤولية إخفاقات واجهتها وزارة الخارجية في ملف سد النهضة داخل مجلس الأمن في اجتماعه الأخير بشأن السد، وأدت إلى النتيجة السلبية التي تظهر عليها حاليا، والتي خلت من اللياقة الدبلوماسية.

وكان يمكن للوزير شكري، وهو يرأس وفد مصر للحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، أن يستخدم الفشل العام الذي تواجهه الحكومة الإثيوبية لصالح بلاده كدليل على صواب موقف القاهرة وأن قدرتها على التفاهم مع حكومة تتقاتل مع شعوبها أصبحت معدومة، وأنه من غير المتوقع أن تحل حكومة بهذا العقل أزمة إقليمية مثل سد النهضة، ويثبت أن هناك مشكلة هيكلية في الإدارة الإثيوبية أدت إلى العديد من النتائج السلبية، وعلى المجتمع الدولي التدخل لإنقاذ إثيوبيا أولا من رئيس حكومتها.

القاهرة - أظهر بيان لوزارة الخارجية المصرية دعا فيه الوزير سامح شكري الائتلاف الحكومي الإثيوبية إلى استئناف مفاوضات سد النهضة "في أسرع وقت ممكن"، عمق الأزمة التي تعيشها الدبلوماسية المصرية وانفصامها عن تطورات الأحداث وكان الوزير يعيش في عالم سياسي آخر، أو أنه لا يتابع ما يجري في أهم الملفات التي تهم بلاده، ولا يبني مواقفه وتصريحاته وبقها.

ودعا وزير الخارجية المصري في بيان، بعد لقائه مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، إلى استئناف مفاوضات سد النهضة "في أسرع وقت ممكن"، وهو تصريح أثار تساؤلات في مصر كما خارجها عن واقعية حديث سامح شكري عن مفاوضات مع دولة تعيش أوضاعا أمنية معقدة لا يعرف إلى أين تنتهي.

ويعلم شكري أن الأوضاع في أديس أبابا لن تسمح للحكومة باستئناف المفاوضات حول سد النهضة في هذه الأجواء، وقد بدا وزير الخارجية المصري كمن يحفظ عبارات يرددها في هذا النوع من المناسبات دون مراعاة للزمان والمكان والهدف المطلوب توصيله إلى من يهيمهم الأمر.

وقالت مصادر سياسية مصرية مطلعة لـ"العرب" إن هذه النوعية من البيانات والتصريحات الرسمية تنعكس سلبا على الأداء المصري في قضايا خارجية حيوية، وهو ما جعل أجهزة أمنية وأدوات سياسية أخرى تتدخل في محاولة لتصحيح الوضع في أحيان كثيرة وضبطه.

وأشارت هذه المصادر إلى أن حديث شكري عن المفاوضات في أثناء وجوده في واشنطن هو من باب "الكليشيهات" السياسية لإظهار أن مصر مع المفاوضات كما تريد الولايات المتحدة، وأنها تجاوزت مرحلة التلميح للخيار العسكري لحل الخلاف مع إثيوبيا، ليبدو حديثا مسقطا وفاقدًا لأي مبرر.

وجاء البيان المصري الداعي لاستئناف المفاوضات مع أديس أبابا مفاجئا، حيث تراقق



عزت سعد شكري فكر في كسب النقاط على حساب أديس أبابا



محمد نويب تكتيكات الغنوشي لن تنطلي مرة أخرى على التونسيين

ومن شأن طرح مبادرات جديدة، ولو كانت غير ذات جدوى، أن تحمل النقاش السياسي إلى ملعب آخر بعيدا عن قضية المحاسبة وحل الأحزاب، وهو ما قد يكون الغنوشي قد وجد فيه فرصة إعادة خلط الأوراق. لكن محمد نويب اعتبر أنه مهما سعى رئيس حركة النهضة للمناورة فإن "تكتيكاته ومخاطباته لن تنطلي مرة أخرى على التونسيين".

من جهته اعتبر المنجي الرجوي النائب في البرلمان المحض في تصريح لـ"العرب" أن "الغنوشي انتهى وكل ما يقوله بعد تاريخ الخامس والعشرين من يوليو هو هراء".

ولاحظ المراقبون أن رئيس حركة النهضة أظهر في حوار أنه لم يتغير ولم يستفد مما جرى من أجل إحداث المراجعة الضرورية لمستقبل حركة النهضة، حيث لم يشر من قريب أو بعيد إلى أي أخطاء أو تقصير في أدائه على رأس البرلمان، أو دوره في السنوات العشر الأخيرة التي عاشت تونس فيها على وقع أزمات متعددة.

عودة شيفرون الأميركية النفطية إلى العراق أكثر من مجازفة محسوبة

صفقة أثارت تساؤلات بشأن ارتباطها بزيارة سابقة قام بها الرئيس الفرنسي إلى بغداد وإطلاق تصريحات داعمة للشركة العراقية.

وقال الرئيس التنفيذي لتوتال باتريك بويان خلال مراسم التوقيع إن الشركة ستبدأ باستثمار مبدئي حجمه عشرة مليارات دولار، مشيرا إلى أن الأعمال الهندسية ستبدأ "على الفور".

ودفع حديث عن تفكير "بريتش بتروليوم" في الانسحاب من العراق بوزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار إلى التحذير في يوليو الماضي من أن البيئة العراقية لم تعد مناسبة لاستقطاب الشركات الكبرى.

لاسيما خلال الصيف حين تتجاوز الحرارة خمسين درجة.

وذكر بيان الوزارة أن الخطة تشمل إنشاء مشاريع الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، وتابع أنه "من المؤمل أن تسهم هذه المشاريع في تعزيز وإدامة الإنتاج الوطني، والنهوض بالبنية التحتية وتطويرها، وزيادة فرص التنمية للشركات القطاع الخاص بالمحافظة، فضلا عن توفير فرص العمل".

وكان العراق أعلن في سبتمبر الماضي عقدا مع مجموعة "توتال إنيرجيز" الفرنسية للاستثمار في مجال الغاز والنفط وفي استغلال الطاقة الشمسية بقيمة تبلغ 27 مليار دولار، في

اللفظ بحسب منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، لكنه يواجه أزمة طاقة حادة ومزمنة تغذي الغضب الاجتماعي.

وبالتوازي مع مكاسب واشنطن من العودة إلى الساحة العراقية يعطي هذا العرض أيضا دفعا قويا للعراق الذي يعاني من أزمة اقتصادية حادة ويسعى للحصول على استثمارات خارجية. كما يساهم بشكل فعال في حل أزمة الكهرباء التي يعاني منها وجعلته مرتعها لإيران.

وينتج العراق حاليا 16 ألف ميغاواط من الكهرباء وهذا أقل بكثير من حاجته المقدرة بـ24 ألف ميغاواط والتي تصل إلى 30 ألفا في فصل الصيف. وتشهد البلاد انقطاعات متكررة للكهرباء

أو صراعات سياسية داخلية بتحريك من إيران، وأن الانسحاب العسكري الذي أعلنته القوات الأميركية من بعض قواعدها لا يعني التخلي نهائيا عن العراق.

ويمكن أن يمثل النفط والغاز اللذان ستستخرجهما الشركة الأميركية من العراق عنصرَي توازن في السوق النفطية في المستقبل ويساهما في كسر القيادة الثنائية السعودية - الروسية على تكتل أوبك، الذي بات يتحكم في الكميات المعروضة ويدفع نحو ارتفاع الأسعار بما يتناقض مع ما تسعى له الولايات المتحدة.

ويحتوي العراق على احتياطات هائلة من الغاز والنفط، فهو ثاني منتج

وحقن الماء، بطاقة أولية مستهدفة تبلغ 600 ألف برميل من النفط الخام يوميا خلال سبع سنوات من بدء الأعمال".

واعتبر خبراء في المجال أن استثمارا بهذا الحجم، وفي منطقة حقول يمكنها أن تنتج ما يعادل إنتاج بلد، يؤكد أن الشركات الأميركية غيرت نظرتها إلى العراق وصارت تقبل المجازفة بقطع النظر عن الأوضاع السياسية والأمنية التي لم تصل بعد إلى الاستقرار الذي تبحث عنه الشركات الكبرى مثل شيفرون.

وأضافوا أن مشروعها مثل هذا يؤكد أن الأميركيين الذين غامروا بغزو العراق في 2003 لن يتروا ما يوفره من فرص اقتصادية لأجل تحديات أمنية

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية الثلاثاء أنها قررت تحويل شركة النفط الوطنية العراقية صلاحية التفاوض المباشر مع شركة شيفرون الأميركية بشأن تنفيذ خطط وزارة النفط لإنجاز مشاريع عملاقة في قطاعي النفط والغاز في الناصرية بمحافظة ذي قار، في خطوة قال مراقبون إنها تعطي إشارة قوية على عودة الشركات الأميركية إلى العراق بعد أن كانت تنسحب منه لاعتبارات تتعلق بالوضع الأمني والنفوذ الإيراني المتزايد هناك.

وقال بيان لوزارة النفط العراقية إن "المشروع يتضمن إنجاز مجموعة مشاريع عملاقة في قطاعي النفط والغاز

جماعة الإخوان تضرب علاقة أنقرة بالقاهرة وتفضح أنشطتها في أفريقيا

انطلاقاً من السودان والصومال والفضاء الأفريقي. وقصدت الجهة التي تقف وراء بث الفيديو في هذا التوقيت ضرب مسار إعادة العلاقات التركية - المصرية والتي خططت لها أنقرة لتظهر كما لو كانت تحولاً استراتيجياً أوسع لمواجهة عزلتها المتزايدة.

ووجه ضربة لجبهة الإخوان التي تتصدر المشهد بالشراسة مع أنقرة وتسعى للهيمنة الكاملة على التنظيم بعد فقدان الأمل في العودة إلى السلطة بمصر ولم يتبق أمام البعض سوى حث تركيا على مواصلة دعمه من خلال التلويح بكشف الكثير من المعلومات عن أدوارهما المشتركة.

ويسعى من يشعرون داخل الإخوان بأنه يجري التضحية بهم لتسويق جناح آخر لفك العلاقة بين أنقرة والجبهة المنحازة لها داخل الإخوان، عبر فضح أنشطة بين الطرفين تبرهن على استمرارية الإضرار بالأمن القومي المصري من خلال مواصلة مشروع التنظيم الدولي للإخوان الذي يقاطع مع أطماع رجب طيب أردوغان التوسعية داخل الفضاء الحيوي المصري.

من شأن المعلومات عن التعاون الإخواني التركي في السودان والصومال وغيرها أن تكرس ريبة القاهرة تجاه أنقرة

ومن شأن المعلومات التفصيلية عن التعاون الإخواني التركي في السودان والصومال وغيرها أن تعزز حالة فقدان أنقرة ثققتها في تنظيم الإخوان الذي تتسبب خلافاته الداخلية في تقيؤ ما تبقى له من خطط لتكريس نفوذه وبناء ولو جزء من إمبراطوريته المأمولة.

ويضاف إلى ذلك إسهامها في تكريس ريبة القاهرة تجاه أنقرة، حيث تنظر الحكومة المصرية لخطوات تركيا الراغبة في التقرب والمصالحة لكد عزلتها الإقليمية على أنها مجرد تصريحات لا تتواءم مع تجسيد عملي على الأرض، والهدف ليس إجراء مصالحة حقيقية بقدر ما هو تسكين للأزمة مع الدول العربية، وفي مقدمتها مصر والسعودية والإمارات، وتسبب نقاط بالداخل التركي، والشوشرة على تحالفات شرق البحر المتوسط.

هذا علاوة على أن النظام التركي مصمم على تحقيق اطماعه المخدومة إخوانياً، وإن لم تتحقق في البداية من مصر والمنطقة العربية فمن الممكن العودة إليها بعد سنوات انطلاقاً من مراكز أفريقية وأسيوية.

ويروج قادة الإخوان على وسائل التواصل الاجتماعي لما يعتقدون أنه إعادة بعث جديد لمشروعهم في الحكم بعد قتلته في المنطقة العربية.

ويعقد هؤلاء مقارنات بين وضع جماعتهم وبين تنظيمات ناشطة في أفريقيا في طريقها للعودة إلى السلطة عبر تفاوض الحكومات المحلية معها، مُدعين أنهم عائدون ولو طال الزمن، وزاعمين أن كل ما جرى استحدثته على الأرض في مصر خلال غيابهم منذ 2013 سوف يُزال.

ومن المرجح أن تتالى الفيديوهات الانتقامية بين الجبهتين المتصارعتين والتي تكشف عن قصد الكثير من الأسرار وتوضح طبيعة العلاقات القائمة حالياً بين النظام التركي والإخوان والساحات التي يتمددون فيها.



طلعت فهمي: لسنا بخير

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - لم يكشف الفيديو الذي بثه قيادي إخواني هارب إلى تركيا جديداً بشأن الخلافات داخل التنظيم، لكنه فضح الكثير بشأن ما يتعلق بخطة تركيا البديلة في أفريقيا لإكمال مشروع الإسلام السياسي، وربما محاصرة مصر ودول عربية أخرى، في الفضاء الأفريقي الحيوي.

واعترف القيادي الهارب محمد العقيد في فيديو مصور نشره على صفحته في فيسبوك الإثنين، في سياق عرضه لخبايا جرت داخل الإخوان بتسليم بعضهم للأمن المصري عن طريق وشايات من خصومهم داخل الجماعة، بوجود تنسيق بين الجماعة ومسؤولين أتراك في الصومال وأن التنظيم له شراكات مالية واستثمارية مع أنقرة في صوماليا لاند.

وأوضح أن الفيديو مخصص للرد على تسريب نشره القيادي أحمد مطر من جبهة محمود حسين (جبهة إسطنبول) الذي اتهم جبهته لندن - بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد العام للجماعة - بتشكيل جناح سري وأنها امتداد للقيادات القطبية التكفيرية، فيما كان الأهم هو تطرقه إلى الأنشطة التركية الإخوانية المشتركة في عمق أفريقيا، وهي من المرات النادرة التي يتم فيها الحديث عن هذه الشراكة الخفية عن العيون.

وكشف العقيد - وهو محكوم عليه بالإعدام من قبل القضاء المصري في ثلاث قضايا مرتبطة بالتخابر مع جهات خارجية - أن من يدير استثمارات التحالف الحركي والاقتصادي القائم بين أنقرة والتنظيم الدولي للإخوان هو القيادي الإخواني عبدالرحمن الشواف الذي عمل سابقاً مستشاراً للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، ومن يدير أنشطة الإخوان في أفريقيا انطلاقاً من السودان القيادي الإخواني محمد الحلوجي.

وعكس توقيت البث رغبة استباق قيادات هاربة إلى تركيا خطوة تسليم عناصر إخوانية لمصر بالتنسيق مع المخابرات التركية، بغرض التهديد مع القاهرة على حساب إحدى الجبهتين المتصارعتين، حيث لم يُسَقِ القيادي الإخواني فقط كالمعتاد قصص خبايا القيادات لبعضهم بعضاً، إنما تطرق إلى تفاصيل جديسة عن الجماعة وعلاقاتها الدولية واستثماراتها في الصومال والسودان وعموم أفريقيا تحت إشراف ورعاية تركيا.

وجاء الفيديو الأخير مختلفاً لأنه ليس فقط انتقاماً من جبهة ضد جبهة إنما هو أيضاً انتقام من جبهة تشعر بأنه يجري التضحية بها من قبل أنقرة التي تحاز لإحدى الجبهتين وتنساق وراء ما ترغب فيه من تسليم بعض العناصر والقيادات المناهضة لها إلى مصر، سارداً تفاصيل مهمة عن تسليم الشباب الإخواني محمد عبدالعظيم - المحكوم عليه بالإعدام - إلى القاهرة قبل عامين.

وأشار العقيد إلى معلومات مهمة بشأن تسليم السودان خمسة وعشرين مطلوباً إلى مصر، محمداً أسماء تدير أنشطة الإخوان في كل من الصومال والسودان بالتنسيق كامل مع الأجهزة التركية.

ويسلط الانتقام الإخواني من أنقرة - والذي جاء في هيئة فيديو بدأ تقليدياً في سياق الصراع المحتدم بين جهتي لندن وإسطنبول - الضوء على استمرار تركيا والإخوان في مشروع الإسلام السياسي، وإن كان تراجع في مصر،

جنبلات يخرج عن صمته... حزب الله خرب لبنان

بيروت تلقت تلميحات سعودية ببدء ترحيل جزئي للبنانيين



إيران سيدها الفرار رغم أنوفكم

تدارك الموقف وإدارة الأزمة بما يتلاءم مع جوهرها المتصل بإحكام حزب الله سيطرته على مفاصل القرار، لن يؤدي إلا إلى المزيد من تعقيد هذه الأزمة التي تسير بلبنان إلى العزلة.

واتت الأزمة في وقت كانت فيه حكومة ميقاتي تعمل على إعادة ترتيب علاقاتها السياسية مع دول الخليج، خصوصاً السعودية، وتحول على دعم مالي منها في المرحلة المقبلة للمساهمة في إخراج البلاد من أسوأ أزماتها الاقتصادية.

والتفتت السعودية ودول الخليج منذ سنوات، على خلفية تزايد دور حزب الله الذي تعتبره الرياض منظمة إرهابية تنفذ سياسة إيران، خصمها الإقليمي الأبرز.

والتفتت السعودية ودول الخليج العربية الأخرى في ما مضى المليارات من الدولارات مساعدات للبنان، وما زالت تقدم فرص عمل وملاذ للكثير من المقربين اللبنانيين وعددهم ضخم. لكن هذه الصداقة شأبها توتر منذ سنوات نتيجة تنامي نفوذ جماعة حزب الله.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفرقاء على منع ارتفائه بأي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينجفون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياسات الرياض الجديدة.

الإعلام ولن يلزمه بأي خطوة يتخذها، إلا إذا بادر هو من تلقاء نفسه إلى الاستقالة.

ويطالب قرداحي بضمانات سعودية لجهة انتهاء الأزمة مقابل استقالته، وهو شرط تصديدي يعرف قرداحي مسبقاً أنه غير مقبول وأن استقالته لا تهم الرياض وإنما هي شأن داخلي لبناني صرف.

ويعكس تعنت قرداحي وتصعيد حزب الله من خلفه ضد السعودية عجز رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي عن رسم السياسات الخارجية للبنان والدفاع عن مصالح اللبنانيين في دول الخليج، ما يعزز صدقية القول بأن الحكومة اللبنانية أسيرة أجندات حزب الله ومن خلفها إيران.

وفشلت دعوات ميقاتي المتكررة إلى استقالة قرداحي و"تغليب المصلحة الوطنية"، فيما قيده التوازنات الحكومية الداخلية في اتخاذ قرار لإقالته، وفتح قنوات الوساطات أمام عدد من الدول التي أبدت استعدادها للتوسط لدى الرياض من أجل طي الخلاف الدبلوماسي مع بيروت.

ويحذر مراقبون من ترك حزب الله يقود مسالك هذه الأزمة، راسماً خطوطاً حمراء أمام إقالة قرداحي أو استقالته، ورافعا سقف المواجهة مع السعودية.

واعتبرت أوساط خليجية أن استعراق لبنان الرسمي في قياس منسوب التوافق المطلوب حيال أي خطوة بحق وزير الإعلام، عوض بدء

البنانيين، وأشارت مصادر إلى أنه أجرى اتصالات أيضاً بقيادات في حزب الله، في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة مع السعودية تفتح الباب أمام توسُّط الجامعة لطي الخلاف ورأب الصدع بين بيروت والرياض.



وليد جنبلات
حزب الله حزب بيوت
أبنائنا اللبنانيين في الخليج

ولفتت المصادر إلى أن زكي تقدم بطلب إقالة قرداحي كمدخل للحل مع السعودية، وطرح أيضاً فكرة أن يصوت الوزراء المحسوبون على حزب الله وحركة أمل ضد إقالة قرداحي، وأن يعود الوزراء المقربون من حزب الله وأمل إلى اجتماعات الحكومة، لكن حزب الله رفض هذا الطرح.

والحد من نائب الأمين العام لحزب الله نجيم قاسم هجوماً على السعودية مطالباً بإيها بالاعتذار وقال "السعودية تمارس عدواناً غير مبرر على لبنان وعليها أن تعتذر عن ذلك".

وأجهضت تصريحات قاسم التي استبقت زيارة مبعوث الجامعة العربية إلى لبنان المساعي العربية لحلحلة الأزمة قبل أن تبدأ.

ولا يزال قرداحي على موقفه لجهة رفض الاستقالة. وأشارت مصادر إلى أن حزب الله لن يقبل بالتضحية بوزير

في الوقت الذي يكافح فيه اللبنانيون من أجل توفير أسسط متطلبات الحياة اليومية يواصل حزب الله التصعيد السياسي ضد السعودية، أحد أكبر الداعمين الماليين للبنان على مر عقود، ويزيد من تعقيد الأزمة مع دول الخليج.

بيروت - يقود تحكّم حزب الله سياسات لبنان الداخلية والخارجية البلد المنكوب اقتصادياً نحو عزلة عربية تفاقم أزماته المتراكمة، فيما يواصل الحزب الموالي لإيران إجهاض مساعي تطويق الأزمة مع السعودية عبر دعمه لوزير الإعلام جورج قرداحي الرافض للاستقالة التي أكد مبعوث جامعة الدول العربية إلى لبنان حسام زكي أنها خطوة أولى لطي الخلاف والسماح بوساطات.

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلات، في حديث تلفزيوني الإثنين، إن "المخرج الأنسي للأزمة الخليجية يبدأ بإقالة وزير الإعلام جورج قرداحي ثم الاعتذار من الخليج وليس العكس كما يريد البعض". وأضاف جنبلات "حزب الله خرب بيوت اللبنانيين في الخليج".

وتأتي تصريحات جنبلات في وقت قالت فيه مصادر لبنانية إن بيروت تلقت تلميحات سعودية ببدء ترحيل جزئي للبنانيين من أراضيها إذا فشلت مهمة زكي.

ورغم أن السعودية أكدت في بيان لها سابقاً أنها حريصة على ضمان سلامة اللبنانيين العاملين في المملكة وعدم التوجه إلى طلب المغادرة منهم، إلا أن الخطوة ليست مستبعدة في ظل تصعيد حزب الله ومهاجمته الرياض نيابة عن إيران.

وتخذت الرياض خطوات تصعيدية ضد بيروت بدأت بطلب مغادرة سفير لبنان للملكة واستدعاء سفيرها، إضافة إلى وقف الواردات كافة القادمة من لبنان، لكن القيادة السعودية لم تلجأ إلى الخطوات المقلية التي يمكن أن تتخذها رداً على الإساءة لها.

وتعد السعودية من أكثر الدول في العالم التي تستورد منتجات زراعية من لبنان، خاصة الخضروات والفواكه كالعنب والحمضيات والموز وغيرها، ما يعتبر ضربة موجعة للاقتصاد اللبناني المازوم.

ويؤكد مراقبون أن أي خطوة من الخطوات السعودية المرتقبة ضد لبنان ستدعمها بقية دول الخليج وتنسج على منوالها، ما يتجه بلبنان إلى عزلة خليجية وعربية لا تحسد اللبنانيين الذين يكافحون من أجل توفير أسسط متطلبات الحياة اليومية، والإحتين التقني موفد الجامعة العربية بعدد من الساسة

روسيا تساوّم بملف المساعدات الإنسانية إلى سوريا

دخول المساعدات الإنسانية بما في ذلك لقاحات كورونا إلى سوريا كان عبر قرار مشترك روسي - أميركي، إذ ينص القرار على تسليم المساعدات له 6 أشهر قابلة للتجديد ستة أشهر أخرى.

وذكر البرنامج أن نحو 12.4 مليون شخص في سوريا لا يعرفون من أين ستاتي وجبتهم التالية، وهو عدد مرتفع أكثر من أي وقت مضى خلال النزاع المستمر منذ عقد.

وتحدث المدير التنفيذي للبرنامج ديفيد بيسيلى عن "ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأسمدة والوقود"، ما قد "يغذي أزمات جديدة مثل الأزمة التي تتكشف الآن في أفغانستان، وكذلك حالات الطوارئ طويلة الأمد مثل سوريا واليمن".

وأشار بيسيلى إلى أن العائلات التي تواجه انعدام الأمن الغذائي الحاد تجبر على "اتخاذ خيارات صعبة ودمدمية" مثل تزويج الأطفال مبكراً أو إخراجهم من المؤسسات التربوية ومدارسهم أو إعطائهم الجراد أو الأوراق البرية أو الصبار.

وأوضح البرنامج أن ضحاً نقدياً فوريا بقيمة سبعة مليارات دولار من شأنه أن يعيد المحتاجين من الهاوية، عبر توفير وجبة يومية لكل شخص على الأقل لعام مقبل، وإلا فإنهم سيواجهون المجاعة والأمراض نتيجة نقص التغذية.

متعلقة بعدم الوصول إلى تفاهات روسية - تركية.

وأوضح علوان أن فشل الجهود الدبلوماسية حتى الآن بين تركيا وروسيا بشأن معركة محتملة لأنقرة في شمال سوريا وشرقتها، أعاد فتح ملف المخابرات من قبل روسيا.

وتحاول روسيا جاهداً فتح التجارة بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية ومناطق سيطرة دمشق، لكسر الحصار الاقتصادي على نظام بشار الأسد.

ويشير مراقبون إلى أن موسكو ستساوم بملف المساعدات الإنسانية في سبيل تنفيذ اتفاق المخابرات بين المعارضة والحكومة، في حين أن تركيا تعزل هذا الطلب للعديد من الأسباب منها عدم الالتزام الروسي باستحقاقات مسار سوتشي.

وفي يوليو من العام الماضي أقر مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضاءه تمديد البية دخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا على مرحلتين لمدة عام، بعد موافقة روسيا عليه.

وكان قرار تمديد موافقة المجلس يحتاج إلى تسعة أصوات مؤيدة، وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل أي من الأعضاء الخمسة الدائمين: روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقال المندوب الروسي لدى مجلس الأمن فاسيلي نيبينزيا إن "تجديد آلية



وائل علوان
تقديم موسكو متعلق
بقباب تفاهات روسية
- تركية

زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق تنتهي عزلة سوريا

دمشق - استقبل الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في أول زيارة لمسؤول إماراتي رفيع المستوى منذ تفجر الصراع في هذا البلد.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" أنه جرى خلال اللقاء "بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتكثيف الجهود لاستكشاف آفاق جديدة لهذا التعاون خصوصا في القطاعات الحيوية من أجل تعزيز الشراكات الإستثمارية".

وتشكل زيارة الشيخ عبدالله بن زايد إلى دمشق ولقاؤه بالأسد نهاية عزلة طويلة لدمشق وبداية مسار جديد لإعادة احتواء سوريا ضمن المنظومة العربية، في ظل ما يسجل من تراجع على مستوى مواقف الدول العربية المتحفظة.

وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء على العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين سوريا والإمارات العربية المتحدة منذ أيام الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ونوه بالمواقف الموضوعية والصائبة التي تتخذها الإمارات، مشدداً على أن الإمارات وقفت دائما إلى جانب الشعب السوري.

وبحسب وكالة الأنباء السورية، أكد الشيخ عبدالله بن زايد على دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سوريا، معتبرا أن ما حصل أثر على كل الدول العربية، معربا عن ثقته في أن سوريا وبقيادة الرئيس الأسد وجهود شعبها قادرة على تجاوز التحديات التي فرضتها الحرب.

ويأتي اللقاء بعد أسابيع من اتصال هاتفى أجراه الرئيس السوري مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، والذي اعتبره متابعون توجيحا لانفراجة شاملة في العلاقات السورية الإماراتية.

وأبدت الإمارات في السنوات الأخيرة تحفظات على التعاطي العربي مع دمشق، والذي أتى بنتائج عسكرية لجهة دعم تقارب دمشق مع طهران.

وقد اتخذت الإمارات كما البحرين بعض الخطوات لاختراق هذه العزلة من بينها إعادة فتح سفارتتهما في دمشق نهاية عام 2018، على مستوى القامتين بالأعمال.

وتقول أوساط سياسية سورية إن العلاقات الاقتصادية والتجارية الإماراتية مع دمشق ظلت مستمرة وإن كانت في حدودها الدنيا، لافتة إلى أن الفترة المقبلة قد تشهد المزيد من الاختراقات على صعيد العلاقات العربية السورية، رغم ما تبديه بعض الدول الكبرى على غرار السعودية من حذر.

مصطفى الكاظمي لفصائل إيران: المحاسبة أو دعم عودتي إلى رئاسة الوزراء

اجتماع الإطار التنسيقي مع رئيس الوزراء العراقي غلبت عليه لغة المقايضات



رب ضارة نافعة

مع الفصائل وعدم الزج باسم إيران في المحاولة.

وقالت مصادر قريبة إنه تم خلال الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي والذي لم يحضره أي ممثل للتيار الصدري التوافق على تهديئة إعلامية، كما تم الاتفاق على عقد لقاء جديد ربما الأربعاء لمعالجة أزمة الانتخابات.

ومن غير المستبعد أن يحضر التيار الصدري الذي فاز في الانتخابات التشريعية الاجتماع المقبل والذي سيكون فرصة لتذويب الخلافات لأن انصراف وحدهم. وتوجه من بعد ذلك للقاء الكاظمي لإقناعه بقبول التهديئة

التي تنسقي هي الأهم، وهي معالجة "أزمة نتائج الانتخابات غير الموضوعية". ورجحت مصادر أمنية عراقية أن يكون الأشخاص المسؤولون عن محاولة الإغتيال وقادتهم المباشرين قد تمكنوا من الهرب إلى إيران، ولم يعد بالإمكان ملاحقتهم أصلا. وهناك من يتحدث عن أن قائد فيلق القدس إسماعيل قاضي اصطحب اثنين منهم على الأقل لدى عودته من بغداد بعد زيارته الخاطفة لنزع بصمات إيران عن العملية.

وكان قاضي التقى مع قادة الفصائل الذين حرزهم من تقديم تنازلات أو انصراف وحدهم. وتوجه من بعد ذلك للقاء الكاظمي لإقناعه بقبول التهديئة

وذكرت المصادر أن الإطار التنسيقي الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي عرض "رغد فريق التحقيق في محاولة الإغتيال بفريق فني مختص لمعرفة كل حيثيات الجريمة وتقديم المسؤولين عنها للقضاء"، ولكنه تمسك في المقابل بـ"إكمال التحقيقات القضائية المتعلقة بجريمة استهداف المتظاهرين ومحاسبة المتورطين فيها".

ويقول مراقبون إن الغاية من الجمع بين المسالتين هي عرض مقايضة تقضي بأن يتم "مسح هذه بئلك" لكي تعود الأمور إلى مجاريها، ويعود التركيز على القضية التي يعتبرها الإطار

طغت لغة المقايضات والمساومات على الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد بمنزل رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي وجمع قادة الفصائل الموالية لإيران ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي بات اليوم يملك من الأوراق ما يكفي لتعزيز حظوظه في ولاية حكومية جديدة.

بغداد - استضاف رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي في منزله اجتماعا رفيع المستوى حضره كل من قادة الإطار التنسيقي ورئيس الجمهورية

برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس المجلس الأعلى للقضاء فائق زيدان، في محاولة لتخفيف التوتر الذي خلفته محاولة الإغتيال الفاشلة التي تعرض لها الكاظمي الأحد.

ويأتي الاجتماع بعد ساعات قليلة من زيارة قام بها إسماعيل قاضي قائد فيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني إلى العراق التقى خلالها بعدد من قادة الفصائل وأيضاً رئيس الوزراء في مسعى لاحتواء مخلفات محاولة الإغتيال التي تُتهم فصائل موالية لطهران بالوقوف خلفها.

وقالت مصادر سياسية إن الاجتماع الذي تم في منزل رئيس أئتلاف النصر ضم أيضا الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي والأمين العام لمليشيا كتائب حزب الله أبو حسيين الحميداي، الفصيلان الرئيسيان المتهمان بالتورط في محاولة الإغتيال.

مصطفى الكاظمي المعروف عنه براغماتيته سيحاول الاستفادة من الوضع للحصول على ولاية حكومية جديدة

ونجا الكاظمي الأحد من محاولة اغتيال عبر هجوم بثلاث طائرات مسيرة مفخخة بمقتضى تم إسقاط اثنين منها، بينما سقطت الثالثة في مقر إقامته بالعاصمة بغداد، ما أصاب عددا من حراسه.

وجاء الهجوم عادة مقتل مظاهرين على الأقل وجرح العشرات في مواجهات عنيفة بين أنصار الفصائل الموالية لإيران الرافضة لنتائج الانتخابات

خلية حزب الله تكشف حاجة الكويت إلى ضبط الحقل الخيري المنفلت

على التبرعات النقدية وقصرته على دفع الأموال من خلال البنوك في مكاتب الجمعيات الخيرية.

وشكل ذلك التقرير إخراجا كبيرا للإمارة الخليجية التي لطالما تباهت بانها "مركز العمل الإنساني"، لتتوالى على إثرها التقارير عن خلايا تعمد استغلال الثغرات لجمع التبرعات لصالح منظمات إرهابية.

وكانت آخر التقارير تلك التي صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية في سبتمبر الماضي والتي وجهت فيها اتهامات لكويتي بجمع أموال لصالح حزب الله، وضمنته إلى قائمة العقوبات.

وقالت الخزانة الأميركية إن الكويتي طالب حسين علي جارك إسماعيل قام بتحويل الملايين من الدولارات إلى حزب الله من الكويت عبر شخص يدعى جمال حسين عبد علي عبد الرحيم الشطي، وسبق أن سافر إسماعيل إلى لبنان للقاء مسؤولي الحزب للتبرع بالمال للمجموعة.

ويرى مراقبون أن المنظمات المتطرفة على غرار حزب الله اللبناني تستغل تساهل السلطات الكويتية، إزاء عمليات جمع الأموال والتبرعات، رغم أن هناك قوانين تم سننها في السنوات الأخيرة لضبط هذا الحقل.

ويشير المراقبون إلى أن هناك حاجة ماسة اليوم لأن تولى السلطة التنفيذية هذا الملف العناية الخاصة، لاسيما وأن الأمر له أبعاد تمس الأمن القومي لمنطقة الخليج والشرق الأوسط بشكل عام.

ووفق التسريبات، فإن المتهمين اعترفوا خلال التحقيقات بأنهم حولوا أموالا طائلة للحزب على مدار 30 عاما بزعم دعم وكفالة الأيتام في لبنان.

وتعتبر الكويت دولة رائدة في المنطقة في مجال العمل الخيري، وتوجد بها 42 جمعية خيرية مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية، لكن في السنوات الأخيرة ظهرت حاجة أكيدة لضرورة ضبط هذا المجال نتيجة محاولات مجموعات وأفراد لاستغلاله في غايات واهداف أخرى من بينها تمويل الجماعات الإرهابية.

المنظمات المتطرفة على غرار حزب الله اللبناني تستغل تساهل السلطات الكويتية، إزاء عمليات جمع الأموال والتبرعات

وكان تقرير أميركي صدر في العام 2013 أول من سلط الضوء على ثغرات العمل الخيري في الكويت حيث تطرق التقرير حينها إلى إقدام أفراد مقيمين في الكويت على تحويل تبرعات خيرية ومساعدات مالية إلى جماعات متطرفة في سوريا، الأمر الذي دفع وزارتي الشؤون الاجتماعية والأوقاف والشؤون الإسلامية حينها إلى تعليق نشاط جمع الأموال داخل المساجد، وفرض حظر

الكويت - أعاد الكشف عن خلية في الكويت تعمل لصالح حزب الله اللبناني في جمع أموال وتبرعات إلى جانب تجنيد شباب للزج بهم في بؤر التوتر، تسليط الضوء على الثغرات الموجودة في الحقل الخيري الكويتي.

وتعود أطوار القضية إلى الأسبوع الماضي حينما القي القبض على مجموعة من العناصر التابعة للخلية في لجنة خيرية، بعد معلومات تلقتها السلطات عنهم من "دولة شقيقة".

وذكرت مصادر أمنية لوسائل إعلام محلية الثلاثاء أنه تم إصدار قرار بضبط ثمانية عناصر آخرين ينشطون ضمن الخلية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتهمين إلى 16 عنصرا، بينهم أحد كبار الرجال الناشطين في العمل الخيري.

وقالت المصادر إن محادثات في أجهز هواتف المتهمين الذين تم القبض عليهم في بداية القضية في مبنى تابع للجنة الخيرية، هي من قادت السلطات إلى ضبط المتهمين الجدد.

وأشارت المصادر إلى أنه سيتم بحث الأموال التي عثر عليها مع عناصر الخلية ومصادرها ومن الذي قام بالتبرع، وهل هناك تعمد في دعم حزب الله من عدمه.

وكانت اللدغة الأولى من المتهمين أقرت بجمعها لتبرعات وأموال من المساجد، وهو ما يتناقض والقانون الكويتي الذي سبق وأن قيد جمع التبرعات من دور العبادة.

أداء المؤسسات الحكومية تحت مجهر سلطان عمان

وتعزيز التواصل والتفاعل مع المجتمع وتطلعاته.

وكانت استطلاعات للرأي أجريت على مدار السنوات الماضية كشفت عن ارتفاع نسب عدم رضا المواطنين عن أداء المؤسسات الحكومية في السلطنة، ويولي السلطان هيثم هذا الملف أهمية خاصة، وهو ما تكرر بإعلانه عن وحدة خاصة للتقييم تتبع له.

وركز السلطان هيثم خلال الاجتماع على أهمية تخفيف الأعباء عن المواطنين، واتخاذ خطوات لتحفيز الاقتصاد الوطني الذي تآثر بشكل كبير بالأزمة الصحية العالمية، وأيضا بتدبؤ أسعار النفط.

وأمر بإلغاء حزمة من الرسوم المرتبطة بأنشطة بعض القطاعات، وكذلك بتخفيض عدد منها، كما أمر بتثبيت أسعار وقود المركبات وفقا لمعدل شهر أكتوبر الماضي، بمعنى أن السلطنة هي التي ستتحمل الفرق الناتج عن أي زيادة في أسعار النفط حتى نهاية عام 2022.

وكانت الحكومة رفعت في وقت سابق الدعم عن الوقود وربطت وقود السيارات بأسعار النفط العالمية، الأمر الذي خلق أعباء إضافية على المواطنين العمانيين. ووصف مؤسس شركة قوس للأعمال العمانية علي عبدالله الريامي لشبكة "سي.ان.ان" قرار السلطان هيثم بـ"الإيجابي جدا وأنه سيساهم في تخفيف العبء عن المواطن في المدى القريب والبعيد".

ووجه بإنشاء وحدة ثانية لدعم واتخاذ القرار تتبع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وذلك بهدف رفع مستوى الأداء من خلال تعزيز كفاءة صنع القرار.

وأكد سلطان عمان أهمية تضافر جهود كافة مؤسسات الدولة في تسريع تطوير الخدمات الحكومية ومواصلته تنفيذ مبادرات التحول الرقمي، وإيجاد المعالجات الشاملة للتحديات، إلى جانب توظيف الطاقات والموارد المتوفرة في سبيل ذلك، من أجل مواكبة الأوضاع الراهنة والمستقبلية.

مسقط - اتخذ سلطان عمان هيثم بن طارق خلال ترؤسه الثلاثاء اجتماعا لمجلس الوزراء جملة من القرارات والتدابير تستهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين، وتحسين أداء المؤسسات الحكومية التي لطالما تعرضت لانتقادات حول جودة خدماتها.

وقال السلطان هيثم إنه سيتم إنشاء وحدة مستقلة تتبع له لقياس أداء المؤسسات الحكومية وضمان استمرارية تقييمها واقتراح آليات رفع كفاءتها، مع قياس جودة الخدمات ورضا المستفيدين منها.



إنشاء وحدة تتبع لسلطان عمان لقياس مردودية المؤسسات الحكومية

احتقان شعبي بسبب أزمة النفايات جنوب تونس

خالد هدي

تهيئة المناطق العمرانية وتنظيمها، لافتة إلى وجود أطراف سياسية تحرك هذه الاحتجاجات.

وأكد المحلل السياسي رافع الطبيب أنه "يوجد علم اسمه التهيئة الترابية أو تنظيم المجال، ويتم تنظيمه في فضاء وطني للتكامل بين الأنشطة".

وأضاف لـ "العرب" أن "هناك مناطقية جديدة، والتطور العمراني في تونس انتشر بشكل عشوائي، والدولة لم تفكر في بعث خزان عقاري، وأصبحت هناك فوضى في استعمال الفضاء"، مشيرا إلى أن "تونس تعيش لأكثر من ثلاثين سنة دون تهيئة القرب الوطني".

وتابع الطبيب "هناك من يحركون الاحتجاجات بالأموال، وأبرزهم اللوبيات المتمسكة من الحكم المحلي لأن سوق رفع النفايات تعتبر من الأسواق الكبيرة، والبلديات بها أموال طائلة وفيها ممارسات فساد".

وأشار إلى "وجود رافعات تحرك الشوارع وأرهاها أحزاب السلطة القديمة التي خربت البلاد"، مطالبا الرئيس قيس سعيد بزيارة الجهة والسعي لحل الأزمة البيئية مثلما حل الأزمة الصحية".

وأقيم مصب النفايات المنزلية والمشابهة "الفئة" في عقارب بمحافظة صفاقس سنة 2008 بقرار من المجلس الجهوي، رغم اعتراض بعض المسؤولين المحليين والسكان بحكم قربهم من مركز المدينة ومناطق العمران.



حسام حمدي

الأخطاء بشأن مكبات النفايات تعود للحكومات السابقة

رافع الطبيب

هناك من يحرك الاحتجاجات بالأموال مثل اللوبيات

وكانت مدة الاستغلال مبرمجة لخمس سنوات إلا أنها تجاوزت ذلك إلى أن نجح حراك "مانيش مصب (ست مصب)" مبدئيا وقضائيا في فرض إعلان وزارة البيئة غلق المصب.

ونفت وزارة الداخلية خبر وفاة شاب جراء إصابته في الأحدث التي شهدتها المنطقة ليلة الاثنين.

وأوضحت في بلاغ أن "المعنى بالأمر توفي إثر إصابته بتوسع صحي طارئ بمنزله الكائن على بعد 06 كلم من مكان الاحتجاجات حيث تم نقله من قبل أحد أقاربه إلى مستشفى المكان أين فارق الحياة".

والتلغاف أفادت وسائل إعلام محلية بأن "المحتجين عمدوا، إثر انسحاب قوات الأمن، إلى حرق مقر مركز الحرس الوطني في المدينة".

وفي أكتوبر الماضي اقترحت وزيرة البيئة ليلى الشخاوي على بلديات صفاقس خلال زيارتها للمدينة إنشاء مساحات جديدة بعيدة عن المنازل لتخزين النفايات مؤقتا، لكن هذا الحل المؤقت قوبل برفض السكان الذين اعترضوا على تحويل أراض إلى مكبات.

وتحتاج النفايات وروائحها الكريهة منذ أسابيع شوارع مدينة صفاقس الصناعية الكبيرة، وأطلق سكان ومنظمات غير حكومية السبت صرخة إنذار في مواجهة الأزمة التي تعس في رايهم الإدارة الفاشلة للنفايات في البلاد.



معضلة النفايات تُؤرق التونسيين في صفاقس

مساع لإزاحة العراقيين القانونية أمام ترشح الدببية للانتخابات الرئاسية

مذكرة تطلب من المفوضية تعديل المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس



الدببية لم ينجح بعد في ضمان المشاركة في الانتخابات

ويأتي ذلك في وقت تستمر فيه مفوضية الانتخابات في استقبال الترشيحات للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي يُعول عليها لوضع حدّ لسنوات من الانقسام، لكنها قد تُفضي إلى أزمة أمنية خطيرة خاصة في ظل تهديد شق من الإخوان المسلمين بإسعادها بتقديمه رئيس المجلس الأعلى للدولة الاستشاري خالد المشري.

وبعد أن لُوح في وقت سابق بالحرب الأهلية حال فاز قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر بالانتخابات الرئاسية، عاد المشري الثلاثاء ليدعو الليبيين إلى النزول للشوارع والاعتصام أمام مجلسي النواب والدولة ومفوضية الانتخابات، رفضا للقوانين الانتخابية الصادرة عن البرلمان.

وقال المشري خلال كلمة له في مؤتمر عُقد في العاصمة طرابلس بحضور نواب من البرلمان ومجلس الدولة وأعضاء في البلديات الليبية "ندعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، لا ناخبين ولا مرشحين، وندعو إلى الاعتصامات أمام مقر المفوضية والبعثة الأممية ومقرات الحكومة ومجلسي الدولة والنواب والميادين لرفض الانتخابات".

وأضاف العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وقال عبدالرزاق العرادي وهو عضو في حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، إن "النويري قلب الطاولة، الحمد لله أنه أطلق رصاصة الرحمة على المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس".

وترى أوساط سياسية ليبية أن النويري قد يكون تقدم بهذه المذكرة التي قال إنها تطلب من 56 نائبا، بدفع من الشق الإخواني الذي أبدى دعمه لإجراء الانتخابات والذي يمثل محمد صوان الأمين العام السابق لحزب العدالة والبناء والذي يرأس حاليا الحزب الديمقراطي. واعتبر عضو مجلس النواب جبريل أوحيدة أن "الإخوان قد يكونون وراء طلب فوزي النويري لتمكين الدببية من الترشيح، وهناك حتى تسريبات في هذا الغرض تفيد بأن أموالا تُدفع من الدببية من أجل هذه المذكرة، لكن في النهاية النويري ليس له الحق في اتخاذ قرارات تمثل البرلمان بشأن الانتخابات، والدببية لا يحق له الترشيح للانتخابات الرئاسية".

وتابع أوحيدة في تصريح لـ "العرب"، "نحن طلبنا من السيد النويري الإفراج عن أسماء النواب الموقعين على الطلب لكن لا يوجد أكثر من نائبين أو ثلاثة أقروا بأنهم وراء هذا العمل، لم تكن تتوقع أن ينزل النويري إلى هذا المستوى (...). وفي الواقع مجلس النواب هو الجهة الوحيدة المخولة بإصدار القوانين وهو

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

لم يُنه فتح المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا باب الترشيح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية الجدل القائم بشأن القوانين التي ستنظم هذين الاستحقاقين في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، حيث دفعت مجموعة من النواب بمحاولة قد تكون الأخيرة لتعديل المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس لتمكين الدببية من الترشيح للرئاسة.

صغير الحيدري

تونس - تعكس المذكرة التي دفعت بها مجموعة من النواب البرلمانيين في ليبيا لمطالب مفوضية الانتخابات بتعديل المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس، محاولات قد تكون الأخيرة لإزاحة العراقيين أمام ترشح رئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحاميد الدببية للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر.

وفي مساء اليوم الأول لفتح باب الترشيح لهذا الاستحقاق (الاثنين) تم تسريب رسالة تحمل توقيع النائب الأول لرئيس البرلمان فوزي النويري تطلب المفوضية العليا للانتخابات بتعديل تلك المادة، ما فجر سجالات واسعة النطاق خاصة أنها تأتي في أعقاب تسريب وثيقة لجهاز المخابرات الليبية يتحدث فيها الدببية عن ترتيبات مع رئيس المفوضية لقبول ترشحه للانتخابات.

وتنص المادة المتكسرة على أن "المرشح للرئاسة عليه أن يستقبل من عمله قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر"، وهو ما يمنع الدببية الذي دشّن حملة دعائية واسعة لاستقطاب الأصوات من الترشيح لهذا الاستحقاق.



جبريل أوحيدة

الإخوان قد يكونون وراء المساعي لتمكين الدببية من الترشيح

عبدالرزاق العرادي

النويري أطلق رصاصة الرحمة على المادة 12 لقانون انتخاب الرئيس

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

وأشار العبداني في اتصال هاتفي مع "العرب"، "لا يحق للنويري إصدار هكذا مذكرات لأنه غير مختص بذلك والجدل الذي أثير بشأن مذكرته غير قانوني".

المغرب يُكرس احترامه لاتفاقيات التعاون القضائية بتسليمه مطلوبين إلى الجزائر

ولم يصدر أي تعليق رسمي مغربي عن هذا الاتهام بينما أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس الأسبوع الماضي أن المملكة "تتمسك باعتماد احترام دقيق جدا لمبادئ حسن الجوار مع الجميع".

وكانت الجزائر أغلقت حدودها مع المغرب عام 1994 ردا على قرار الأخير فرض تاشيرة على المواطنين الجزائريين لدخول أراضيها، متتهما السلطات الجزائرية بالتورط في تفجير استهداف فندقا بمراكش العاصمة السياحية للمملكة.

ودعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في أواخر يوليو الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى إعادة فتح الحدود، لكن دعوته قوبلت بتجاهل من قبل الجزائر التي اتخارت بعد ذلك المزيد من التصعيد.

القضاء الجزائري للاشتباه في تورطهم في قضايا تهريب دولي للمخدرات.

يأتي ذلك في وقت يتصاعد فيه التوتر بين الجارين المغاربيين بسبب تعنت الجزائر ومواصلتها دعمها لجهة البوليساريو الانفصالية، علاوة على إقدامها في أواخر أغسطس الماضي على قطع علاقاتها مع الرباط بزعم أن المملكة المغربية ارتكبت "أعمالا عدائية" ضدها.

وفي المقابل أعرب المغرب عن أسفه لهذا القرار، "رافضا مبرراته الزائفة". وفي الأيام الأخيرة اتهمت الجزائر المغرب بقتل ثلاثة من رعاياها، في خطوة قال مراقبون إنها متوقعة وتستهدف تهيئة مناخ الحرب في ظل الانتكاسات التي تعرضت لها جبهة البوليساريو الانفصالية في الصحراء على وقع نجاحات المغرب في انتزاع اعتراف دولي واسع بها.

القضائي، مشيرا إلى أن العملية جرت الاثنين.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تسلط الضوء مجددا على التزام المغرب بكل الاتفاقيات رغم التوتر القائم بينه وبين الجزائر.

السلطات المغربية سلمت نظيرتها الجزائرية 12 مطلوبا للقضاء، وفق ما أفاد به مسؤول مغربي، وذلك عبر معبر زوج بغال الحدودي الذي فتح استثناء لهذا الغرض، في سياق التوتر القائم بين البلدين الذي فجره قطع الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع الرباط ويدها ادعاؤها قتل الجيش المغربي ثلاثة من الرعايا الجزائريين في قصف.

وأوضح المصدر أن سلطات الرباط "بذلت مجهودات لتسريع عملية التسليم والتسسيق مع السلطات الجزائرية، التزاما باحترام اتفاقيات التعاون

الرباط - تعكس عملية تسليم المغرب الثلاثاء للجزائر 12 مطلوبا قضائيا عمل الرباط على احترام اتفاقيات التعاون القضائية التي وقعت مع الدول بصرف النظر عن الخلافات السياسية.

وسلمت السلطات المغربية نظيرتها الجزائرية 12 مطلوبا للقضاء الجزائري، وفق ما أفاد به مسؤول مغربي، وذلك عبر معبر زوج بغال الحدودي الذي فتح استثناء لهذا الغرض، في سياق التوتر القائم بين البلدين الذي فجره قطع الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع الرباط ويدها ادعاؤها قتل الجيش المغربي ثلاثة من الرعايا الجزائريين في قصف.

وأوضح المصدر أن سلطات الرباط "بذلت مجهودات لتسريع عملية التسليم والتسسيق مع السلطات الجزائرية، التزاما باحترام اتفاقيات التعاون

توافق غربي على تحميل بيلاروس مسؤولية تدفق المهاجرين

ألمانيا تطالب الاتحاد الأوروبي بدعم بولندا لحل معضلة اللاجئين

يتصاعد التوتر على الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي مع بيلاروس على خلفية تفاقم أزمة المهاجرين. وتندد دول أوروبية والولايات المتحدة بسياسة بيلاروس التي تستخدم اللاجئين ورقة سياسية ردا على العقوبات الأوروبية ضدها.

برلين - تشهد الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي تصعيدا في التوتر على خلفية أزمة تدفق اللاجئين على الحدود مع بيلاروس، التي تتهمها كل من بروكسل وواشنطن بـ"التلاعب" بالمهاجرين لأهداف سياسية، فيما دان الحلف الأطلسي "تكتيكا هجيناً".

وتحضر ألمانيا الاتحاد الأوروبي على تشكيل "جبهة موحدة" في وجه أزمة الهجرة، وطالبت المفوضية الأوروبية بـ"اتخاذ إجراءات" للحد من تدفق المهاجرين من بيلاروس إلى جارتها بولندا العضو في الاتحاد الأوروبي، والتي تحظى بدعم كبير من ألمانيا في هذا الملف، رغم الخلاف في ملفات أخرى تتعلق بالقيم الأوروبية.

وتعتبر ألمانيا المقصد الرئيسي للمهاجرين، حيث دخل البلاد حتى الآن هذا العام بشكل غير شرعي 8833 شخصا عبر بيلاروس حسبما ذكرت الشرطة الاتحادية.

وأعرب هورست زيهوفر وزير الداخلية في حكومة تسيير الأعمال في ألمانيا عن اعتقاده بأن ألمانيا وبولندا لا يمكنهما التغلب على هذا الموقف بمفردهما.

ويهدد الاتحاد الأوروبي بتشديد العقوبات على بيلاروس، وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي سينظر في تدمير العقوبات لتشمل "شركات طيران الدول الثالثة" المشاركة في نقل المهاجرين إلى بيلاروس.

وذكرت المفوضية الأوروبية أنها حثت بولندا مرارا على قبول المساعدات وقالت إن وكالة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي (فرونيتكس) ووكالة اللجوء (إيسو) ووكالة الشرطة (يوربول) مستعدة جميعها للمساعدة في تسجيل المهاجرين ومعالجة طلبات اللجوء والمساعدة في مكافحة التهريب، لكنها قالت إنه سيتعين على بولندا طلب المساعدة.

وأعرب حلف شمال الأطلسي عن قلقه حيال "التصعيد" على الحدود مع بولندا، وأبدى استعداداته "للحفاظ على سلامة وأمن المنطقة".

وحشدت بولندا الآلاف من الجنود على الحدود وأقامت سياجا وأعلنت حال

اتفاق مؤقت بين طالبان باكستان والحكومة يمهد للسلم

وبدأت أحدث محادثات بين الحكومة وطالبان باكستان بعد انتصار حركة طالبان الأفغانية في أغسطس الماضي، حيث اجتمع الجانبان عبر الحدود في أفغانستان بمساعدة قادة حركة طالبان الأفغانية.

وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري في بيان إن "حكومة باكستان وحركة طالبان باكستان المحظورة توصلتا إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار"، مضيفا أنه سيتم تمديد وقف إطلاق النار مع تقدم المفاوضات.

ويحسب تغريدات نشرها الوزير على تويتر فإن "السلطات في أفغانستان العجائبة، التي تسيطر عليها طالبان الأفغانية، سئلت المحادثات".

وأوضح تشودري أن اتفاق وقف إطلاق النار سيكون بموجب دستور باكستان وسيضمن سيادة الدولة.



سلاح طالبان باكستان استراح إلى حين



الأسلاك الشائكة حل مؤقت لا يحمي الحدود

وفي لقطات أخرى متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن رؤية حشود من المهاجرين يحاولون اختراق سياج من الأسلاك الشائكة على الحدود، لكن حرس الحدود البولنديين منعهم من المرور.

وقالت وكالة حرس الحدود البيلاروسية لوسائل إعلام رسمية في وقت سابق إن أكثر من 2000 "لاجئ" تجمعوا أمام الحواجز البولندية. وأضافت الوكالة أنهم كانوا متجهين إلى الاتحاد الأوروبي "حيث يريدون التقدم بطلب الحماية".

وصرح المتحدث باسم الوزير المكلف بالتنسيق بين الأجهزة الخاصة ستانيسلاف جارين للإذاعة البولندية "تشير تقديراتنا إلى أن هناك ربما 12 إلى 15 ألف مهاجر في بيلاروس".

لكن وزير الداخلية البيلاروسي كوبراكوف أكد أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروس "بصورة قانونية" وهم لم يرتكبوا "أي انتهاك للقانون".

في بيان الثلاثاء "نحذر مسبقا الطرف البولندي من اللجوء إلى أي استفزاز لتبرير أعمال حربية جديدة غير مشروعة" ضد المهاجرين الذين وصفهم بأنهم "أشخاص مستضعفون غير مسلحين بينهم العديد من النساء والأطفال".

وتتهم بيلاروس بولندا بنشر حوالي عشرة آلاف عسكري على الحدود المشتركة دون إخطارها، ما يشكل براءتها "تشاطعا عسكريا كثيفا" و"انتهاكا للاتفاقات الثنائية".

ويجتمع حوالي أربعة آلاف مهاجر قرب كوشنيتسا بحسب أجهزة الاستخبارات البولندية. وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي طابورا من الأشخاص، بينهم نساء وأطفال، يسيرون في اتجاه الحدود البولندية في بيلاروس.

وأظهرت مقاطع فيديو أخرى أعدادا كبيرة من المهاجرين يرافقه رجال مسلحون يرتدون الزي الكاكي.

حرس الحدود في المنطقة التي شهدت محاولات التسلل عبر الحدود.

وأغلقت السلطات البولندية المعبر الحدودي مع بيلاروس في كوجنيتسا صباح الثلاثاء، لوقف تسلل اللاجئين.

وفي غضون ذلك، حركت ليتوانيا قوات في اتجاه الحدود مع بيلاروس استعدادا لمواجهة المزيد من التدفق المحتمل للمهاجرين مع دراسة إمكانية إعلان حالة الطوارئ.

كما حثت الولايات المتحدة رئيس بيلاروس على "الوقف الفوري للحملات التي تتضمن التخطيط للتدفق غير النظامي للمهاجرين والدفع بهم إلى أوروبا عبر حدود بلاده".

وفي المقابل رفض وزير الدفاع البيلاروسي إيفان كوبراكوف الاتهامات بتدبير موجة الهجرة معتبرا أن "لا أساس ولا مبرر لها".

وحذرت بيلاروس بولندا من القيام بـ"استفزازات" على الحدود المشتركة، وأعلنت وزارة الخارجية البيلاروسية

الطوارئ وحظرت على الصحفيين العمل في المنطقة.

وحذر رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي الثلاثاء من أن الموجة غير المسبوقة للمهاجرين الذين يحاولون دخول بلاده بطريقة غير قانونية من بيلاروس "تهدد أمن الاتحاد الأوروبي برمته".

وقال مورافيتسكي في تغريدة إن "إغلاق الحدود البولندية من مصلحتنا الوطنية، لكن استقرار وأمن الاتحاد الأوروبي برمته على المحك اليوم".

ورأى أن سياسات الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو في التعامل مع ملف المهاجرين بمنزلة "هجوم هجين" يستهدف جميع دول الاتحاد.

وأضاف "سن نخاف، وسندافع عن السلام في أوروبا مع شركائنا من الناتو (خلف شمال الأطلسي) والاتحاد الأوروبي".

ودعت الحكومة البولندية إلى قمة طارئة تزامنا مع نشر 12 ألفا من قوات

اعتقال قراصنة إنترنت حول العالم في عملية دولية مشتركة

وجاء ذلك بعد مكافأة ماثلة قبل أيام تتعلق بمجموعة القرصنة الإلكترونية "دارك سايد" التي تعتقد الولايات المتحدة أنها وراء هجوم على أكبر خط أنابيب وقود في الولايات المتحدة أدى إلى إغلاق العمليات بشكل مؤقت تماما. واخترق القراصنة شبكة الكمبيوتر الخاصة بشركة خطوط الأنابيب وطالبوا بغدية بالملايين دفعتها الشركة.

200 مليون دولار تم دفعها كغدية حتى الآن خلال هجمات إلكترونية باستخدام برنامج "أر.إيفل"

وجذبت الهجمات التي استهدفت في الأونة الأخيرة شبكة الأنابيب النفطية وشركة لتعليب اللحوم ونظام البريد الإلكتروني لدى مايكروسوفت إكستشنج الانتباه إلى ضعف البنية التحتية الأميركية أمام القراصنة الرقميين الذين يبتزون هذه الشركات العملاقة بمبالغ طائلة.

وتزداد جرائم الإنترنت، إذ أظهرت أحدث البيانات الصادرة في أكتوبر أن السلطات الأميركية تلقت في النصف الأول من العام الجاري بلاغات عن 590 مليون دولار من المدفوعات المتعلقة ببرامج الغدية، أي أكثر بنسبة 42 في المئة من إجمالي مدفوعات الغديات المعلنة من جانب المؤسسات المالية في عام 2020 بأكمله، وفقا لتقرير وزارة الخزانة الأميركية.

وكانت الوكالتان التابعتان للاتحاد الأوروبي قد أعلنتا عن اعتقال خمسة أشخاص آخرين في دول أخرى في الأيام السابقة.

وقالت يوروجست إن الهجمات الإلكترونية استهدفت مجموعة واسعة من المؤسسات، بما في ذلك الشركات والحكومات المحلية والمستشفيات والمدارس والجامعات والمحاكم.

وكانت فرق فرنسية وألمانية ورومانية وسويسرية في صميم العملية الأوروبية، وفقا ليوروجست.

وأشارت منظمة الإنتربول إلى عمليات اعتقال أخرى في الكويت وكوريا الجنوبية مرتبطة بتبادل المعلومات الاستخباراتية من خلال العملية.

وقال وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند إنه تم دفع ما لا يقل عن 200 مليون دولار كغدية حتى الآن في هجمات باستخدام برنامج "أر.إيفل".

وأضاف غارلاند أن الولايات المتحدة طلبت تسليم الرجل الأوكراني (22 عاما) وتم اعتقاله لدى دخوله بولندا. وتابع أن وزارة العدل الأميركية ضبطت أيضا 6.1 مليون دولار قبل إن قرصانا روسيا استولى عليها برنامج "أر.إيفل" واتهم بمهاجمة حوالي 3 آلاف هدف ببرمجيات الغدية.

وعرضت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يبدل معلومات تؤدي إلى تحديد هوية أو اعتقال قادة مجموعة "أر.إيفل" أو أي شخص متورط في هجمات تستخدم البرنامج.

والشطن - وجّه تحقيق دولي صفة ضد قراصنة يزعم أنهم وراء الآلاف من الهجمات الإلكترونية باستخدام برامج الغدية الإلكترونية، والتي شهدت انتشارا كبيرا مؤخرا وتسببت في أضرار جسيمة لشركات ومؤسسات خاصة وحكومية في أنحاء العالم.

واشتركت سبع عشرة دولة في العملية التي أطلق عليها "غولد دست" من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا وبولندا ورومانيا وكندا، فضلا عن الإنتربول ويوربول ويوروجست وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي تعنى بالتعاون القضائي.

وأعلنت وزارة العدل الأميركية الاثنين القبض على رجل أوكراني في بولندا يشتبه في أنه وراء هجمات إلكترونية، بما في ذلك هجوم كبير على شركة كاسيا الأميركية للخدمات.

وتعرضت المئات من الشركات في الولايات المتحدة ودول أخرى لهجوم ببرامج الغدية عبر ثغرة أمنية في كاسيا في أوائل يوليو.

وفي الوقت نفسه أعلنت الشرطة الأوروبية ويوروجست عن اعتقال شخصين في رومانيا بزعم استخدامهما نفس برنامج "أر.إيفل" لتنفيذ هجمات إلكترونية.

ويتهم المشتبه بهم بشن حوالي سبعة آلاف هجوم ضد الشركات والمنظمات استخدمت فيها برامج لحجب محتويات أجهزة الكمبيوتر الخاصة بتلك الهيئات حتى يتلقى المهاجمون فدية مقابل إنهاء الحجب. ويزعم أنهم تمكنوا من جني الملايين من اليوروهات.

ومن بين هجماتها هجوم شنته في 2014 على مدرسة يديرها الجيش في بيتسبور، قرب الحدود مع أفغانستان، قتل فيه 149 شخصا من بينهم 132 طفلا.

وكانت هناك محاولات عديدة لم تكلل بالنجاح للتوصل إلى اتفاقات سلام في الماضي.

وقالت حركة طالبان باكستان إنها "على استعداد لحوار يؤدي إلى سلام دائم في البلاد". وذكرت أن وقف إطلاق النار سيسري اعتبارا من الثلاثاء وسيستمر حتى التاسع من ديسمبر، ويمكن تمديده باتفاق الطرفين.

وجرى تشكيل لجان خاصة من أجل محاولة وضع خارطة لعملية التفاوض. وأفادت مصادر بأن الحركة كانت تطالب بالإفراج عن عدد من سجنائها، كشرط لمفاوضات الوقف الشامل لإطلاق النار.

ونقلت "بي.بي.سي. البشتوية" عن المصادر قولها إن الحكومة الباكستانية كانت تستعد منذ أسبوعين لإرسال وفد إلى أفغانستان للتفاوض مع حركة طالبان باكستان.

وقال قيادي في الحركة في شهر مارس الماضي إن محاولات إجراء المفاوضات بين الحكومة الباكستانية وطالبان باكستان بدأت بواسطة الملا سراج الدين حقاني، ولكنها تعطلت بسبب التغييرات الأخيرة في أفغانستان. وكان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان قال في تصريحات صحافية الشهر الماضي إن حكومته تجري محادثات مع قطاعات من حركة طالبان الباكستانية في إطار "عملية مصالحة".

التغيرات في الأمازون تقود العالم نحو مستقبل كارثي

وتعتبر المنطقة على رأس المناطق البرازيلية على صعيد انبعاثات الغازات السامة، فقد أصدرت أكثر من ثلاثين مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في 2018، بنسبة 65 في المئة أكثر من مدينة ساو باولو.

وتوجد المناطق العشر الأكثر تسجيلاً للانبعاثات في البرازيل، في الأمازون.

وفي 2019 أثار ارتفاع في نسبة الحرائق في الأمازون استياء دولياً، ما دفع المستثمرين إلى التردد في المضي في استثماراتهم في المنطقة. فمنع بولسونارو الحرائق خلال فصل الجفاف ونشر عسكريين في الأمازون.

إلا أن إزالة الغابات لم تتوقف. كما أن تطبيق القانون صعب جداً في الأمازون. وقد قامت من صعوبة الوضع قوانين العفو العام التي أصدرها بولسونارو للذين يدعون ملكية أراض ليست لهم. وهو يريد توسيعها.

ولقطع أشجار الأمازون تأثير على هطول الأمطار في أجزاء واسعة من أميركا اللاتينية، إذ تقلص منسوب "الأنهر الطائرة"، وهي تجمعات المياه التي تدفعها الرياح على شكل بخار تنفثه 390 مليار شجرة.

وتمر البرازيل بأسوأ فترة جفاف منذ قرن في جنوب شرق البلاد وفي الوسط الغربي. وتأثرت البلاد بعواصف رملية قاتلة وبحرائق غابات ضخمة وبارتفاع الأسعار وأزمة طاقة.



لوتشيانا غاتي

سنصل إلى فيلم رعب بعد تحول الأمازون إلى منتج للكربون

إلا أن عدداً من الخبراء لا يزالون متفائلين.

والحلول موجودة، لكن يجب اعتمادها كلها وسرياً جداً.

وبين هذه الحلول، وقف تام لعملية إزالة الغابات، وتعزيز وتكثيف القوانين البيئية وإعادة التشجير في المناطق التي أزيلت منها الأشجار.

ومن الحلول أيضاً الترويج لزراعة تحترم الغابة مع زراعات مثل الكاكاو والكاكاو والجوز.

لكن أحد أفضل الحلول يكمن في توسيع محميات السكان الأصليين، حراس الغابة المتحدنين فيها ومعها. ففي البرازيل 700 محمية تشكل نحو ربع مساحة الأمازون.

ويكافح معظم السكان الأصليين البالغ عددهم 900 ألف اليوم لاستعادة أراضيهم المصادرة.

ومن بين هؤلاء اليسندرا موندوروكو (37 عاماً)، من زعماء قبيلة موندوروكو، التي تقول "بولسونارو يقول إنه يريد التنمية لا أراضي السكان الأصليين. لكن أي تنمية؟ تلك التي تسمم أنهارنا وتقتل غاباتنا وتقتل شعبتنا".

لكنها تضيف "لا يزال هناك غابات كثيرة. لا يزال لدينا وقت".

وتقول غاتي: ليست البرازيل وحدها من تلام على تدمير الأمازون. فالولايات المتحدة وأوروبا تستوردان الخشب المقطوع بشكل غير قانوني والعالم أجمع يشتري أبقاراً من الأمازون ويغذي أبقاره بالصويا المزروعة في الأمازون. يجب أن تحظر الحكومات هذا الاستيراد. توقفوا عن استهلاك منتجات تجر للدمار.



إزالة الغابات تقودنا نحو الهاوية

برازيليا - توصلت الخبرة الكيميائية لوتشيانا غاتي في مختبرها إلى حقيقة مفرقة تفرض نفسها، ألا وهي أن الأمازون أو الغابة المدارية الأكبر في العالم باتت تنتج كربوناً أكثر مما تخزن وهو ما يهدد مستقبل الحياة البشرية.

وبينما ارتفعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 في المئة في خمسين عاماً، وتجاوزت الأربعين مليار طن في العام 2019، امتصت الأمازون كمية كبرى منها، بمقدار ملياري طن كل سنة، حتى فترة قصيرة خلت.

إذ إن البشر عملوا أيضاً خلال نصف القرن الماضي على تدمير وإحراق مساحات شاسعة من الأمازون لإفساح المجال لرعي الماشية وللزراعة. ومنذ ذلك الحين، أصبحت البرازيل المنتج الأول والمصدر الأول للماشية في العالم.

وتترقب غاتي بقلق نقطة التحول المناخي، وهي العتبة التي لا يعود في الإسكان بعدها امتصاص الكربون والميثان من الغلاف الجوي وتخزينه في الأشجار، ويبلغ تغير النظام البيئي نقطة لا عودة عنها.

وبالنسبة إلى العلماء، سيشكل هذا الأمر كارثة. فبدلاً من القضاء على الاحتراق المناخي، ستساهم الأمازون في تسريعه. ستتموت الأشجار الواحدة بعد الأخرى، وستطلق الغابة 123 مليار طن من الكربون في الغلاف الجوي.

وبموجب دراسة تتمتع بالصدقية، ستصل الأمازون إلى نقطة اللا رجوع، عندما تزال الأشجار عن 20 إلى 25 في المئة من مساحتها. واليوم، أصبحت 15 في المئة من المساحة من دون أشجار، في مقابل ستة في المئة في 1985. وفمازون إلى تسعون في المئة من هذه المساحة تحولت إلى مراعى.

ولدى وصوله إلى الحكم في 2019، أعلن الرئيس جايير بولسونارو المنتمي إلى أقصى اليمين أنه يريد فتح المحميات للزراعة والمناجم. وفي عهده، أزيلت الغابات من قرابة عشرة الألف متر مربع (ما يقارب مساحة لبنان)، في مقابل 6500 خلال السنوات العشر التي سبقت.

واليوم، عندما يجتاز المرء جنوب شرق الأمازون، لا يرى الكثير من الغابات. إنها منطقة تنتشر فيها قبعات وأحذية رعاة الماشية، ومدن صغيرة مليئة بالغباب وبمحال تباع معدات زراعية وبكنائس إنجيلية.

وفي الماضي كانت غابة استوائية كثيفة. واستقر جوردان تيمو كارفالو في المنطقة في 1994.

وكانت عملية تحديث البلاد والنمو الاقتصادي توصف بـ"المعجزة البرازيلية"، وكان النظام العسكري (1964 - 1985) ينظر إلى الأمازون على أنها منطقة مخلفة. وتم الترويج لـ"خطة الاستيعاب الوطنية" الهادفة لبناء طرق داخل الغابة الاستوائية.

ويذكر تيمو أنه باع أبقاراً في مقابل الذهب لعمال في مناجم ذهب يتضورون جوعاً. وخبا الذهب في جيب على صدره داخل ملبسه ونام مع بنذقية ومسدس.

وأزال تيمو الغابات من مساحة تبلغ ثلاثة آلاف هكتار عن طريق اقتلاع الأشجار وإحراق الغابة، كما فعل كثيرين غيره.

وتحولت ساو فيليكس التي كانت تضم مئتي ألف رأس بقرة في 1994 إلى عاصمة لحم البقر في البرازيل، مع أكثر من مليوني رأس، أي أكثر من 15 لكل فرد بين السكان.

ومن أبرز المشاريع الحالية في الإسكندرية، وفق تقارير صحافية محلية، حماية محيط قلعة "قائيتباي" التاريخية من الأمواج العالية والنحر المستمر في الصخرة الرئيسية المقامة عليها، عبر تنفيذ حائط أمواج بطول 520 متراً، وإنشاء مرسى بحري بطول 100 متر، وممشى خرساني بطول 120 متراً، ولسان حجري بطول 30 متراً، فضلاً عن تغذية غرب القلعة بالرمال.

ولواجهة عمليات النحر، التي تسببت في حدوث تصدعات جزئية للحائط البحري الأثري، تتم إنشاءات عديدة أبرزها حائط بحري بطول 280 متراً من الأحجار المدرجة والكتل الخرسانية. كما يتم تدعيم وتطوير كورنيش الإسكندرية بإنشاء حائط بحري بطول 835 متراً، فضلاً عن إنشاء سلسلة من الحواجز الغاطسة والسنة بحرية على شكل حرف "L" وأرضية بحرية.

الإسكندرية في مرمر سيناريوهات الغرق أو البقاء

تحركات الحماية الحكومية قد تحول دون غرق عروس المتوسط



هل تغرق الإسكندرية يوماً ما؟

الثلاثاء إنه يجري العمل على حماية 69 كيلومتراً الأكثر حرجاً على سواحل الدلتا من مخاطر تغير المناخ وارتفاع سطح البحر.

وأفاد بأنه "تم الانتهاء من حوالي 60 في المئة من هذا المشروع، حيث تم تنفيذ جسور رملية تمثل حماية 100 في المئة، وتم تشكيلها من نواتج تتركب بحيرة البرلس (شمال)، لتجميع الرمال بفعل الرياح خلال المواسم التي تهب فيها لتشكيل كتل رملية".

ويجانب هذا السيناريو يوجد سيناريوهان رسميان آخران لحماية الإسكندرية، أولهما فني قائم على إنشاء حواجز خرسانية أو السنة (ممر) وسط البحر لمواجهة النحر، ضمن مشاريع حماية وإقامة أنظمة تنبؤ مبكر فعالة، وثانيهما سيناريو بيئي عبر دعم مشاريع خضراء تتصالح مع البيئة.

وفي تصريح مطلق الأربعاء قال وزير الري المصري محمد العاطي إن السيناريوهات التي تحدث عنها جونسون "ليست مفاجئة" ومعلومة ومرسومة خطة مواجهتها منذ سنوات، مشدداً على أن تحركات الحماية الحكومية ستحول دون غرق الإسكندرية.

وقال جاد القاضي -رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية- في تصريح صحافي الجمعة إن الدولة تبذل قصارى جهدها لمواجهة التغيرات المناخية عبر التوسع في زراعة المسطحات الخضراء، إلى جانب التوسع في استخدام بدائل اللطاقة المتجددة.

كما شغفت وزيرة البيئة المصرية ياسمين فؤاد في تصريح مطلق أن وزارة الري "خصصت أكثر من 7 مليارات جنيهه (445 مليون دولار) خلال السنوات الخمس أو الست السابقة لعمل إجراءات حماية في الشواطئ المصرية، خاصة الإسكندرية، أو تنفيذ جهود كبيرة على صعيد (أجهزة) الإنذار المبكر".

وأوضح حافظ أن الإسكندرية لم تكن موجودة في عهد الفراعنة (قدماء المصريين)، وبنها الإسكندر الأكبر في 330 ق.م عبر ردم البحر بين جزيرتين، فهي في الأصل أول مدينة في هذا الكون تبني بتكنولوجيا ردم البحر قبل 2330 سنة مضت، ولأهميتها التاريخية هي مرشحة اليوم لتلعب دوراً تجارياً مثل "جبل علي" في الإمارات أو سنغافورة.

وهذا سيناريو يعمل عليه مصر بالفعل، حيث قال العربي القشواوي -رئيس إدارة التنفيذ في هيئة حماية الشواطئ بوزارة الري- في مداخلة لفضائية مصرية

وتوقع حافظ ألا يحدث احتمال الغرق قبل نهاية القرن الحالي (2100)، محملاً التغيرات المناخية وسرعة الرياح وارتفاعاً متوقفاً لمنسوب البحر المسؤولية الكاملة عن الغرق إن حدث.

وأشار إلى أنه في حال حدث ذلك فسيكون الغرق الثاني في تاريخ الإسكندرية، إذ سبق أن تعرضت قبيل عصرها الإسلامي لفيضانات أغرقتها، بما فيها منارة الإسكندرية، التي تم العثور عليها تحت مياه الميناء الشرقي وعُرفت باسم "قصور كليوباترا الغارقة".

وسبق أن حذرت دراسات لمنظمات دولية من خطر احتمال غرق الإسكندرية -ومنها تقرير لمظلة التنمية الاقتصادية في 2009، ودراسة للبنك الدولي عام 2007- بسبب التغيرات المناخية، لاسيما وأن مناخ البحر المتوسط تحول من هادئ إلى ما يشبه مناخ الأعاصير التي ضربت سواحل مدنه على غير المعهود والمتوقع.

سيناريوهات البقاء

مقابل سيناريو هي اختفاء الإسكندرية، عبر النحر والغرق، طرح محمد حافظ سيناريو ثالثاً لبقاء المدينة، وهو الردم؛ أي التغذية بالرمال، تماماً مثلما فعلت هولندا لحماية أراضيها من الغرق لكونها تقع بمستوى سطح البحر.

واعتبر أن سيناريو الردم سيكون حماية مستقبلية حقيقية ومشروعاً اقتصادياً متكاملاً.

وتابع أن الردم بالرمال المتوفرة في قاع بحر الإسكندرية لا بد ألا يقل عن 4 أمتار فوق سطح البحر على طول ساحلها، لتكون ما يشبه مدينة موزية بعرض 3 كيلومترات وطول 30 كيلومتراً.

وأفاد بأنه عايش هذه الفكرة خلال عمله في شركات ردم البحر في ماليزيا، والتي تقطع الرمال من قاع البحر وترده على الشاطئ لإنشاء اليابسة وأرض جديدة والاستفادة الاقتصادية من ذلك.

وأردف "يمكن استخدام الردم في إنشاء جزر صناعية، مثل جزيرة 'النخيل' في إمارة دبي، والتي بنيت تماماً من رمال تم قطعها من قاع الخليج العربي، وبناء مطار هونغ كونغ الجديد بعد ردم مسطح مائي وجعله اليابسة".

يهدد ارتفاع منسوب مياه البحر جزءاً من مواقع أثرية في مدينة الإسكندرية التي نجت من كوارث عديدة منذ تأسيسها قبل ألفي عام، في حين يقول خبراء إن هناك حلولاً قد تحول دون وقوع ذلك.

القاهرة - تقف الإسكندرية، عروس البحر المتوسط التاريخية شمالي مصر، في مرمر خمسة سيناريوهات بين احتمال الغرق أو البقاء، في معركة قديمة اتجهت إليها الأنظار بشدة مؤخرًا إثر تحذير بريطاني رسمي من احتمال غرق المدينة مع مدينتي ميامي الأميركية وسانغهاي الصينية.

سيناريوهات الاختفاء

قال محمد حافظ -أكاديمي مصري متخصص في هندسة السدود والسواحل البيئية بإحدى جامعات ماليزيا- "ربما يستمر التآكل ويمتد ويتوسع في ساحل الإسكندرية بوتيرة بطيئة لكنها مؤثرة، ما يتسبب مع مرور السنين في حدوث السيناريو الثاني، وهو احتمال غرق شواطئ ومناطق منخفضة في المدينة".

وحذر حافظ -وهو أحد أبناء الإسكندرية- من أن معدلات النحر ستزيد بشكل كبير بمرور الوقت، بسبب ارتفاع سطح البحر سنوياً بين 10 و15 سم، والدليل على ذلك إضافة كميات جديدة من الحواجز الخرسانية كل عام.

وتابع أن "الحواجز هي الأخرى تتعرض بمرور الوقت للنحر من أسفلها، مما يجعلها تشهد هبوطاً غير منتظم، ويستمر زحف ماء البحر مع ارتفاع منسوبه فوقها، مما يهدد كامل الساحل بأن تلتهمه أمواج ضخمة".

وحذر من أن هذه الأمواج الضخمة ستغطي كل المناطق المنخفضة، مما سينتج عنه ارتفاع منسوب المياه الجوفية (المالحة) وتوغلها بالرمال، أما الثاني فضلاً عن تعمقها على امتداد 1 كيلومتر داخل المدينة وتفاقم أعطال شبكات الصرف الصحي وتهديد مساحات زراعية.

وأوضح حافظ أن الغرق المحتمل سيشم كل المناطق المنخفضة في الإسكندرية وليس المدينة كلها؛ حيث ستغرق تحت عمود مياه يتراوح بين 0.5 و1.5 متر حتى نهاية القرن الحالي، مما سيؤدي إلى اختفاء الشواطئ ذات المنسوب المنخفض شرقي وغربي الإسكندرية، مثل "المندره" و"المنتره" و"الأنفوشي"، وهي فعليا تقع على منسوب يقارب الصفر.

وأضاف أنه في السنوات السابقة كان ارتفاع أمواج البحر في الإسكندرية لا يتعدى 8 أمتار أثناء أسوأ عاصفة شتاء، بينما نسجم حالياً أرقاماً رسمية تتحدث عن 10 و15 متراً.

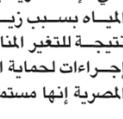
وفي تأكيد على تهديد الأمواج قال محافظ الإسكندرية محمد الشريف خلال تصريح مطلق الأسبوع الماضي إن "المدينة تعرضت لسيلول وفيضانات كبيرة منذ 2015 وتزداد كل عام وتؤدي إلى أمواج عاتية مع العواصف".

فخلال مشاركته في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي بمدينة غلاسكو الإسكتلندية الذي ينتهي في الثاني عشر من نوفمبر الجاري، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون "عند ارتفاع الحرارة 4 درجات فقط، نقول وداعاً لمن بأكملها وهي ميامي والإسكندرية وسانغهاي، كلها ستغرق تحت المياه".

وأعاد هذا التحذير تسليط الأضواء على دراسات ومخاوف مصرية ودولية تحدثت قبل أعوام عن خطر يهدد مناطق في الإسكندرية جراء ارتفاع منسوب المياه بسبب زيادة درجات الحرارة نتيجة للتغير المناخي، وذلك بالتزامن مع إجراءات لحماية المدينة تقول السلطات المصرية إنها مستمرة منذ سنوات.

محمّد حافظ

الردم حل لإنقاذ الإسكندرية من الغرق



العربي القشواوي

السلطات تعمل على حماية سواحل الدلتا من تغير المناخ



ووفق أكاديمي مصري متخصص في هندسة السدود، يوجد سيناريوهان لاختفاء الإسكندرية هما: النحر (التآكل) والغرق؛ الأول واضح ومعروف، أما الثاني فملاحه تتشكل ببطء، مقابل سيناريو ثالث لبقائها، وذلك عبر ردم مساحات على شواطئ المدينة التاريخية بالرمال.

ويضاف إلى سيناريو الردم أو التغذية بالرمال سيناريوهان آخران لحماية الإسكندرية تقول الحكومة إنها تعمل عليهما منذ سنوات، أحدهما فني متعلق بوضع حواجز خرسانية وعن طريق أجهزة التنبؤ المبكر، أما الثاني فيبني يخص بدعم المشاريع الخضراء للحفاظ على البيئة، ومن ثم مواجهة التغير المناخي.

والإسكندرية مدينة ساحلية تاريخية أسسها الإسكندر الأكبر قبل أكثر من ألفي عام، وتُعرف باسم "عروس البحر

الطريق إلى التشدد: لا فرق بين الغربي والشرقي

نظرية المؤامرة تعزز الفكر المتشدد أينما وجدت



التشدد لا يحده زمان أو مكان

يحفز الغضب الأخلاقي، والشعور بالظلم، والشعور بأن الأشياء لا يمكن إصلاحها إلا من خلال عمل عاجل يحتل أن يكون عنيفا، الأشخاص الذين يجذبون نحو التطرف، وفقا لجون هورغان، الذي يدير مجموعة أبحاث التطرف العنيف بجامعة ولاية جورجيا.

ويقول "ستجد أوجه التشابه هذه متكررة في جميع المجالات، سواء كنت تتحدث عن ميليشيات يمينية متطرفة في أوكلاهوما أو تتحدث عن فرع من طالبان في شمال غرب باكستان".

وقد يرى المجتمع ككل وجهات النظر العالمية التي ترى أن الجماعات المتطرفة خيالية. لكن المصدقين الحقيقيين الذين يستهلكون الدعاية ويصطفون مع زملائهم ذوي التفكير المماثل لا يرون الأمر بهذه الطريقة. ويتوقعون أن لديهم معرفة داخلية لا يراها الآخرون.

ويقول هورغان إن "هناك تناقضا، لأنهم من المطلعين المتزمين ولكن يتم تحديد جزء من وضعهم الداخلي من خلال تأليب أنفسهم ضد شخص خارجي يقال إن وجوده ذاته يهدد وجوده. إنهم يفتخرون بانفسهم كونهم مناهضين للسلطة. ومع ذلك، فإن الامتنال هو ما يربطهم ببعضهم البعض".

وتظهر الأبحاث أن الأشخاص الذين يتبنون نظريات المؤامرة يميلون إلى أن يكونوا أكثر فقرا في مقاييس التفكير النقدي.

وقال زيف كوهين، طبيب النفس الشرعي والخبير في المعتقدات المتطرفة في كلية طب وايل كورنيل بجامعة كورنيل، إنهم يقللون من شأن مشكلات العالم المعقدة إلى إجابات مبسطة ومطمئنة نوعا ما. وبدلا من عزو فقدان الوظيفة إلى تأثيرات العولمة، قد يراها المرء على أنها نتيجة مؤامرة دبرها شخص ما على وجه الخصوص.

وقال كوهين "إنه يعطينا إجابات أكثر جاذبية من الناحية العاطفية من الإجابة الحقيقية".

هذا هو المكان الذي يبدو أن قصتي جنسن ووهاب تقاطعان فيه، حيث إن كلاهما كان يبحث عن شيء ما. ووجد إجابات كانت جذابة رغم أنها مشوهة للواقع.

وتكتب ديفيس محامي جنسن في يونيو "الأسباب لا يفهمها حتى اليوم، أصبح 'مؤمنا حقيقيا' وكان مقتنعا بأنه كان يقوم بخدمة نبيلة من خلال تحوله إلى جندي رقمي تابع لكيو. ربما كانت أزمة منتصف العمر أو الوفاء أو ربما بدت الرسالة وكأنها ترفعه من حياته العادية إلى مكانة مرموقة ذات هدف مشرف".

ولكن، هل وصل إلى هذا الهدف؟ هل وجد راحة أكبر من أي وقت مضى؟ يقول كوهين إنه من الغريب، وربما بشكل غير متوقع، أن الأبحاث أظهرت أنه عندما يتم تعزيز نظريات المؤامرة لدى المتطرفين، فإن مستويات قلقهم ترتفع بدلا من أن تنخفض. ويشبه الأمر الراحة بالدواء الذي يتطلب استهلاكها أكثر بشكل متزايد حتى يصبح فعلا. ويساعد هذا على استمرار الدورة.

وأضاف "يبدو أن الناس غير قادرين على الالتقاء من نظريات المؤامرة، فهم غير راغبين تماما أو مطمئنين حقاً".

الباكستانية المحلية قبل سنوات. لكنه كان مختلفا: لم يكن أبدا مهتما بالمدرسة وتلقى تعليمه في مدرسة دينية.

استخدمت الأسرة نفوذها وأموالها للضغط على أبناء أصدقاء وهاب للعثور عليه. وحدوا أخيرا مكانه في معسكر تدريب لطالبان الباكستانية، حيث قال كمال إن وهاب تلقى تعليمات باستخدام الأسلحة الخفيفة.

وغالبا ما تستخدم مثل هذه المعسكرات لتدريب الانتحاريين المحتملين وتوجيههم لاستخدام المنفجرات وتحديد الأهداف غير المحصنة وكيفية إحداث أكبر قدر من الدمار.

وأكد عمه إن والد وهاب كان غاضبا عندما اكتشف أن ابنه كان في معسكر تدريب. وقال "اتركوه هناك. لم أعد أعتبره ابني". فقرر أن يساعد ابن أخيه بنفسه. ولم يسأله عن المخيم أو لماذا يريد الذهاب أو حتى عن الأساسيات مثل كيفية وصوله إلى هناك.

والبوم، عاد وهاب إلى العمل العائلي، لكن عمه يقول إنه مراقب عن كثب. ولا يسمح له بالتعامل مع أموال الشركة وتراقب دائرة أصدقائه. وأشار عمه "نحن لا نثق به في الوقت الحالي، سوف يستغرق الأمر منا بعض الوقت".

كما فرضت الأسرة قيودا أكبر على الأقارب الشباب الذكور خوفا من إغراء أشقاءه وأبناء عموم وهاب بالتطرف. ويقول كمال إن استغلالهم مفيد "نحن نشاهد كل الأولاد الصغار الآن، ويجب أن يكونوا في المنزل في معظم الليالي، إلا إذا أخبرونا بمكانهم".

وقال عمه إن أشقائه الأكبر سنا أرسلوا له الأموال، وكانت مسؤوليات قليلة بخلاف الدراسة.

واتهم عمه المراهقين الذين كانوا يعيشون في مسقط رأسهم شمال غرب باكستان في الحي بالترور في انزلاق نحو التطرف، كما اتهم ألعاب الفيديو ومواقع الإنترنت.

وأضاف "شعر أنه لم يكن يعرف ما كان يحدث، وأنه قضى حياته في الظلام وشعر بأنه يجب أن يشارك. وأصر أصدقائه على أنه يجب أن يفعل ذلك. قالوا له إنه غني ويجب أن يساعد شعبنا".

وبدا أن وهاب أصبح عدوانيا بشكل متزايد ومركزا على العنف مع الساعات اللامتناهية التي قضاها في لعب ألعاب الفيديو وخاصة بلاير أونونز باتل غراوندر (ساحات معارك اللاعبين المجهولين) المعروفة باسم بيجي.

وقال عمه إنه كان يصرخ بالتعليمات أثناء اللعب، ويتفاعل مع زملائه في الفريق. ثم اختفى فجأة في وقت سابق من هذا العام. ولم يكن وهاب أول من يميل إلى التطرف في الأسرة. حيث سبق أن انضم ابن عمه سلمان إلى حركة طالبان.

الرئاسية قد زورها عدد من القراصنة الصينيين.

شبهه ديفيز سلوك موكله هذه المرة بالإدمان. لكن القاضي كان غير متاثر. وقال كيبي "من الواضح الآن أنه لم يشهد تحولا وأنه يواصل البحث عن نظريات المؤامرة التي أدت إلى سلوكه الخطير في السداس من يناير. لا أرى أي سبب للاعتقاد بأنه تلقى الهزة التي يحتاجها".

ولا يدري روث متى وكيف غرق جنسن في نظرية المؤامرة التي قادته إلى مبنى الكابيتول، ويقول إنه أبقى جنسن تحت جناحه خلال طفولة مليئة بالتحديات تضمنت الإقامة في رعاية بالتبني ويشعر الآن بأنه مضطر، باعتباره أكبر أقاربه على قيد الحياة، للتحدث نيابة عنه.

عندما استجوب مكتب التحقيقات الفيدرالي جنسن، قال إنه كان على امتداد عامين يعود إلى المنزل بعد ثماني ساعات عمل يوميا ويستهلك المعلومات من كيو أون.

وكانت تروج في تلك الفترة نظريات عديدة لا أساس لها، تنشر على الإنترنت، وشككت في نتائج الانتخابات التي جرت بشكل شرعي لصالح الديمقراطي جو بايدن.

التشدد الباكستاني

كان لدى وهاب كل شيء. كان الابن الأصغر لعائلة باكستانية ثرية. وقضى سنوات حياته الأولى في الإمارات العربية المتحدة ودرس في اليابان لفترة. كان يحب السيارات، ولديه دراجته النارية وهو مولع بألعاب الفيديو.

طلب عمه، الذي اتقن الشاب البالغ من العمر 20 عاما من معسكر تدريب لطالبان على الحدود الباكستانية مع أفغانستان في وقت سابق من هذا العام، عدم ذكر اسمه بالكامل خوفا من المسلحين في الشمال الغربي حيث تعيش الأسرة. وهو قلق على سمعة عائلته بسبب مكانتها البارزة، ووافق على أن يُعتمد اسمه الأوسط كمال.

وللعائلة مصالح تجارية منتشرة في جميع أنحاء العالم. وكمال هو واحد من خمسة أشقاء يدير شركة استيراد وتصدير مملوكة للعائلة.

وعمل كل شقيق على تهيئة أبنائه وإعدادهم للعب، ويدير إخوة وهاب الأكبر سنا بالفعل فروع خارجية للشركة العائلية.

ولم يكن مستقبل وهاب مستقرا فقد عاد إلى باكستان في سن المراهقة المبكرة من الخارج، وكان مدلا لأنه الابن الأصغر في مجتمع يفضل الذكور.

قد تختلف الظروف الاجتماعية والحياتية للأشخاص الذين يتبنون أفكارا وأيديولوجيا متطرفين، لكن الباحثين في علم النفس والسلوك يؤكدون بعد العديد من التجارب والأبحاث أن الطريق نحو التشدد متشابه في بعض جوانبه، فالعمليات النفسية والتجارب لهؤلاء الأشخاص تبدو كلها متشابهة، يعززها إيمانهم جميعا بنظرية المؤامرة التي تستهدف حياتهم وكل ما يحيط بهم.

واشنطن - كان دوغ جنسن يشارك نظريات المؤامرة التي اطلع عليها على الإنترنت، في الأشهر التي سبقت اتهامه باقتحام مبنى الكابيتول. ويقول شقيقه إن الأمر لم يكن كذلك دائما.

وعلى بعد الآلاف من الكيلومترات، لم يكن وهاب دائما منغمسا في التعاليم الجهادية. وكان من عائلة باكستانية ثرية وأصغر إخوته الأربعة، وكان يحب السيارات وألعاب الفيديو، وكانت لديه دراجته النارية الخاصة، وحتى أنه درس في اليابان.

ويقول الباحثون هيدز هولنغسورث وكانسي غنسون وإريك تاكر في تقرير لوكالة أسوشيتد برس، إنه لا توجد أيديولوجيتان متطابقتان. ولا يوجد زر واحد يشير إلى التحول إلى التطرف. وتعتبر الهوية واسعة بين أنواع مختلفة من المتطرفين في المعتقدات الدينية والسياسية وفي المنظمة العالمية المرغوبة وفي مدى عمق تبني العنف باسم قضية ما.

عندما انتهى كل شيء، أخبر مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه كان "مؤمنا حقيقيا" بكيو أونون، وأنه ذهب إلى واشنطن لأن كيو وترامب استدعيا "جميع الوطنيين" وأنه كان يتوقع رؤية اعتقال نائب الرئيس مايك بنس.

وفي مقابلات مع وكالة أسوشيتد برس بعد أيام وأشهر من اعتقال شقيقه الأصغر، قال ويليام روث "لدي أصدقاء يصدقون بعضا من نظريات المؤامرة، لكن هذه كانت صدمة لي أكثر من أي شيء آخر، لأنني لم أكن أتوقع هذا من أخي دوغ، لأنه رب عائلة مجتهد يؤمن بقيم سامية".

وتعمد شخصية جنسن ومدى معرفته بالعالم من حوله على من يتحدث عنه. حيث تشير مذكرة وزارة العدل التي دعت إلى احتجازه إلى تاريخ إجرامي وتوقه للقيادة لمسافة تزيد عن ألف ميل "لسماع الرئيس ترامب يعلن الأحكام العرفية"، ثم يتولى الأمر عندما لا يحدث أي إعلان.

ورد محاميه كريستوفر ديفيس، في ملفه الخاص بتقديم جنسن "ضحية العديد من نظريات المؤامرة" ورب عائلة ملتزم كان تفانيه الأولي لكيو بسبب "مهمته المعلنة للقضاء على المتحرفين بالأطفال في المجتمع".

وبعد ستة أشهر من التمرد، تردى صدى الخلاف مع القاضي الذي وافق على إطلاق سراح جنسن وفرض الإقامة الجبرية عليه مع تقدم قضيته. ثم أمر بإعادته إلى السجن إذ على الرغم من منعه من الوصول إلى الهاتف المحمول، شاهد ندوة برعاية الرئيس التنفيذي لـ"مباي بيلو" مايك ليندل، قدمت نظريات خاطئة مفادها أن نتائج الانتخابات

وشرعت وكالة أسوشيتد برس في فحص مسارات التطرف والياته من خلال دراسات الحالة في قارتين: شاب يبلغ من العمر 20 عاما اتقن من معسكر تدريب لطالبان على الحدود الأفغانية، ورجل من ولاية أيوا شاهده شقيقه وهو يسقط ضحية لمؤامرة غير منطقية. حيث لعبت هذه النظريات دورا مثيرا في حشد الموالين لدونالد ترامب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول.

مكاتب، رجلا، قصتان مختلفتان تماما كما يراها اثنان من الأقارب. يقول جون هورغان، وهو باحث في التطرف العنيف "غض الطرف عن الأيديولوجيات للحظة، وانظر بدلا من

جون هورغان
أوجه التشابه متكررة
بين المتطرفين في
كل مكانزيف كوهين
المتطرفون يقسمون
مشكلات العالم المعقدة
بنظرية المؤامرة

لكن الخوض في الخلافات يحجب أوجه التشابه الذي يتجاوز كيفية استيعاب الناس العاديين للأيديولوجيا المتطرفة وكيفية شحنهم بالمخاطم لتجنيدهم.

وشرعت وكالة أسوشيتد برس في فحص مسارات التطرف والياته من خلال دراسات الحالة في قارتين: شاب يبلغ من العمر 20 عاما اتقن من معسكر تدريب لطالبان على الحدود الأفغانية، ورجل من ولاية أيوا شاهده شقيقه وهو يسقط ضحية لمؤامرة غير منطقية. حيث لعبت هذه النظريات دورا مثيرا في حشد الموالين لدونالد ترامب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول.

مكاتب، رجلا، قصتان مختلفتان تماما كما يراها اثنان من الأقارب. يقول جون هورغان، وهو باحث في التطرف العنيف "غض الطرف عن الأيديولوجيات للحظة، وانظر بدلا من

داعش يقوّض ادعاءات طالبان عن استعادة الأمان في أفغانستان

هذه الحوادث، وقالت إن عودة البلاد إلى الهدوء التام ستستغرق بعض الوقت بعد حروب دامت العشرات من السنين. وقال المتحدث بلال كريمي "في البلاد 34 إقليما، وفي الأسبوع يتم منع 20 حادثا مقابل كل حادث يقع".

وأشار عمه "نحن لا نثق به في الوقت الحالي، سوف يستغرق الأمر منا بعض الوقت".

كما فرضت الأسرة قيودا أكبر على الأقارب الشباب الذكور خوفا من إغراء أشقاءه وأبناء عموم وهاب بالتطرف. ويقول كمال إن استغلالهم مفيد "نحن نشاهد كل الأولاد الصغار الآن، ويجب أن يكونوا في المنزل في معظم الليالي، إلا إذا أخبرونا بمكانهم".

وقال المتحدثون بلال كريمي "في البلاد 34 إقليما، وفي الأسبوع يتم منع 20 حادثا مقابل كل حادث يقع".

وأشار عمه "نحن لا نثق به في الوقت الحالي، سوف يستغرق الأمر منا بعض الوقت".

وقال المتحدثون بلال كريمي "في البلاد 34 إقليما، وفي الأسبوع يتم منع 20 حادثا مقابل كل حادث يقع".

ويبدو مثل عزة الله الذي قالت أسرته إنه لم يكن له ادعاء معروفون.

كانت حركة طالبان قد قالت إن انتصارها جلب الاستقرار لأفغانستان التي سقط فيها الآلاف من القتلى، في اشتباكات بين الحركة والقوات المدعومة من الغرب بين عامي 2001 و2021، قبل انتصارها وسيطرتها على البلاد.

وظهرت على مواقع الإنترنت صور لجثتين متدليتين من جبل، من جلال آباد عاصمة إقليم ننگرهار، في يوم واحد الأسبوع الماضي. وأبلغ سكان عن مقتل أحد رجال الدين، وتداول الناس مقطع فيديو لمجموعة من المسلحين وهم يطلقون الرصاص على سيارة، فقتلوا ركبها في ما يبدو وكان أحدهم من مسؤولي طالبان كما قال صحافيون مملوون.

والأحد، قال سكان إنه تم نقل ثلاث جثث إلى مستشفى في جلال آباد، بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت في ما يبدو مقاتلين من طالبان في سيارة نصف نقل. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم قتل مسلحون جنديا سابقا بالجيش الأفغاني أمام بيته واثنين من أصدقائه كانا يقفان على مقربة منه.

وقد هونت حركة طالبان من مثل

يبدو مثل عزة الله الذي قالت أسرته إنه لم يكن له ادعاء معروفون.

كانت حركة طالبان قد قالت إن انتصارها جلب الاستقرار لأفغانستان التي سقط فيها الآلاف من القتلى، في اشتباكات بين الحركة والقوات المدعومة من الغرب بين عامي 2001 و2021، قبل انتصارها وسيطرتها على البلاد.

وظهرت على مواقع الإنترنت صور لجثتين متدليتين من جبل، من جلال آباد عاصمة إقليم ننگرهار، في يوم واحد الأسبوع الماضي. وأبلغ سكان عن مقتل أحد رجال الدين، وتداول الناس مقطع فيديو لمجموعة من المسلحين وهم يطلقون الرصاص على سيارة، فقتلوا ركبها في ما يبدو وكان أحدهم من مسؤولي طالبان كما قال صحافيون مملوون.

والأحد، قال سكان إنه تم نقل ثلاث جثث إلى مستشفى في جلال آباد، بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت في ما يبدو مقاتلين من طالبان في سيارة نصف نقل. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم قتل مسلحون جنديا سابقا بالجيش الأفغاني أمام بيته واثنين من أصدقائه كانا يقفان على مقربة منه.

وقد هونت حركة طالبان من مثل

كان مقتله في إقليم ننگرهار الشرقي حلقة من سلسلة اغتيالات وتفجيرات، قوّضت ادعاءات حركة طالبان بأنها جلبت لأفغانستان قدرا أكبر من الأمن

بعد حروب مستمرة على مدار 40 عاما. وتتوسع الضحايا من مسؤولين

أمينين سابقين بالحكومة المعزولة إلى صحافيين وناشطين في المجتمع المدني ورجال دين ومقاتلي طالبان، بل كان من بينهم أيضا أهداف عشوائية على ما

إسلام آباد - أثار هجمات تنظيم الدولة الإسلامية المتزايدة منذ أكثر من شهر، مخاوف من أن تترك طالبان وتقوض عودها بإعادة الأمن والهدوء إلى أفغانستان.

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

وفي الشهر الماضي تلقت أسرة مولوي عزة الله العضو في الحزب الإسلامي بأفغانستان، رسالة عبر تطبيق الواتساب من هاتفه "نبحنا ابنكم مولوي عزة. تعالوا لاستلام جثته".

كل هذه التعزيزات الأمنية لم تستطع السيطرة على داعش

كل هذه التعزيزات الأمنية لم تستطع السيطرة على داعش

الكاظمي... وفهم الرسالة الإيرانية



سيتوقف الكثير على النجاح في فرض نتائج الانتخابات الأخيرة، وهي نتائج أثبتت إيران عبر طائراتها المسيّرة أنها ترفضها. إيران تمتلك مفهومها الخاص للانتخابات، أي انتخابات. الانتخابات بالنسبة إليها مناسبة لتدجين العراق وتأكيد أنه ليس سوى ورقة لدى "الجمهورية الإسلامية" التي تعتقد أن في استطاعتها الضغط على إدارة أميركية عاجزة عن رفع العقوبات عنها حتى لو شاءت ذلك... حتى لو قامت بكل الأعمال المحظورة دولياً من نوع محاولة اغتيال مصطفى الكاظمي!

أو سوريا أو لبنان أو اليمن. لا أفق لهذا المشروع غير الدمار والخراب والبؤس. في انتظار أن يتأكد ذلك، ستعاني دول مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن الكثير. ما يحدث في لبنان خطير إلى أبعد الحدود. البلد مهدد بالسقوط كلياً في ضوء الإفلاس الكامل وسيطرة "حزب الله"، أي إيران عليه. عاجلاً أم آجلاً، سيد العراق نفسه أمام خيارين لا ثالث لهما. خيار إعادة بناء مؤسسات الدولة، في مقدمتها الجيش الوطني الذي أثبت في الشهور الماضية أنه متماسك... وخيار أن يكون تحت سيطرة ميليشيات "الحشد الشعبي" التابعة لإيران.

التي يعترف مسؤولون فيها بصعوبة الوضع الداخلي؟ هل تستطيع الإدارة رفع العقوبات... حتى لو كانت ترغب في ذلك؟ يعترف مسؤولون إيرانيون بأن نحو 40 مليون مواطن إيراني باتوا في حاجة إلى مساعدة مالية عاجلة. ويتحدث آخرون عن مقايضة النفط والغاز مع باكستان من أجل حصول إيران على الأرز! ليس سقوط إيران في العراق، وهو سقوط يعكسه اضطرابها إلى اللجوء إلى العنف لإخضاع مصطفى الكاظمي، سوى دليل على إفلاس ليس بعده إفلاس لمشروعها التوسعي المستند إلى الميليشيات المذهبية. أكان ذلك في العراق

الذي لا سابق له، عن إظهار أنها قوية. لذلك، نجدتها تصعد في لبنان عبر الأدوات التي تمتلكها. أدى ذلك إلى قطيعة بين لبنان ودول الخليج. كل ما أرادت إيران إثباته عن طريق وزيرين مسيحيين في الحكومة اللبنانية، أحدهما يتولى حقيبة الإعلام والآخر حقيبة الخارجية، أن لبنان في تصرفها وأنها تتحكم بكل شاردة وواردة فيه. ليس سراً أن إيران تصعد في اليمن أيضاً. تبدو إيران متمسكة بمتابعة هجومها الهادف إلى السيطرة على مدينة مارب كي تكتمل مقومات المشروع الحوثي في اليمن. ليس سراً أنها متمسكة بمواقفها في سوريا بعدما استثمرت فيها وصرفت المليارات من الدولارات من أجل تحقيق تغيير في طبيعة البلد وتركيبته السكانية. هذا ليس وقت إفلات العراق منها. لذلك كان ضرورياً تدابير مصطفى الكاظمي عن طريق إقحامه أن لا هامش للمناورة لديه وأن عليه أن يكون في الخط الإيراني الصرف، وإلا فإن الطائرات المسيّرة في

أقل ما يمكن قوله إن المشهد السياسي العراقي سيزداد تعقيداً في الأيام والأسابيع المقبلة. ليس أمام السياسيين العراقيين، وعلى رأسهم مصطفى الكاظمي، سوى الرضوخ لما تطالب به "الجمهورية الإسلامية". نعم، هذا ليس وقت تفكير العراقيين بمستقبل العراق وفي كيفية إخراجهم من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها. هذا وقت التفكير في كيفية انضمام العراق إلى إيران في مواجهة الولايات المتحدة وإقناعها بأن لا خيار أمامها غير القبول بشروط "الجمهورية الإسلامية" في مفاوضات فيينا. في النهاية، تبدو الرسالة الإيرانية موجّهة إلى الإدارة الأميركية أيضاً. ما الذي ستفعله الإدارة في مفاوضات فيينا؟ هل سترفع العقوبات عن "الجمهورية"

أنه استطاع فرض خط سياسي يقوم على نوع من التوازن في العلاقات بين العراق ومحيطه. الأهم من ذلك كله أن حكومته استطاعت إجراء انتخابات نيابية في تشرين الأول - أكتوبر الماضي. خرجت هذه الانتخابات بنتائج لا ترضي إيران بعدما خسرت الميليشيات التابعة لها مقاعد كثيرة لمصلحة الكتلة الصدرية التي يتزعمها مقتدى الصدر. ما لم يعجب "الجمهورية الإسلامية" بكل تأكيد أن هناك تحالفاً قائماً بين مقتدى الصدر والكاظمي وأن هذا التحالف يمكن أن يعيد الأخير إلى موقع رئيس الوزراء.

سقوط إيران في العراق، وهو سقوط يعكسه اضطرابها إلى اللجوء إلى العنف لإخضاع مصطفى الكاظمي، ليس سوى دليل على إفلاس ليس بعده المستند إلى الميليشيات المذهبية

جاءت محاولة الاغتيال تنويعاً لتصعيد مستمر لجأت إليه أحزاب إيران وميليشيات "الحشد الشعبي" منذ إعلان نتائج الانتخابات. كل ما في الأمر أن الديمقراطية العراقية تعجب إيران عندما تستير أحزابها على مجلس النواب. تصبح هذه الديمقراطية رجسا من الشيطان عندما تتشكل كتلة كبيرة تبحث، وإن على طريقها، عن مصلحة العراق. تبحث إيران، التي تعاني في هذه الأيام من صعوبات اقتصادية من النوع



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

جاء إسماعيل قاني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني إلى بغداد ليسأل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي هل فهم جيداً الرسالة التي تضمنتها محاولة اغتياله أم لا؟ يفترض في الكاظمي استيعاب أن "الجمهورية الإسلامية" في حاجة إلى الورقة العراقية أكثر من أي وقت وذلك قبل أيام من العودة إلى التفاوض في فيينا في شأن ملفها النووي. يفترض في الكاظمي استيعاب أن ليس مسموحاً أن تتغير الانتخابات شيئاً في العراق وأن قدر هذا البلد، منذ العام 2003، أن يكون جرماً بدور في الفلك الإيراني ليس إلا. من غير الطبيعي السماح للعراق بالإفلات. جاء قاني لتذكير كل من يعنيه الأمر أن لدى "الجمهورية الإسلامية" ذراعها الطويلة وأنها مستعدة لاستخدام كل الوسائل المتاحة لتأكيد أن ليس مسموحاً أن يكون العراق هو العراق وأن تكون إيران مجرد دولة جارة على علاقة جيدة معه ولكن ضمن حدود احترام السيادة... وإن في الحدود الدنيا.

فشلت محاولة اغتيال مصطفى الكاظمي عن طريق طائرات مسيّرة انطلقت من مكان بات معروفاً لا يبعد أكثر من 12 كيلومتراً عن منزله. كان لافتاً تأكيد رئيس الوزراء العراقي أنه يعرف من وراء محاولة اغتياله التي يبدو أنه نجا منها بأعجوبة في ضوء نجاح الأجهزة الأمنية العراقية في تعطيل طائرتين من الثلاث التي انطلقت في اتجاه منزله. من الآن فصاعداً، قد يكون مفيداً التفكير في مرحلة ما بعد محاولة اغتيال الكاظمي الذي تحول بالفعل إلى شخصية وطنية عراقية بعدما تبين

سيناريوهات الموت على باب الكاظمي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مشهد وضع آخر يكشف مستوى ارتعاش وتدعية من يطلقون على أنفسهم زعامات سنّية، الذين يشاركون قادة الميليشيات الولائية في هزيمة الانتخابات الأخيرة حيث رفضهم الجمهور العربي السنّي، يحضرون بتملق رخيص مجلس العزاء الذي أقامه قيس الخزعلي على روح ضحية تظاهرة المنطقة الخضراء. ذكر اسمائهم قد يرقى بهم إلى مستوى السياسة والاعتبار الشخصي لكن نكرم المشهداني وسليم الجبوري وخالد العبيدي وغيرهم من المرتزقة، حيث لم يكلفوا أنفسهم إن كانوا صادقين بزيارة عوائل شهداء المقدادية الذين سقطوا قبل أيام.

بخلاصة هناك سيناريوهات متوقعةان للأيام المقبلة في العراق: الأول جذية الكاظمي بإشرافه المباشر على التحقيق الجنائي سريع النتائج في محاولة اغتياله، وقبول المساعدة الأميركية بذلك وعدم استنساخ التجارب السابقة بلجان التحقيق في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر. هذه الخطوات ستؤدي إلى كشف خطوط الجريمة وأدواتها المحلية والخارجية، ذلك سيؤدي إلى الافتراق النهائي بين الكاظمي والميليشيات الولائية.

ضمن حيثيات هذا السيناريو وصول القطيعة بين مقتدى الصدر وكتل الإطار التنسيقي الشيعي إلى القطيعة واحتمال نهبها إلى تشكيل حكومة بعد قيام كتلة الأغلبية الوطنية من كرد وسنة تقدم والصرديين وقد ينضم إليهم الفائزون من الحراك الشبابي.

السيناريو الثاني: استمرار سياسة الكاظمي بالمهادنة والخضوع لمن أرادوا قتله تحت مبررات لن تقنع الجمهور العراقي كشعارات ضبط النفس والحفاظ على السلم الأهلي رغم التهديد المباشر لهذا السلم لو تحقق مشروع الاغتيال. نتمنى عدم تبني الكاظمي لهذا الخيار وتبرئة من أرادوا إدخال العراق في حرب مشتتة غير معروفة النهاية. المسألة لا تتعلق بتنازله عن حقه الشخصي، هناك حق العراق العام، فمن رضي لنفسه التصدي للمسؤولية الوطنية في هذا الظرف العصيب عليه تحمل تبعاتها. ولا تكفي شعارات "الشهيد الحي" للوفاء بحماية أهل العراق.

محاولة الاغتيال جريمة سياسية لا تحتاج إلى أدلة جنائية مثلما تحاول فصائل "الإطار التنسيقي الشيعي" المتورط بعضها فيها الدفاع عن نفسها. في مثل هذه الجرائم يحرص أصحاب مشروع القتل على الابتعاد عما يثير الشك عبر استخدام أدوات بعيدة جداً عن الشبهات، قد يظهر متورط سني أو داعشي.. هكذا.

خطورة مؤامرة اغتيال الكاظمي تتجاوز النصفية الجسدية الشخصية إلى السيناريوهات المرسومة لما بعد الاغتيال، والتي كانت ستعرض مصير العراق إلى الانهيار الكامل والمذابح والحرب الأهلية وتصفية الفصائل الشيعية الصدرية وقادتها، وقد يكون من بين احتمالاتها هيمنة إيران الكاملة على حكم العراق وتشكيل هيئة حكم جديدة موالية بصورة مطلقة لها إذا ما أبعدها احتمالات التدخل الدولي والأميريكي في العراق.

لم تنجح مؤامرة اغتيال الكاظمي، رغم توجيه ثلاث مسيرات لمقر سكنه كانت كافية لتدميره على من فيه، لكن وصول واحدة من تلك المسيرات أحدث الدمار الذي ظهر على شاشات التلفزيون. هذا القتل العملياتي وقع المسؤولين عنه في حرج كبير كانوا متحضرين لمعالجته سياسياً وإعلامياً عبر منطق "التقية" في الانقلاب والتنصل من التهديدات المباشرة لليلة السادس من نوفمبر على أبواب المنطقة الخضراء، والتذرع بخطاب إعلامي متخلف بتوجيه الاتهام للولايات المتحدة وللكاظمي نفسه بانهم وراء الجريمة المفتعلة.

كان رد الفعل الإيراني جاهزاً باستنكار جريمة محاولة الاغتيال رغم أن أداة الجريمة (المسيرات) إيرانية المصدر. سارع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاني للحضور إلى بغداد بعد أربع وعشرين ساعة من واقعة محاولة الاغتيال من أجل تخفيف وقع الاتهام المباشر للمسؤولين في طهران وللفصائل التابعة لهم. والضغط من أجل تسوية إيرانية لتقاسم السلطة تنقذ وكلاهم المباشرين. المثير للسخرية في التصرف الإيراني القبيح إعلام قاني للكاظمي عن استعداد طهران للتحقيق في مكر خبيث للرد على إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن مساعدة الحكومة العراقية في التحقيق.

إلى بناء حكومة وطنية إذا ما صمد بوجه المكر الإيراني سيربك معسكر إيران وسيؤدي إلى تنامي قوى الإصلاح والوطنية العراقية المستقلة. التطور العرضي الثالث الذي فاجأ قادة الأحزاب وصدمها وتحول بمرور الأيام إلى خطر جدي هو استلام مصطفى الكاظمي لرئاسة الحكومة وهو لأول مرة يأتي من خارج البيت السياسي الشيعي، حولته الظروف المحلية ومحيط العراق العربي والدولي خلال أسابيع إلى عقبة جذية بوجه مشروع الهيمنة الولائية على سلطة الحكم في بغداد.

لم تنفع الأمثلة الكثيرة التي قدمها الكاظمي لفصائل السلاح الولائي في تخفيف حدة الهجوم عليه والتشهير به ثم محاولات اغتياله التي سقطت قصف منزله في السابع من نوفمبر، حيث سبق قبل أسابيع لطائرة مسيّرة أن هاجمت مقر مركز المخابرات حين كان في زيارة إليه بمدينة المنصور ببغداد. اعتبرت القيادات الميليشياوية مواقف التعبير عن حسن نيّة وقبوله بالإهانات الشخصية وتغطيته على جرائم زعامات ميدانية منهم بحق شباب أكتوبر ضعفاً في شخصيته وإنه غير ملتبس لمشروعهم في الحكم.



راضين بالأدوار الثانوية التي تحققت لهم بفعل ظرف الحرب والانتصار على داعش عام 2017 بل يسعون وبإدوات القتل والترويع والإرهاب إلى تنفيذ مشروع خطير ينهي البقايا المتواضعة من كيان العراق وتحول مؤسسات الحكومة المدنية والعسكرية بعد انتخابات 2021 إلى نسخة من موديل الحرس الثوري في إيران بكل ما جلبته تلك التجربة من ويلات على شعوب إيران. ثلاثة تطورات مهمة عرقلت مشروع قطف ثمار السلطة الولائية أخذت تتفاعل لوجستياً بعد اكتشاف حقيقة كذبة جمهور المواليين بعد انتخابات العاشر من أكتوبر 2021. أولها ما أحدثته ثورة أكتوبر الشيبانية من خرق في جدار نظرية حكم الشيعة لأن الثوار طرحوا مشروعاً وطنياً للتغيير وهم من الفئة الواعية داخل الكون الشيعي ذاته. الثاني، وهو الأخطر، فوز مقتدى الصدر بالانتخابات الأخيرة وما تشكله هذه النتيجة من حوافز تتلاءم مع الكاريزما الشخصية للصدر الحالم بقيادة شيعة العراق بمواصفات بدت بمرور الأيام ذات مخاطر على التيار الولائي. إصرار مقتدى الصدر ذي النزعة الوطنية العراقية الإصلاحية الداعي



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

أكثر من سيناريو كان متوقفاً لو نجحت عملية اغتيال رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي في ظرف سياسي محلي معقد يتصدر فيه سلاح الميليشيات كوسيلة لفرض الأمر المطلوب حتى وإن كان ذلك مخالفاً للدستور والقوانين التي صنعتها أحزاب القتل والفساد منذ عام 2005، أو تعريض البلد إلى حرب شوارع بين زعماء السلطة أنفسهم. فمذنب سيطرة تلك الأحزاب على الحكم سوقت ونجحت بدعم من ولي الفقيه الإيراني في تعميم فرضية غير دستورية مفادها أن حكم العراق لا ولن يخرج عن الشيعة، قبل الكرد بها طالما أن مصالحهم مؤمّنة كما خضع لها بعض خريجي المعاهد الدينية وهواة التجارة غير الزبينة من السنة الذين تحولوا خلال سنوات إلى إمبراطوريات للنهب والفساد وإلى أدوات رخيصة للوصاية الإيرانية والتخلي عن قوتهم. بعد سنوات من تضخم تلك الإمبراطورية المشؤومة ودخول أصحاب السلاح الولائي كطرف جديد لم يعودوا

إكسبو يعيد نشاط الأعمال في دبي إلى ما قبل الجائحة

تخفيف قيود الإغلاق حفز سلاسل التوريد وسرّع نمو قطاعات البناء والسياحة وتجارة الجملة والتجزئة

يعطي التحسن الذي طرأ على أداء قطاع الأعمال غير النفطي في دبي نظرة فاحصة حول التأثيرات العميقة التي أحدثتها معرض إكسبو 2020 منذ انطلاقته مطلع الشهر الماضي، بينما تأمل الحكومة في إعادة وتيرة نمو اقتصاد الإمارة الذي تضررت قطاعاته الرئيسية وفي مقدمتها السياحة والعقارات.

وبسبب وكالة بلومبرغ إلى ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في أي.أتش.أس ماركت، قوله "ساهمت الزيادة الأولية في المبيعات في التوسع الحاد في النشاط، مما يشير إلى أن الاقتصاد في طريقه إلى التعافي من جائحة كورونا".

كما كان الانتعاش في السياحة أحد العوامل الرئيسية وراء هذا الارتفاع، حيث أشارت الشركات المشاركة في الاستطلاع الذي أجرته أي.أتش.أس ماركت إلى زيادة في الطلبات على الصعيدين المحلي والخارجي.

وكان الارتفاع في الإنتاج هو الأكثر حدة منذ يوليو 2019، مع تسارع وتيرة النمو في قطاعات مثل البناء والتطوير العقاري والسياحة وتجارة الجملة والتجزئة.

وعلى الرغم من ارتفاع معدل التوظيف في القطاع الخاص غير النفطي في أكتوبر، إلا أنه كان هامشياً، حيث ارتبط تعيين الموظفين جزئياً بالوظائف المتراكمة، والتي كانت قوية على الرغم من تراجعها بشكل طفيف عن الشهر السابق. وفي دليل آخر على تحسن نشاط القطاع غير النفطي ما أشار إليه مؤشر مديري المشتريات، من أن تخفيف قيود السفر حفز سلاسل التوريد بشكل أكبر.

وأشارت الشركات المشاركة في الاستطلاع إلى تراجع ضغوط الأسعار خلال أكتوبر، حيث لفتت إلى زيادة هامشية في تكاليف مستلزمات الإنتاج التي سجلت أضعف معدل مكرر في ثمانية أشهر.

وتحسنت ثقة الأعمال في المستقبل بشكل ملحوظ، حيث أعطى الانتعاش القوي للمبيعات الشركات الأمل في أن الاقتصاد سوف يتعافى سريعاً من الوباء.

وفي الإجمال، كانت هذه التوقعات هي الأعلى منذ مارس 2020، إلا أنها لا تزال أضعف من اتجاهات ما قبل الأزمة الصحية التي خفقت الاقتصاد العالمي.

وتعتمد دبي التي يشكّل الجانب غالبية سكانها، في إيراداتها على قطاع الخدمات والضرائب، فضلاً عن أرباح شركاتها الحكومية، بينما يشكل النفط

دبي - أظهر نشاط القطاع الخاص في دبي تحسناً ملحوظاً أعاده إلى مستويات ما قبل الأزمة الصحية بقليل، بفضل استضافة الإمارة الخليجية لفعاليات معرض إكسبو 2020 الذي تاجل العام الماضي جراء قيود الإغلاق.

ويعتبر هذا الحدث الاقتصادي الضخم، الذي يستمر لسبعة أشهر، الأبرز على مستوى العالم منذ تفشي الجائحة، في ظل تقديرات بقدوم 25 مليون زائر، ما يعني أن القطاع غير النفطي سيتعشش بشكل واضح من خلال التقييمات الأولية التي أشارت إلى أنه يتعافى.

ديفيد أوين

زيادة المبيعات تؤكد أن اقتصاد الإمارة يتعافى من الجائحة

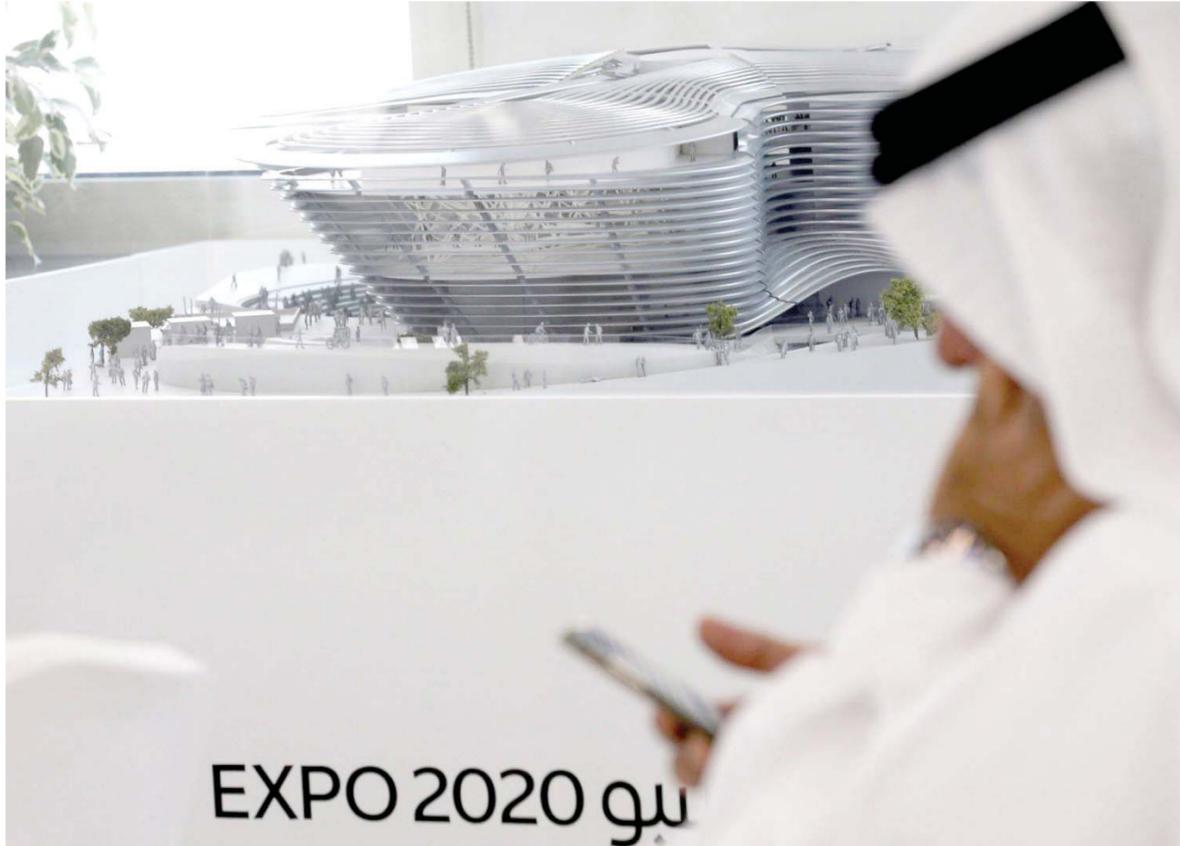


وذكر مؤشر مديري المشتريات "بي.أم.أي" التابع لمجموعة أي.أتش.أس ماركت الصادر الثلاثاء، أن القطاع الخاص غير النفطي في دبي شهد توسعاً حاداً خلال أكتوبر الماضي، مدعوماً بانتعاش هائل في الطلبات الجديدة، فضلاً عن زيادة مستوى النشاط السياحي.

وبالتزامن مع تخفيف قيود السفر، بدأت سلاسل التوريد أيضاً في التحسن، في حين شهد الإنتاج أسرع نمو منذ عامين، كما أدى ارتفاع الطلب إلى أقوى توقع للنشاط المستقبلي منذ شهر مارس 2020.

وقفز مؤشر مديري المشتريات في دبي إلى 54.5 نقطة الشهر الماضي من 51.5 نقطة قبل شهر، أي فوق مستوى 50 الذي يفصل بين النمو والانكماش وأعلى مستوى منذ أكتوبر 2019.

ويقول المحللون إن تعافى القطاع غير النفطي بشكل مستقر حتى بلوغ الهدف، ستكون له تأثيرات على القطاعات الرئيسية في الإمارة، وخاصة اللوجستيات والسياحة والتصنيع والعقارات وغيرها.



Expo 2020 دبي

الملايين من الدولارات قد تأتيك فقط لو أحسنت التصرف

لكن دبي، إحدى الإمارات السبع التي تتألف منها دولة الإمارات، لا تزال تواجه ديناً عاماً عالياً يقدر بنحو 124 مليار دولار، أي ما يعادل نحو 108 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت الحكومة في أغسطس العام الماضي إن مستويات دينها تعادل حوالي 28 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019، غير أن هذا الرقم يرتفع لما يتجاوز 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إذا ما أخذت ديون الكيانات المرتبطة بالحكومة في الحسبان.

وقدرت مؤسسة كابيتال إكونوميكس في لندن أن 38 مليار دولار من ديون الكيانات المرتبطة بالحكومة دبي ستستحق السداد قبل نهاية 2024، جانب كبير منها في 2023.

النظر في التكاليف الباهظة لعدد من الخدمات التي تشكل عبئاً على المستهلكين، وجمدت أقساط المدارس، وقامت بتشكيل لجنة لإعادة التوازن إلى سوق العقارات.

ويؤكد المتابعون للشأن الاقتصادي لدبي أنه على المدى المتوسط، سيدعم الإنفاق المرتبط باستضافة إكسبو 2020 وتسهيل الإجراءات المالية، نمو الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، خاصة وأن حكومة الإمارة تقوم بإجراءات إصلاحية متتالية لتعزيز الاقتصاد.

وبرزت الإمارة الخليجية في العقود الثلاثة الأخيرة عبر بنائها منظومة بنى تحتية ذات مستوى عال، وقامت بتطبيق الابتكارات لتحسين بيئة الأعمال فيها.

وبدأت حكومة دبي في 2019 بمنح تاشيرات إقامة دائمة للمستثمرين الكبار، وسمحت للأجانب بتملك مشاريعهم بشكل كامل في أي موقع، بعدما كان ذلك محصوراً فقط في مناطق التجارة الحرة.

30
مليار دولار حجم ما سيضيفه معرض إكسبو 2020 لاقتصاد دبي سنوياً حتى العام 2030

كما شرعت في تقديم تاشيرات إقامة طويلة الأمد للمستثمرين الأجانب والطلاب المميزين والمواهب، وأعدت

نحو 6 في المئة فقط من مجموع هذه الإيرادات.

ومن المتوقع أن يضيف إكسبو 2020 نحو 35 مليار دولار لاقتصاد دبي سنوياً حتى عام 2030 من خلال القيمة المضافة الإجمالية، بشكل مباشر وغير مباشر.

وقبل تفشي الجائحة في مارس العام الماضي، توقعت شركة الاستثمارات إي.واي أن يساهم المعرض بنسبة تصل إلى 1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارات، البالغ نحو 1.4 تريليون درهم (قرابة 380 مليار دولار).

وتقوم دبي منذ عدة سنوات بسلسلة إجراءات تحفيزية للحفاظ على موقعها الاقتصادي وعلى صورتها كإمارة للشرق الأوسط ومركز عالمي في مجال الأعمال، والذي أضحت محل منافسة من الرياض.

متاجر التجزئة تكافح لمجاراة تسارع وتيرة التسوق الرقمي

باريس - يجبر القلق المزوج بالإحباط جراء تداعيات تأثير شركات التكنولوجيا على استقرار أعمال متاجر التجزئة الأخيرة على مجاراة ارتفاع وتيرة التسوق الرقمي للحفاظ على نشاطها أو على أقل تقدير جني بعض الأرباح دون تسجيل خسائر.

ويقول خبراء إن مواجهة المنصات الرقمية البارزة تشكل تحدياً كبيراً جداً، ولكن على تجار التجزئة حتى لو لم تكن لديهم الإمكانيات لمواجهة هذه المنصات بشكل مباشر أن يفكروا في وضع خطط تتعلق بتعزيز الحضور على الإنترنت، ومنها مثلاً إقامة تحالفات.

وتبدو مجموعة كارفور أس.أي الفرنسية التي قالت إنها تعمل على إعداد خطة استراتيجية سيتم الكشف عن تفاصيلها العام المقبل، واحدة من بين



حان وقت التخلي عن عربة التسوق الكلاسيكية

المنامة تلجأ إلى أسواق الدين الدولية مرة أخرى

وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية قالت فيه إنها تتوقع حصول البحرين على مزيد من التمويل من جيرانها الخليجيين.

وتلقت الدولة الخليجية المثقلة بالديون حزمة إنقاذ بعشرة مليارات دولار في 2018 من السعودية والكويت والإمارات الأكثر ثراء، لكن في سبتمبر الماضي تاجل استثمار الدعم لعامين لضبط ميزانيتها بعد أزمة فايروس كورونا التي أجهت مالياتها.

وأكدت الكويت والسعودية والإمارات الشهر الماضي دعمها لخطط موازنة المنامة، في خطوة من المتوقع أن تشجع المستثمرين على المساعدة في تمويل ديون البحرين في أسواق رأس المال على الرغم من خطط الإرجاء لمدة عامين.



وذكر خبراء موديز في التقرير أنه "بالنسبة إلى البحرين لا تزال هناك ضبابية تكتنف توقيت وحجم الحزمة المالية المعززة لتخفيف مخاطر السيولة". وأضافوا "ما زلنا نتوقع أن يأتي التمويل في نهاية المطاف لأن الاحتياجات المالية للبلاد ضخمة مقابل قدرة شركائها على تقديم الدعم".

وتأثر الاقتصاد البحريني من قيود الإغلاق، مسجلاً انكماشاً بنسبة 5.81 في المئة خلال 2020، فيما وصل الانكماش خلال الربع الأول 2021 بنسبة 2.11 في المئة، ثم تعافى بنسبة 5.7 في المئة في الربع الثاني.

المنامة - اضطرت الحكومة البحرينية إلى اللجوء إلى سوق الدين الدولية مرة أخرى من أجل تعبئة المزيد من السيولة بهدف معالجة الاختلال في توازنها المالية.

وأفادت وثيقة اطلعت عليها رويترز الثلاثاء بأن المنامة كلفت مجموعة من البنوك بترتيب مكالمات مع مستثمرين في أدوات الدخل الثابت قبيل إصدار مزيج لديون مقومة بالدولار الأميركي.

ويعتزم البلد الخليجي، وهو أصغر اقتصادات دول المنطقة، إصدار صكوك لأجل سبعة أعوام ونصف العام وسندات تقليدية لأجل 12 عاماً ونصف العام.

وكلفت الحكومة بي.أن.بي باربيا وسيتي وإتش.إس.بي.سي وجي.بي. مورغان وبنك البحرين الوطني بإدارة بيع الديون، لكنها لم تذكر قيمة السندات.

ويعكس تحرك البحرين نحو سوق الدين الدولية مرة أخرى مدى حاجتها الماسة إلى الإسراع في معالجة الاختلال في التوازنات المالية في إطار خطط إصلاح الاقتصاد على أسس مستدامة بدعم من جيرانها في منطقة الخليج بهدف الابتعاد تدريجياً عن أزمته.

لكنه قد يفاقم ديون البلد في حال لم تتمكن الحكومة من الإسراع في ترتيب أوضاعها المالية حتى لا تدخل في مشكلة قد يتاجل حلها لسنوات.

وقال صندوق النقد الدولي في وقت سابق هذا العام إن الدين العام للبحرين ارتفع إلى 133 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي من 102 في المئة في 2019.

وتأتي خطوة الذهاب إلى أسواق الدين الدولية بالتزامن مع تقرير حديث أصدرته

ومن المؤكد أن هذه التحولات ستحصل كذلك مع مرور الوقت في دول أخرى تحت ضغط الشركات العالمية الكبرى التي رسخت أصلاً حضورها التجاري على منصات الإنترنت.



وأفضلها بتعرض سلاسل متاجر البيع بالتجزئة لضغوط متزايدة لتقديم أفضل خدمة لربائحتها الذين يرغبون في توصيل طلباتهم سريعاً. وقد شكّلت الأزمة الصحية العالمية عنصر ضغط آخر من أجل تعديل نمط عمليات التسويق التجاري.

وساهمت الجائحة وما خلفته من تدابير إغلاق وحجر منزلي في ترسيخ التجارة الإلكترونية كجزء من العادات الاستهلاكية، مما استلزم تحولاً قسرياً في النماذج الاقتصادية القائمة أدى إلى تسريح الكثير من الموظفين.

ويختصر ما حصل في أغسطس العام الماضي هذا الواقع، إذ أعلنت سلسلة متاجر التجزئة البريطانية ماركس أند سبنسر أنها ستستغني عن سبعة آلاف موظف.

وجاء ذلك قبل ساعات من إعلان مجموعة أمازون العملاقة للتجارة عبر الإنترنت توظيف 3500 شخص في الولايات المتحدة.

إلى 10 مليارات يورو خلال خمسة أعوام. وكان الرئيس التنفيذي للمجموعة الكسندر بومبارد يهدف إلى تغيير مسار سلسلة المتاجر الفرنسية، وقال في يوليو الماضي إن "التجارة الرقمية والإلكترونية سوف تكون محورية في هذه الخطة".

وفشلت كارفور مرتين هذا العام في إبرام صفقة تحويلية لبيع نفسها لشركة اليميتيشن كوتش - تار الكندية ثم لاحقاً لكنها في السابق تمكنت من الاستحواذ على حصة أقلية في شركة كاجو الناشئة، والتي تقدم خدمة التوصيل في أقل من 15 دقيقة.

كما عقدت أيضاً شراكة مع أوبر لتكنولوجيا الأميركية لتقديم خدمات الشحن السريع من تسعة مراكز لتوصيل الطلبات الصغيرة في أنحاء العاصمة باريس.

وفي صيف 2018 أعلنت شركة التجزئة الفرنسية عن خطط لإبرام شراكة استراتيجية طويلة الأمد مع منافستها البريطانية العملاقة تسكو لتتيح لهما التنسيق المشترك في شراء المواد التموينية من الشركات.

وكانت الشراكة مع تسكو الثالثة التي وقعتها كارفور في غضون 6 أشهر خلال ذلك الوقت، بعد الشراكة مع كل من شركتي تينسنت الصينية وغوغل الأميركية لتطوير تجارتهما الإلكترونية. ولواجهة عملاقة التجارة الإلكترونية طالب مجلس التجارة الفرنسي في يوليو 2020 الحكومة بحسومات وتخفيضات ضريبية لتمكين الشركات من الاستثمار في المجال الرقمي.

مهلة نقل المقرات تزيد الطلب على العقارات الإدارية في الرياض

جذب الشركات فرض ضغوطا تصاعديا على أسعار إيجارات المكاتب الراقية



علينا السير مع السوق وألا نكتفي بمراقبتها

وأشار حينها إلى أن أسعار إيجارات سوق المكاتب الإدارية، باستثناء الرياض، استمرت في الانخفاض مع استمرار ضعف الطلب. ووفقا لمذكرة دوراني فقد ارتفعت قيمة الشقق في الرياض بنسبة 7.6 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري، كما ارتفع عدد المعاملات السكنية بنسبة 77 في المئة. وقالت نايت فرانك "من الواضح أن قرار وضع الرياض في موضع المنافس الإقليمي لدبي له اعتباراته الخاصة"، مشيرة إلى مسائل مثل جودة المساحات الإدارية والفوارق الضريبية.

وأضافت "رغم هذا فالسعودية هي أكبر اقتصاد بالمنطقة ويبلغ عدد سكانها حوالي 35 مليون نسمة، وهو ما يشير بقوة إلى أن هناك متسعا في المنطقة لوجود أكثر من مركز أعمال واحد".

وترجمت السعودية خطتها لدعم قطاع العقارات بإصدارها في أكتوبر الماضي تحفيزات وإعفاءات ضريبية جديدة في مبادرة تعكس حرص البلد الخليجي الثري على إسهامه في دفع الاقتصاد ضمن "رؤية 2030".

وأصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في ذلك الوقت أمرا ملكيا يقضي بالصفقات العقارية من ضريبة القيمة المضافة البالغة 15 في المئة ويفرض ضريبة جديدة بنسبة 5 في المئة على التصرفات العقارية.

وتهدف إلى اجتذاب الاستثمار وإتاحة فرص عمل للسعوديين. والمهلة التي وضعتها السعودية لنقل المقرات تأتي في إطار جهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتنويع مصادر الاقتصاد بعيدا عن النفط من خلال التحول إلى قطاعات جديدة. وقد وضعت هذه الخطوة المملكة في منافسة مع الإمارات، مركز الأعمال بالمنطقة.

وفي الشهر الماضي قالت السلطات السعودية خلال مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" في نسخته الخامسة إنها أصدرت تراخيص لأربع وأربعين شركة دولية لإقامة مقرات إقليمية بالعاصمة.

وتستهدف السعودية نقل 480 مقرا إقليميا إلى العاصمة خلال 10 سنوات. وقال وزير الاستثمار خالد الفالح حينها "لدينا هدف قصير المدى بأن نصل إلى 400 أو 500 شركة، لكن ليس هناك سقف".

وقالت نايت فرانك إن "الطلب المتنامي على المساحات الإدارية في الفئة الأولى في الرياض وضع كما هو متوقع ضغوطا تصاعديا على أسعار إيجارات المكاتب من الفئة الأولى والتي زادت بنسبة 2.9 في المئة خلال 12 شهرا حتى نهاية الربع الثالث من 2021".

وكان رئيس أبحاث الشرق الأوسط في نايت فرانك فيصل دوراني قد رجح في مذكرة نشرتها الشركة في شهر أغسطس الماضي أن يصل المخزون المكتبي في الرياض إلى قرابة 5.3 مليون متر مربع بحلول نهاية عام 2023.

متناول أصحاب الدخل المحدود من الوافدين. وذكرت شركة نايت فرانك للاستثمارات العقارية في تقرير حديث نشرته الثلاثاء أن الطلب على المكاتب عالية المستوى في الرياض زاد بعد أن قالت السعودية إنه يتعين على الشركات الأجنبية أن تنقل مقراتها الإقليمية إليها حتى تتمكن من العمل بها.

وبنظرة مستقبلية تتوقع نايت فرانك أن يزداد الطلب على العقارات المكتبية من الفئة الأولى في العاصمة. وقد أرجع خبراءها هذا الأمر إلى كون الشركات العالمية لن ترضى بما هو أقل من ذلك.

وترجع الشركة زيادة العروض من المساحات الإدارية في الرياض بواقع 8.1 في المئة بحلول نهاية العام الجاري، لكن ذلك قد لا يبطئ من تسارع وتيرة ارتفاع الإيجارات على المدى القريب، بل ربما تشهد صعودا أكبر مع قدوم المزيد من الشركات إلى السعودية.

وفي تقرير آخر صدر هذا الأسبوع، قالت شركة "سي.بي.إر.إي" للاستشارات العقارية إن الزيارات التفقدية للأماكن الإدارية بالسعودية تجاوزت في الربع الثالث مستوياتها قبل الجائحة وفقا لبيانات غوغل للحركة والتنقل.

وكانت السعودية قد قالت في فبراير الماضي إنها ستمتد الشركات الأجنبية حتى نهاية 2023 لإقامة مقرات بها وإلا تفقد عقودها مع الحكومة، في خطوة

يتابع خبراء قطاع العقارات باهتمام كبير التحولات التي بدأت تطرأ على سوق العقارات السعودي وخاصة في ما يتعلق بصعود أسعار إيجارات الوحدات الإدارية مع تنامي الطلب جراء خطط نقل الشركات العالمية مقراتها إلى الرياض، مما سيمهد لطفرة أكبر في المعروض خلال أشهر ويعيش أعمال البناء والتطوير في السنوات المقبلة.

الرياض - تحولت أنظار المحللين إلى

الزخم الذي اكتسبه نشاط سوق العقارات الإدارية في العاصمة السعودية خلال الأونة الأخيرة، والذي يبنى بحصول طفرة كمية أكبر في المعروض مع تنامي الطلب ستترافق مع تسارع وتيرة ارتفاع قيمة إيجارات المكاتب ذات الفئة الراقية. ودفع تحديد الحكومة مهلة نقل مقرات الشركات الأجنبية ضمن خطط تحويل العاصمة إلى مركز إقليمي للأعمال الطلب على هذا النوع من الوحدات إلى الارتفاع بشكل غير مسبوق، مما أدى إلى دخول الأسعار في المدى القريب.

وهذا التطور سيعطي زخما أكبر لسوق العقارات بشكل عام ويجعل قدراته التنافسية أكبر، الأمر الذي ينسجم مع ما رسمته الحكومة في خططها المستقبلية لتنمية القطاع.



نايت فرانك

المعرض من الوحدات الإدارية في العاصمة السعودية سينمو بواقع 8 في المئة هذا العام

ويقول خبراء إن الأبنية الإدارية في الرياض ظلت فارغة لسنوات وقد طرحت أفكار لتحويلها إلى شقق سكنية، لكن السعوديين يفضلون السكن في المنازل والفيلات.

وأشاروا إلى أن مستوى التطوير للشقق بحكم المستوى الراقى للأبنية نفسها، كان سيجعلها شققا بعيدة عن

صندوق النقد يرجح قفزة في الاحتياطيات النقدية لدول الخليج

بسبب قيود الإغلاق التي شلّت الاقتصاد العالمي، والطلب على الخام. لكن تامين اللقاحات المضادة لكوفيد - 19، وانخفاض عدد الإصابات بالفايروس عاليا ساهما في إعادة عجلة الاقتصاد العالمي إلى الدوران، وبالتالي زيادة الطلب على مصادر الطاقة هذا العام.

وتساعد احتياطيات دول الخليج من العملات الأجنبية حكومات المنطقة على دعم العملة المحلية وسياسة سعر الصرف والأنشطة الاقتصادية. وتسهم هذه الاحتياطيات في تمويل جزء من عجز الموازنة في حال حدوثه، وكذلك سداد الديون وتوفير الواردات من السلع في الظروف الاستثنائية، كما تمكن اقتصادات الدول من امتصاص الصدمات الاقتصادية بشكل عام، سواء كانت محلية أو عالمية.

وأظهرت بيانات لمركز الإحصاء الخليجي ارتفاع إجمالي الأصول الاحتياطية الأجنبية لدى دول الخليج العربي في النصف الأول من هذا العام في يونيو الماضي بنسبة 1.3 في المئة، مستفيدة من انتعاش أسعار النفط.

وذكر المركز في بيان نشره على منصته الإلكترونية أن إجمالي الأصول الاحتياطية لدول المنطقة بلغ 664.9 مليار دولار في يونيو الماضي، مقابل 656.7 مليار دولار في مايو السابق.

واستحوذت السعودية على أكبر حصة من إجمالي الأصول الاحتياطية بواقع 97 في المئة، أي ما يعادل 446 مليار دولار، بينما حلت الإمارات في المركز الثاني بحيازة 16.7 في المئة وهو ما يعادل 110.8 مليار دولار.

وحازت بقية الدول الخليجية الأخرى نسبة 16.2 في المئة من إجمالي الأصول الاحتياطية؛ حيث تستحوذ الكويت على أصول بقيمة 45.6 مليار دولار، تليها قطر بحوالي 40.9 مليار دولار، ثم عمان بنحو 17.5 مليار دولار، وأخيرا البحرين وهي اصغر اقتصادات الخليج حجما بآكثر بقليل من 4 مليارات دولار.

وفي آخر تقييم لمعهد صناديق الثروة السيادية العالمية (أس.دي.يو.إف.آي) تصدرت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية الصناديق السيادية العربية بأصول تبلغ 692.9 مليار دولار يليها جهاز أبوظبي للاستثمار الذي حل رابعا عالميا بأصول تبلغ 649.2 مليار دولار.

أما صندوق الاستثمارات العامة السعودي فحل في المركز الثالث عالميا وتقدم مركزا واحدا ليصبح الثامن في الترتيب العالمي بحجم أصول تبلغ 450 مليار دولار.

كما انضم جهاز قطر للاستثمار إلى نادي العشرة الكبار بعد أن بلغت الأصول التي يديرها 354 مليار دولار، ليزيح مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية عن ترتيبها العاشر عالميا في التصنيف الماضي بأصول بلغت آنذاك 302.3 مليار دولار إلى المركز الحادي عشر حاليا.

لندن - اعتبر صندوق النقد الدولي أن دول الخليج العربي أمام فرصة لزيادة أصولها الاحتياطية بفضل نمو أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، مما سيساعدها على مواصلة إصلاح اقتصاداتها والمضي قدما في تنفيذ خطط التنمية.

ورجح جهاز أزعر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق أن تتراوح الزيادة في الاحتياطيات النقدية بين نحو 300 و350 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة بحسب التطورات التي ستطرأ على أسعار النفط.

وقال أزعر في تصريحات لتلفزيون "الشرق" الثلاثاء إن دول مجلس التعاون الخليجي، التي تشمل السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان، "ستستفيد من الارتفاع الكبير لأسعار النفط".

وأضاف "من المشجع أن نرى عملية النهوض في الاقتصاد الخليجي في العام الحالي، كما أننا نتوقع تحقيقها نموا إيجابيا في العام 2022".



وتشمل الاحتياطيات الأجنبية للدول الخليجية الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج والنقد الأجنبي والودائع في الخارج، والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، وحقوق السحب الخاصة، والذهب.

وزادت أسعار الخام بنحو 60 في المئة منذ بداية العام إذ يعانف الطلب العالمي من الجائحة، حيث اقتربت الثلاثاء من مستوى 84 دولارا للبرميل، وسط توقعات شركة أرامكو بأن يصل إلى مئة دولار في 2022.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن الرئيس التنفيذي لآرامكو أمين الناصر قوله خلال مؤتمر نيكي غلوبال مانديمنت في اليابان إن "الطلب على النفط سينتجوا 100 مليون برميل يوميا خلال العام المقبل".

وانتقد أوليك+ الأسبوع الماضي على التمسك بخطتها الرهنة لتخفيف خفض قياسي للانبعاثات متجاهلة مناشدات الولايات المتحدة بضغط المزيد من النفط. ويقول بعض المحللين إن ذلك سيبقي على نقص المعروض في الأجل القريب.

وقال جيه.بي مورغان تيسيس إن الطلب العالمي على النفط في نوفمبر الجاري عاد تقريبا إلى مستوياته قبل الجائحة عند مستوى مئة مليون برميل يوميا.

ويعتقد الاقتصاد الخليجي على إيرادات النفط بشكل كبير، وانخفضت هذه الإيرادات بشدة خلال العام الماضي

الخطوط الكويتية تسعى لإعادة هيكلة صفقة قديمة مع أيرباس

وأعلنت الشركة في سبتمبر الماضي تحقيق ربح قدره 5 ملايين دينار (16.58 مليون دولار)، بينما كانت التوقعات تشير إلى خسارة ثلاثة ملايين دينار (9.95 مليون دولار).

ولا توجد أرقام تفصيلية عن رقم معاملات الشركة سنويا، ولا الخسائر الإجمالية التي تكبدتها في ظل الجائحة، لذلك يعتقد المحللون أن التغيرات، التي طرأت على إدارة الشركة، تشير إلى أن هناك مشاكل عميقة ستظهر تباعا في الفترة المقبلة.

بيد أن الأمر قد يكون أكبر من ذلك خاصة مع وجود حالات فساد وإمبالاة في إدارة الشركات الحكومية التي يفترض أن تكون قاطرة تقود بلدا نفعيا لا ترتبط عملته بالدولار بالنظر إلى بقية جيرانه في مجلس التعاون الخليجي.

وتنار في الكويت بين حين وآخر خلافات بشأن إدارة الأموال والاستثمارات العامة، خاصة بشأن إدارة صندوق الأجيال الذي يدير الفوائض المالية الكبيرة التي تراكمت لدى الكويت على مدى عقود.

لهما دور كبير في نشاط الخطوط الكويتية.

وفرضت الظروف المالية التي تمر بها الشركة بسبب قيود الإغلاق العام الماضي بسبب انتشار الوباء إعادة هيكلة أعلى هرم فيها لمواجهة التحديات الكثيرة التي أثرت على أعمالها.



علي الدخان
نزيه امتلاك طائرات تمكن الشركة من الوصول إلى مناطق أبعد

وفي تحرك لنفض غبار الأزمة عنها، أصدر وزير المالية براك الشيعان في أغسطس 2020 قرارا وزاريا بإعادة تشكيل مجلس إدارة الخطوط الكويتية لمدة ثلاث سنوات برئاسة الدخان بعد أن قدم رئيس مجلس الإدارة السابق يوسف الجاسم استقالته.

ونسبت وكالة رويترز إلى الدخان قوله بعد المؤتمر إن "الشركة تهدف لتحقيق التوازن في موازنتها بنهاية العام 2025".

جيت أيروايز الهندية في نوفمبر 2013 أزمة كبيرة بين الشركة ووزارة المواصلات، التي أوقفت إتمامها مما أدى إلى إيقاف عمل سامي النصف رئيس مجلس إدارة الشركة في ذلك الوقت وتكليف جيسار الجيسار بمهام المنصب.

وتعتبر الشركة من أقدم الخطوط الجوية الخليجية، حيث تأسست في العام 1954، وكانت من أكبر شركات الطيران في المنطقة، إلا أن مكانتها تراجعت بشكل كبير في العقدين الماضيين بعد بروز منافسين أقوى وهم طيران الإمارات التابعة لحكومة دبي والاتحاد للطيران الجوية القطرية.

ويرجع مسؤولون كويتيون وخبراء القطاع سبب ذلك التراجع وعدم قدرة الخطوط الكويتية على الاستحواذ على حصة في سوق النقل الجوي إلى الخطط الاستراتيجية للنهوض بالشركة المتعثرة، كما أن الصراعات السياسية والفساد أحيانا

وكان يفترض أن تتسلم هذه الطائرات على مراحل بدءا من 2019 لكن الطلبية ظلت حبرا على ورق، فقد كانت محل سجال داخل مجلس الأمة (البرلمان) والحكومة منذ أن تمت الصفقة التي لم تعلن الكويت عن قيمتها.

ففي فبراير 2020 وافق البرلمان على تشكيل لجنة للنظر في طلبات البلاد من طائرات أيرباس والتي تشوبها شبهة فساد. ولم يتم حل المشكلة حتى الآن بسبب الخلافات السياسية.

وكان البرلمان قد قرر منذ الإعلان عن الصفقة إجراء تحقيق بشأنها. واعتبر الكثير من النواب في ذلك الوقت أن التحقيق ضروري في ظل وجود معلومات عن رفض مجلس إدارة الخطوط الجوية بالكويت عروضاً أقل كلفة.

ولدى الخطوط الكويتية تاريخ حافل بالمشاكل، فقد أحدثت صفقة شراء 5 طائرات مستعملة من شركة

الكويت - كشفت الخطوط الكويتية

الثلاثاء أنها تسعى لإعادة هيكلة طلبات قديمة مع مجموعة أيرباس الأوروبية لإتمام صفقة ظلت عالقة لأكثر من سبع سنوات.

وقال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية علي الدخان خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الكويتية إن الشركة "تجري محادثات مع أيرباس لتعديل طلبية سابقة لشراء مجموعة من الطائرات للصانع الأوروبي".

وتجري الخطوط الكويتية خطة شاملة لتدارك الآثار الاقتصادية لازمة الصحية، وتأثيرها على تشغيلها التجاري.

وأوضح أن مفاوضات الشركة مع أيرباس تهدف إلى تغيير الأنواع في صفقة طائرات متفق عليها في 2014 وهو أول عقد شراء تبرمه الخطوط الكويتية منذ تسعينات القرن الماضي.

بههدف الحصول على طائرات تمكن الشركة من الوصول لمناطق أبعد. وتستهدف الشركة، التي أكد الدخان أنها لم تلتق أي مساعدة مالية من الحكومة خلال الجائحة، التوسع في أوروبا وأفريقيا وجنوب



المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا يحتفي بالسينما السويسرية

الممثلين أيضا للحديث عن تجاربهم في السينما أبرزهم فاطمة خير ومحمد مفتاح وعزيز الحطاب ورفيق بوبكر. يذكر أن مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة سيحتفي طيلة هذا الأسبوع بتجارب سينمائية روائية وثائقية وتكريمات متعددة وتوقيع العديد من الكتب السينمائية. وتجمع هذه الدورة كالعادة فيسيفساء متناعمة من ثقافات إنسانية وجدت في السينما القدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي، حيث يرى المنظرون أن السينما هي منبر يعلو فيه صوت المرأة كقضية أولا، وكصناعة للفن الراقي تاليفا وإخراجا وتمثيلا وتدبيرًا وإنتاجًا ونقدًا.



المهرجان يقدم عشرة أفلام روائية طويلة وخمسة أفلام وثائقية في مسابقتها الرسمية وعددا من الورشات والجلسات النقدية

ويهدف المهرجان إلى الحفاظ على توجهه الأصلي وعلى هويته كمهرجان كرس فعالياته للخيال النسوي في السينما إيمانًا منه بدور المرأة في الإنتاج السينمائي لا عربيًا فقط وإنما على المستوى العالمي، دون إغفال خصوصية واقع المرأة العربية على غرار نظيراتها في مجتمعات البلدان النامية، والتي تواجه مصاعب جمة تدفعها إلى النضال لنيل أبسط حقوقها. وكانت السينما وما تزال أداة نضالية هامة ساهمت في الترويج للقضايا العادلة والنضالات الطويلة والقاسية التي خاضتها النساء لافتتاك حقوقهن في الوجود في مجتمعات تهيمن عليها ذكورية ما انفكت تستغل الأديان وتنتج العادات لحصار المرأة في دور غريزي ووظيفة تلغي إنسانيتها. وتمكنت الكثير من السينمائيات العربيات والعالميات سواء من أمام الكاميرا أو من خلفها، من نشر قضايا المرأة وتحولها إلى هواجس جماعية، وهو ما يؤكد على قدرة السينما الكبيرة على التأثير أولا، وعلى قدرات المرأة الإبداعية التي افتتحت لها مكانة هامة في عالم السينما الرجالي، وصارت تلال أهم الجوائز العالمية مثل جازتي الأوسكار وكان في دورتيهما الأخيرتين.



قضايا المرأة لا تخصصها وحدها (فيلم الافتتاح «الأمر الإلهي»)

الرباط - افتتح الفيلم السويسري «الأمر الإلهي» من تأليف وإخراج بيتر فولبي عروض الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في مدينة سلا بغرب المملكة المغربية مساء الإثنين.

وتحل السينما السويسرية ضيف شرف المهرجان الذي تنظمه جمعية أبي رقرقا ويستمر حتى الثالث عشر من نوفمبر الجاري. وخلال حفل الافتتاح الذي أقيم بالمركز الثقافي والسينمائي «هوليوود» في حي كريمة بسلا، استعرض المهرجان لجان التحكيم المختلفة، ثم قدم فقرة غنائية أدهتها المطربة صباح زيداني برفقة الفرقة الموسيقية وكرم المهرجان في الافتتاح الممثلة والمخرجة سامية أقرمو من المغرب حيث تسلمت درع التكريم من وزير الشباب والثقافة محمد مهدي بنسعيد. ويعرض المهرجان في هذه الدورة 10 أفلام ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وخمسة أفلام ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية، أفلام وثائقية تتطرق لنضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز، إلى جانب نافذة على الفيلم المغربي القصير من إخراج مواهب نسائية شابة ونافذة على الفيلم الروائي المغربي الطويل.

ومن أبرز الأفلام المشاركة بمسابقة الأفلام الروائية الطويلة «كوستا برفا» للمخرجة منية عقل من لبنان الذي عرض لأول مرة بمهرجان البندقية في سبتمبر، و«كارلا سولا» للمخرجة ناتالي الفاريس ميسن من كوستاريكا الذي عرض لأول مرة بمهرجان كان في يوليو. كما يشمل برنامج المهرجان ندوات وورش عمل ومحاضرات وكذلك «حور» السينمائيين الذي سيجتمع المخرج عبدالسلام الكلاعي والمخرجة جميلة عناب للحديث عن مسألة النوع في السينما.

وفي السياق ذاته، سيتم كذلك تنظيم ندوتين حول تمثيلات المرأة في السينما والسعي البصري بشراكة مع الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، وندوة أخرى حول «حرية الإبداع» مواجهة الرقابة والرقابة الذاتية» بشراكة مع مؤسسة سلا للثقافة والفنون.

وعلى هامش تنظيم المهرجان سيتم تقديم عدة مؤلفات نذكر من بينها «مغرب العادات والتقاليد» لغنية الخياط، «الثقافة والتنمية، معالم من أجل سياسة ثقافية» لمحمد لطفي المريضي، «تمثيلات المغريات عبر الشائسة» لمؤالي إدريس الجعدي، «المرأة في السينما المغربية: خلف وأمام الكاميرا» لحسن نرايس، «جمالية الفيلم الوثائقي: أشلاء نقدية» للحبيب ناصري، «الواهمة» رواية ليسرا طارق و«الإنتاج السينمائي في المغرب» لمريم آيت بلحسين.

ويتمتع المهرجان ورشة «الكتابة السينمائية»، كما يسلط الضوء على ظاهرة «تسريك في الحياة، تسريك في العمل السينمائي» من خلال استضافة المخرج جمال بلجدوب وزوجته زينب الإدريسي، مع استضافة ثلة من

فيلمان يحكيان يوميات المحاصرين يتوجان بجوائز «أيام فلسطين السينمائية»

المهرجان يسعى لترسيخ الثقافة السينمائية مرانها على الجيل القادم



أبسط الأفعال صعبة في فلسطين (فيلم «سري مري»)

وأضاف أن التجربة دفعته إلى التساؤل «هذه الحروب تخص من؟ هل هي حرب في داخلنا أم لا؟».

تنظم المهرجان منذ عام 2014 مؤسسة فيلم لاب فلسطين بدعم من مؤسسات محلية ودولية، ويهدف إلى تنمية الثقافة السينمائية من خلال عروض الأفلام المحلية والدولية في المدن الفلسطينية بجانب حلقات نقاش وورش عمل احترافية وبرامج متخصصة للجيل القادم.

وهذا العام تم رصد ريع عروض الأفلام في مدينة القدس للمسرح الوطني الفلسطيني الحكواتي، كمساهمة رمزية من فيلم لاب فلسطين لدعم صمود المسرح كصرخ ثقافي مهم في القدس، في ظل الظروف المالية الصعبة التي يعيشها والتي باتت تهدد استمراره. وقالت خلود بدوي الناطقة الإعلامية باسم المهرجان إنه رغم جائحة كورونا استطاع المهرجان أن يحافظ على كل تفاصيله وعروض أفلام لكل الفئات العمرية.



المهرجان قدم 65 فيلما ما بين روائي وثائقي طويل وقصير وأفلاما لعائلة والأطفال علاوة على الندوات والورشات

وأضافت «هو أهم شيء استطاع النجاح في تثبيت فلسطين على خارطة المهرجانات الدولية، والمهرجان جزء أساسي في المشهد الثقافي الفلسطيني». وتابعت «أصبحت فلسطين نقطة انطلاق للكثير من الأفلام في العالم العربي ونجحنا في فرض أنفسنا على خارطة المهرجانات العالمية».

والشئ المختلف في المهرجان عن بقية المهرجانات العربية والعالمية هو أنه يُقام في ست مدن تفصل بين معظمها الحدود ونقاط التقفيس. حيث عُرضت الأفلام في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية والناصرة وحيفا، وكان ضمن جمهور المشاهدين أفراد من الأقلية العربية في إسرائيل الذين يعتبرون أنفسهم مواطنين فلسطينيين داخل إسرائيل.

وقالت بدوي «تزيد الوصول إلى جمهورنا في مختلف المدن والبلدات»، مضيفة «نريد أن نعطيهم فرصة العودة إلى السينما وإحياء الثقافة السينمائية في هذه المدن رغم العقبات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي».

الفيلم محمل بالمشاعر والعفوية والتقد الذي لواقع الفلسطينيين الذي يتقبل كواهلهم ويلقي بهم في حياة عيئية.

ومنحت لجنة تحكيم المسابقة عن فئة الأفلام الوثائقية، والتي ضمت منسقة معهد أرسنال للسينما وفن الفيديو ستيفاني شولته سترهاوس والمخرج والممنتج الفلسطيني رائد أنضوني والباحث والأكاديمي سليم تصاري، الجائزة وقيمتها 5000 دولار لفيلم «فلسطين الصغرى - يوميات حصار» للمخرج عبدالله الخطيب.

وقررت لجنة تحكيم المسابقة عن فئة الإنتاج، والتي ضمت مستشارة النصوص سيلينا أوكوما والفنان الفلسطيني خالد حوراني والممنتج السينمائي التونسي فيصل الحصائري، منح الجائزة لمشروع «وجود» للمخرجة دينا ناصر وقيمتها 10 آلاف دولار.

وقال حنا عطا الله مدير المهرجان «تجتمع اليوم لأهمية سينمائية أخيرة ضمن مهرجان أيام فلسطين السينمائية بدورته الثامنة، لتتوج معا أسبوعا حافلا بالصور والروايات واللقاءات». وأضاف في بيان للمهرجان «برنامج المهرجان لهذا العام شمل 65 فيلما ما بين روائي وثائقي، طويل وقصير، وأفلام لعائلة والأطفال، إضافة إلى الأفلام التي تناقشت على جوائز طائر الشمس الفلسطيني».

وأوضح عطا الله أن هناك «نموا في جمهور المهرجان في مواقع العروض عاما بعد عام في مدن القدس ورام الله وبيت لحم وغزة وحيفا والناصرة».

وأضاف أن «الاستثمار في هذا المجال هو أحد الطرق لرفع مستوى قطاع السينما في فلسطين وأهميته في نشر سرديتنا والوصول إلى العالم».

واحتل فيلم نادر جرى تصويره في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل مكانة بارزة في مهرجان أيام فلسطين السينمائية الذي استمر ستة أيام.

تنمية الثقافة السينمائية

توافد المئات لمشاهدة فيلم «الغريب» الذي تدور أحداثه على خلفية الحرب الأهلية السورية، ويروي قصة عدنان أحد سكان الجولان الذي يشعر بأنه غريب في وطنه. لكن تطورا جديدا يطرأ على حياته يعيد إليه العزيمة لتحقيق هدف وهو مساعدة رجل وصل إلى المنطقة بعد إصابته في الصراع السوري.

وقال المخرج وكاتب السيناريو أمير فخر الدين إن تجربة عدنان هي تجربة الكثير من السوريين الذين انفصلوا عن وطنهم الأم في هضبة الجولان، وهي الأرض التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وضمتها لاحقا في خطوة لم تحظ باعتراف دولي.

وتحدث عن الحرب الأهلية السورية التي اندلعت في 2011 وقال «نحن نعيش في الجولان على السياج الحدودي الذي يفصلنا عن وطننا. تخيلوا أننا نسمع دوي الحرب ولا نراها لعشر سنوات».

على مر السنين أصبحت أيام فلسطين السينمائية منبرا للإنتاجات المحلية والدولية، وتمكن المهرجان من وضع فلسطين على خارطة ثقافة السينما العالمية. وفي هذه الدورة التي اختتمت أخيرا عاد اللقاء مع الجمهور، بعد دورة افتراضية استثنائية العام الماضي، وذلك في عروض مباشرة في المدن الفلسطينية المختلفة بحضور منتجي الأفلام الفلسطينيين في لقاءات وورشات سينمائية.

رام الله (الضفة الغربية) - بعد دورة استثنائية في العام الماضي فرضتها ظروف جائحة كورونا، عاد مهرجان أيام فلسطين السينمائية هذا العام بنسخة متكاملة شملت عروضاً سينمائية من أهم الإنتاجات السينمائية وأحدثها، لتعرض في مدن القدس ورام الله وبيت لحم وغزة وحيفا والناصرة.

ونظم المهرجان إضافة إلى عروض الأفلام وحلقات النقاش وورش العمل حول إنتاج السينما مسابقة «جائزة طائر الشمس» للأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقات الأفلام القصيرة والتي انطلقت عام 2016.

أفلام ناجحة

اختتمت الدورة الثامنة من مهرجان «أيام فلسطين السينمائية» عروضها مساء الإثنين في مدينة رام الله بالفيلم المغربي «علي صوتك» للمخرج نبيل عيوش.

ويتناول الفيلم قصة مغني راب سابق يتحول إلى التدريس وينسحب إلى مركز ثقافي في حي بسيط حيث يتولى تنمية



«علي صوتك» يختتم المهرجان



الوجه الخلفي لفلسطين (فيلم «فلسطين الصغرى - يوميات حصار»)

السنة الثقافية المصرية - التونسية احتفاء بتاريخ مشترك

التظاهرات الثنائية أفضل من فوضى المهرجانات العامة لولا حصرها في المكرسين



شرم الشيخ تحتفي بالمرشح التونسي (عرض «خادمة» من مسرح الشارع)

مثل هذه التظاهرات المشتركة بين دولتين عربيتين من شأنها أن تعطي نتائج أكثر من المهرجانات والتظاهرات العربية العامة، من ذلك الصنف الذي يعم فيه الضجيج وتتشتت الأفكار دون الخروج بنتائج فعالة.

الشان الثقافي ينبغي له أن يناقش برؤوس باردة، ولدى أهل الاختصاص في مثل هذه التظاهرات الثنائية التي تتطلب التركيز والبحث الجاد في التعاون المشترك، أما المهرجانات العامة التي يشارك فيها أكثر من عشرين بلدا فبقي احتفاليات جماهيرية لا بد منها، لكنها غالباً ما تنتهي إلى أن يعود كل وفد إلى بلده دون أن يقبض على شيء.

إذا كان من الضروري توجيه انتقاد إلى السنة الثقافية المصرية التونسية، فإنها اهتمت باللمع والمكرس والمتوقع، وأغضت عيونها عن المهتمش في كلا الثقافتين.

السهرات الفنية والموسيقية الكبرى في تونس ومصر بمشاركة عدد من المبدعين والفنانين من البلدين.

ولكن لا يتهم المرء بالنظر فقط إلى النصف الفارغ من الكأس، فإن مبادرات ثقافية كثيرة أقيمت هذا العام في مصر واحتفاء بتونس كقطب فاعل ونشط في المشهد الثقافي العربي على مستوى المسرح بالذات.

وفي هذا الصدد شاركت تونس كضيف شرف في الدورة السادسة لمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي الذي ينظم من السادس إلى الحادي عشر من نوفمبر 2021.

كما عقدت يوم الأحد الماضي، اليوم الثاني للمهرجان، ندوة حول المسرح التونسي حيث تم تكريم راشد من رواد المسرح التونسي المخرج الراحل عز الدين قنون. وتسلمت ابنته الفنانة سيرين قنون درج التكريم.

جانبا الاتفاق على تنفيذ توأمة أولى بين دار الكتب الوطنية التونسية ومكتبة الإسكندرية في إطار دعم دور الكتاب في بناء المجتمعات وتكوين الأجيال، وثانية بين مدينتي تاريخيتين هامتين من البلدين.

ومن جهة ثانية تناول الطرفان المصري والتونسي أيضا محور المشاركة المصرية في فعاليات الدورة 36 لمعرض تونس الدولي للكتاب التي ستطلق يوم الحادي عشر من نوفمبر، والتي ستشهد حضورا أدبيا هاما للجناح المصري بالعرض تزامنا مع إقرار السنة الثقافية التونسية - المصرية.

وفي المجال الفني اتفق الطرفان على التعاون وتبادل الخبرات في مجال رقمنة المخزون السينمائي، واقتراح أن تكون مصر ضيفة شرف على تظاهرة «أيام قرطاج المسرحية» المزمع تنظيمها في شهر ديسمبر المقبل، وبرمجة عدد من

«الربيع العربي»، ويعملان على التخلص من الفكر الإخواني الذي يسعى لنخر الدولة والمجتمع.

مبادرات مشتركة

العلاقة بين مصر وتونس لا تخلو من حساسيات لدى كل فريق من البلدين، منذ ستينيات القرن الماضي، إذ يكفي أن يتزعم كل من الحبيب بورقيبة وجمال عبدالناصر مدرستين سياسيتين مختلفتين، فالأول عرف بالواقعية السياسية، أما الثاني فكان من مناصري القومية العربية.

وبطبيعة الحال كان لكل زعيم شبيعة وأنصار ومؤيدون على مستوى الجبهة الثقافية، أما اليوم، وبعد انقضاء ضباب الإحلام التفت البلدان إلى إصلاح ما يمكن إصلاحه من أخطاء الماضي عبر التنسيق والعمل المشترك، خصوصا وأنهما ينتميان إلى ما عرف بدول

باتت الكثير من البلدان العربية تقيم فعاليات ثقافية وفنية ثنائية مشتركة، تركز على التعاون بين قطرين وتكون مركزية أكثر من التظاهرات العامة، وهذا ما أثبتته تجارب العمل الثنائي التي كان تأثيرها عميقا، لولا أنها تعاني من ترسيخ الأسماء والتجارب المكرسة وتجاهل «الهامشيين»، وهو تقسيم لا يتوخى الإبداع بل القرب من النظام السياسي ومراكز السلطة والبعث عنها.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

إقامة ما يعرف بـ «السنة الثقافية المشتركة» بين بلدين عربيين بحجم تونس ومصر، هي بمثابة السنة الحميدة التي يمكن أن تقتفي أثرها بلدان عربية أخرى عبر اتفاقيات مشتركة.

هذه «السنوات الثقافية» لا يمكن لها أن تؤتي أكلها إلا بإشراف واستشارة أهل الشأن الثقافي، وليس فئة الإداريين البيروقراطيين من أولئك الذين ينزعون نحو المحاباة والمحسوبيات فيمنحون امتيازات السفر والمشاركة لفئة دون غيرها.

بين تونس ومصر

المشكلة في العمل العربي المشترك أنه عادة ما يأخذ طابعا رسميا محظنا، يهتم بالوجوه الملمعة والمكرسة من طرف جهات حكومية، ويتجاهل «غير المرغوب فيهم» من المثقفين والفنانين، فكانت المسألة تتعلق باختيار أعضاء بعثة دبلوماسية، وليس بتفصيل ثنائي يستند إلى الحوار والتنوع والاختلاف.

التظاهرات المشتركة بين دولتين عربيتين من شأنها أن تعطي نتائج أفضل من المهرجانات والتظاهرات العربية العامة

ولا يمكن لمثل هذه التظاهرات الثقافية المشتركة أن تنجح دون هوامش من الحريات تتجنب التهميش وتقبل بالتنوع والانفتاح على كل الحساسيات الثقافية في البلد الواحد، بغية التفاعل الإيجابي وإمكانية التعاون من أجل الإنتاجات المشتركة بين البلدان العربية، بعيدا عن المنطق الرسمي والمؤسستي وحده.

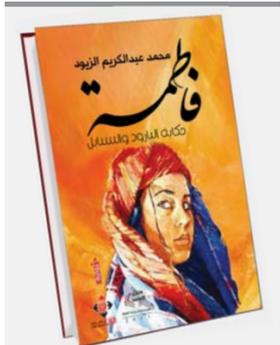
«فاطمة.. حكاية البارود والسنابل»
رؤية بانورامية للتاريخ الأردني الحديث

وسيل الزرقاء وغيرها كثير، مما أسهم في دمج القارئ بجو الرواية. وامتد السرد من القرى إلى الجبال والوديان والمدارس، فالأوسم والعادات والأدوات، وجعل الحوارات التي تبادلتها شخصيات الرواية قدرة على بيان ما كانت تموج به الأجواء من هموم وآراء وصراعات، وجسدت في الوقت نفسه تأثر الأردنيين بانقطة في فترة تعد من أغنى الفترات التاريخية بالأحداث.

ويذكر أن محمد عبدالكريم الزبيود حاصل على درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال، وكان عمل في القوات المسلحة الأردنية وقاعد برتبة مقدم ركن، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ويعمل أستاذا مساعدا في قسم إدارة الأعمال في جامعة الزرقاء الخاصة وكتب مجموعة من النصوص الدرامية من بينها الفيلم التلفزيوني «الشهيد راشد الزبيود.. قصة بطل» (2017)، والفيلم القصير «غريسا.. حكاية زمن» (2019)، وأصدر قبل هذه الرواية مجموعتين قصصيتين هما: «ضوء جديد» (2015)، و«وحيدا كوتر ربابة» (2019).

والاجتماعية الأردنية، كعد من الرموز الدينية والصوفية التي مازالت حية في وجدان الناس.

وقدمت الرواية بموازاة الشخصيات معالم المكان، في مسح تاريخي للأحداث وانعكاساتها على الجغرافيا، وجاءت وصفا عاما شاملا لحي الغوريية في مدينة الزرقاء، وقرية الهاشمية التابعة للمحافظة، مقلما تنقلت في الجغرافيا لتصل إلى مناطق مجاورة مثل العالوك وصروت والحوايا وبيرين وأبوخشيبة



الرواية تحفل بجانب وثائقي تسرد فيه بالتفصيل وقائع تاريخية عاشها الأردن منذ منتصف الأربعينات وبداية الثمانينات

عقار - يتخذ الدكتور محمد عبدالكريم الزبيود من مدينة الزرقاء الأردنية مسرحا لأحداث روايته «فاطمة.. حكاية البارود والسنابل»، الصادر حديثا والتي وُصفت من نقاد بأنها عمل يستحضر الهوية بلامحها الإنسانية والمكانية، من خلال سيرة شخصيات تظهر عبرها ملامح الهوية بكامل تفاصيلها. ورغم حيوية الشخصية الرئيسية في الرواية «فاطمة»، ومن أحاط بها من شخصيات فرعية، فإن الزبيود نبه القارئ في مستهل العمل إلى أن «أي تشابه بين شخصيات وأحداث الرواية والواقع هو من وحي الصدفة ومن خيال الكاتب»، مبينا أن أحداث الرواية وقعت خلال الفترة الزمنية الممتدة بين منتصف الأربعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين.

غير أن ما سبق لم يمنع الرواية، الصادرة عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن في 222 صفحة من القطع المتوسط، من أن تحفل بجانب وثائقي سردت فيه بالتفصيل وقائع تاريخية بعينها، مثل نكبة 1948، ودور الجيش الأردني في الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967، وطائفة من الأحداث الاجتماعية والسياسية التي شهدتها الأردن والمنطقة العربية خلال السنوات المذكورة.

كما أن توثيق الأحداث واكمه سرد للسيرة الذاتية لشخصيات لعبت أدوارا محورية في الفترة نفسها، من سياسيين وقادة عسكريين وشيوخ قبائل، أو شخصيات أثرت في البنية النفسية

رواية مصرية - كندية أبطالها لاجئون
تتوج بأكبر جائزة أدبية في كندا

وقد جرى تمييز سرديات اللجوء عن سرديات الهجرة وسرديات المنفى أو الاغتراب أو الشتات، على الرغم من اشتراك هذه السرديات في ثيمة عامة هي أزمة شخصية العربي قبل مغادرته بلاده أو بعدها قسرا أو طوعا، ومعاناته من القهر والانتكاس والتمزق والنوستالجيا. وتفهم هذه الظاهرة التي تتناولها الرواية من زوايا جديدة على أنها انعكاسات للمغيمات الاجتماعية والسياسية التي تخلف تأثيرا بالغا في النصوص الأدبية المعاصرة، فمع ارتفاع وسائل التحرر وانفتاح الأقاليم العربية على هامش أوسع من الحرية ومساحة أكبر من التجريب، انطلق الكثير من الأدباء في تماس جريء مع الواقع. ولا أدل على ذلك من انعكاس ظواهر العنف والتجوير والنفي والتعصب على الروايات التي تكتب اليوم على غرار الرواية المتوجة «يا لها من جنة غربية».

وقالت لجنة التحكيم إن الرواية «تثير تساؤلات حول اللامبالاة والعجز، وفي نهاية المطاف تقدم أدلة على كيفية التواصل بشكل متعاطف في عالم منقسّم».

وانتقل العقاد (39 عاما) إلى كندا عندما كان عمره 16 عاما، والتحق بالمرسة الثانوية في مونتريال قبل أن يلتحق بجامعة كوينز في كينجستون بمقاطعة أونتاريو. وعاش في تورونتو مدة عقد تقريبا.

وتمنح الجائزة لمؤلف أفضل رواية أو مجموعة قصص قصيرة كندية تنشر بالإنجليزية.

طفلين أثناء أزمة اللاجئين العالمية، وما يخلفه ذلك لدى طالبي اللجوء هربا من الموت من خيبة يمان الجنة التي حملوا بالفرار إليها ليست كذلك في واقع الأمر. وقد لفتت ظاهرة اللجوء في الرواية العربية اهتمام العديد من النقاد والباحثين، نظرا إلى غزارة النتاج الروائي الذي تناولها في السنوات الأخيرة إثر استفحاله بسبب ويلات الحروب والكوارث وحالات القمع والاضطهاد في بعض الدول العربية.

تورونتو (كندا) - فاز الروائي والصحافي الكندي من أصل مصري عمر العقاد بجائزة سكوتيا بنك جيلز أكبر جائزة كندية في الرواية وتبلغ قيمتها 100 ألف دولار كندي هذا العام.

وحصل العقاد على الجائزة عن رواية «يا لها من جنة غربية» أثناء حفل في تورونتو بثه التلفزيون مساء الإثنين.

وتدور أحداث الرواية التي نشرتها دارنشر «ماكلايند أند ستيوارت» حول



عمر العقاد ينال أكبر جائزة أدبية كندية

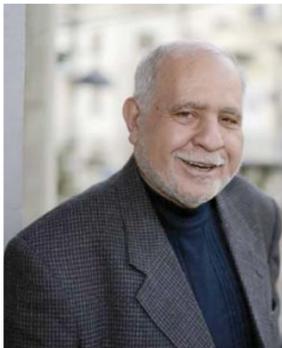
السيناريست الأردني مصطفى صالح يسرد تاريخ عمّان في «شارع طلال»

عمّان - بعد انتهاء السيناريست الأردني مصطفى صالح من كتابة مسلسله الجديد «شارع طلال» الذي يؤرّخ لحقبة مهمة من التاريخ الأردني الحديث في خمسينيات القرن الماضي، بدأت مجموعة المركز العربي الإعلامية التحضير لإنتاج العمل الذي يعدّ الأضخم على الساحة الفنية الأردنية والمزمع عرضه انطلاقاً من الموسم الرمضاني القادم. والمسلسل يعرض تطوّر الحياة في مدينة عمّان منذ عقد الخمسينيات والتقدم الاجتماعي والعمرائي لبيئتها وسكانها، عبر رواية تتشكّل أحداثها ومشاهداتها في منقطة رأس العين وشارع طلال. ويقوم الخط الرئيسي للحكاية على التحولات الاجتماعية بما تتضمنه من أحداث ومشاهد مشوّقة من الحياة اليومية لسكان شارع طلال في ذلك الزمن، حيث تبرز الهوية الثقافية للمدينة من خلال حكايات العديد من العائلات العمانية وبعضاً من مكونات وشرائح المجتمع الأردني.

المسلسل يعرض تطوّر الحياة في العاصمة الأردنية عمّان عبر شخصيات من جنسيات عربية مختلفة عاشت في المدينة

ويقدّم «شارع طلال» ملحمة شعبية تتخلّق أحداثها في العام 1953 بتولي الملك الراحل الحسين بن طلال سلطاته الدستورية، وتنتهي بوفاته في العام 1999. ويتناول المسلسل تطوّر مدينة عمّان من الجانبين الاجتماعي والاقتصادي عبر شخصيات من جنسيات عربية مختلفة عاشت في المدينة، وأسهمت في عمرانها وتطورها. وتعدّ «رأس العين» بدء التشكّل الحقيقي للعاصمة الأردنية عمّان في عشرينيات القرن الماضي، إذ وفد إليها المهاجرون الشركس والشيشان والتجار الشاميون، وتسخنها كذلك عشائر كبرى وهم بلقافية عمّان. فما يُعتبر «شارع الملك طلال»، والذي يطلق عليه الناس اختصاراً «شارع طلال»، من أعرق شوارع الأردن والعاصمة عمّان، ففيه بدأت عمّان (المدينة والعاصمة)، وإليه توافدت الملايين من الناس من فلسطين والشام، فبرزت مكونات المجتمع الأردني في المدينة التي فتحت ذراعيها لكل لاجئ وهاجر قديماً باحثوا عن الأمان والاستقرار. وعرف الشارع قديماً باحثوا عن الأمان والاستقرار. وكان يقع في المداخل المؤدية إلى هذا الشارع سوق الحلال والمصبغة وسينما النصر (1928) والمنشية الصغيرة، وسينما البترا (1934) وبجانها المنشية الكبيرة والمطاحن.

واليوم بعد تجديد هذا الشارع في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين، وامتداد المباني إلى جسر المهاجرين، يعتبر شارع الملك طلال من أطول شوارع عمّان وأكثرها ازدحاماً بالمشاة والسيارات، وهو في حركة دائبة طوال النهار، حيث تمتدّ وتتفرّع الشوارع بضجيج أسواقها الرئيسية وعبق الماضي أين يحضر التاريخ بقوة مقلّبا صفحات المدينة التي تحيط بها الجبال. شارع طلال بتاريخه وحركته الدائمة أغوى السيناريست مصطفى صالح، وهو ابن عمّان القديمة، لكتابة مسلسلته التلفزيوني الذي يحمل العنوان ذاته، والذي عنه يقول «لقد عاصرت تطوّر مدينة عمّان منذ الصغر، خطوة بخطوة ويوماً بيوم، فعُمان مدينة مظلومة؛ فقد احتضنت موجات عديدة من المهاجرين وقدمت لهم كل ما تستطيع أن تقدمه إلى أبنائها، دون انتظار المقابل ومن حقها علينا أن نبرز هذا الدور للأجيال القادمة والتاريخ». ويضيف كاتب «عيون علينا» و«راس غليص» وغيرها من الأعمال التلفزيونية «وعودة أבותنا».



مصطفى صالح: شارع طلال بشخصياته وحكاياته وتاريخه أغواني درامياً

نقل الحياة إلى التلفزيون دون تشويق يفقد الدراما بريقها

«90 دقيقة» تكرر قصة نمطية عن المشكلات الزوجية في المجتمع المصري



عائلة تحاول أن تكون سعيدة

من الجرعات الفنية التي يجلبها اللجوء إلى هذا الاختيار؛ ففي الوقت الذي كان فيه والد خالد (أحمد حلاوة) متسامحاً أكثر من اللازم كانت والدته (عفاف رشاد) شبه متطرسة، وفي الوقت الذي كانت فيه والدته شهيرة (ميمي جمال) قاسية ظهر شقيقها (هشام إسماعيل) ودوداً وتبنى مواقف لطيفة ومرنة عكس والدته. ورغم أهمية العبارات وما تنطوي عليه من حكم وعقوبة على لسان البعض، فإن المباشرة والدروس الاجتماعية التقليدية أفقدت الحكاية جزءاً من بريقها الفني في هذا الجانب.



المباشرة والحكم الوعظية والدروس الاجتماعية التقليدية التي أتت على لسان بعض أبطال المسلسل أفقدت الحكاية جاذبيتها

وتعاني الدراما المصرية حالياً من أزمة مالية أجبرتها على اللجوء إلى أعمال لا تحتاج إلى إنفاق مالي كبير وعدم الإسراف باللجوء إلى نجوم الصف الثاني، مثل نضال الشافعي ودينا عبدالعزيز وهشام إسماعيل، والاستعانة بنجوم كبار السن مثل أحمد حلاوة وميمي جمال وعفاف رشاد، بشكل يوحي بأن تجسيدهم لهذه الأدوار جاء كأنه شفقة، مع الاحترام طبعاً لقدراتهم الفنية وخبراتهم الطويلة.

وجعلت هذه التقديرات الأداء العام للفنانين الكبار يبدو مفتعلاً، فالدراسة الفنية التي تعتمد على مفردات الصواب والخطأ والخطاب الاجتماعي الذي يعتمد على قاموس وعظي وما يجب عمله أو تركه تكاد تكون تلاشت في دراما. ولجا طاقم حكاية «90 دقيقة» الذي استغل عنصر الزمن والغفوض في عنوانها إلى سرد الأحداث بعيداً عن تقدير طبيعة المشكلة والسعي لوضع حلول لها، فالعمل انتهى إلى سلام ووثام واعتراف كل طرف بأخطائه ووعود بعدم تكرارها وإصلاح ما أفسدته الخلافات الزوجية، والطفلة استردت عافيتها، وهي نهاية مكررة.

وتسببت الجرعات الدرامية الزائدة من الحلقات المنفصلة المتصلة في خسارة ما اكتسبته في الموسم الأول من مسلسل «وراء كل باب»، وبدأ رصيدها الفني الذي تراكم العام الماضي بنجاح يتراجع الآن، لأن التكتيف الذي تظهر عليه ويستخدم عناوين عديدة في معالجة قضايا اجتماعية لم يعد بنفس مستوى الزخم السابق، وهو ما يفرض على منتجي هذه الأعمال مراجعتها قبل أن يصيها الركود.

عمل فني انحرفت بها في المبالغة وتكتيف انفاعات الزوج والزوجة وربود أفعال كليهما نحو الآخر، والصدمة العصبية التي أصابت الطفلة وجعلتها تفقد الثقة في والديها وتركه الحديث مع أي منهما. واتخذت المؤلفة من الحالة السيئة التي تمر بها الطفلة وسيلة لضبط الدفة الفنية في العمل، غير أنها اختصرت المسافات سريعاً، وبرزت عودة الزوجين وعدم المضي في الانفصال بالحالة التي وصلت إليها حديجة، وهي نيمة عادية وخالية من الابتكار والإبداع، لأن المشاهد يمكنه أن يتوقع بسهولة عودتهما بمجرد أن أصيبت الطفلة بأزمة نفسية، في محاولة للتأكيد على أن عاطفة الأبوة والأمومة تقضي أي خلافات زوجية.

كان بإمكان المؤلفة أن تصنع حبكة فنية رائعة وأكثر عمقا لو تطرقت إلى تفسير حالة التعتت التي أصابت الزوج والزوجة وأثرت على الطفلة بدلا من المط والتطويل في تيرير تصرف كليهما، وزيادة جرعات الحكي مع الأصدقاء. وبدأ الاستسهال ظاهراً، ربما إلى حد التفتيق، من خلال أفعال مشاهد يبدو فيها الزوج كأنه يُخرج من زوجته غيرتها الداخلية، وهي كذلك عندما شاهدا تخرج من مقر عملها مع أحد زملائها فانتابه شعور مماثل.

وقفه مع الحكايات

تحمل هذه النوعية من المشاهد رغبة جامحة من جانب طاقم العمل في إيجاد مساحة للإثارة الفنية، لكن هذا الاختراع لم يحالفه الحظ وجاء من قبيل الحشو الفني الذي لا توجد مبررات كافية للاقتناع به، ويسهم في إضعاف القصة الحقيقية، فهذه نماذج مألوفة ليست في صالح الحكاية الدرامية، ومن السهولة أن يستشف الجمهور هدفها.

ولعب العمل على فكرة التناقض بين اسرني الزوج والزوجة أملا في الاستفادة

يمكن أن تمثّل الموضوعات الفنية المستوحاة من قضايا واقعية ثراء لأي عمل درامي، شريطة أن تكون غير معتادة وتقدّم حكايات غير مطروقة، لكن نقل الصور النمطية من الحياة إلى التلفزيون دون عناصر التشويق والجاذبية المطلوبة يكفي للحكم بفشل العمل قبل مشاهدته، حيث أصبحت الدراما أمراً رائجاً في مصر، والتفريط فيها من خلال تقديم أعمال ساذجة يكفي لإصابتها بالتدهور في المستقبل.

القاهرة - عادة ما يعكس نقل الصور النمطية من الحياة إلى التلفزيون دون إضافة أو تشويق فنسلا في الطرح الدرامي، وهو ما لاسنائه بعد انتهاء قناة «الحياة» المصرية قبل أيام من عرض حكاية جديدة ضمن حكايات الجزء الثاني من مسلسل «وراء كل باب» بعنوان «90 دقيقة»، بطولة نضال الشافعي ودينا عبدالعزيز وميمي جمال وعفاف رشاد وأحمد حلاوة وهشام إسماعيل، وهو من تأليف ميرنا الفقي وإخراج أحمد صالح. ويناقد العمل، ككل حكايات مسلسل «وراء كل باب»، بعض المشاكل الاجتماعية. وقد أخفق هذه المرة في معالجة قضية الخلافات الزوجية المعقدة وسقوط الأبناء ضحايا لها، لأن التركيبة التي لجا إليها جاءت خالية من الدسم الفني.

عزفت الحلقات الخمس معروفة رتيبة إلى حد الملل، بين زوج قام بدوره نضال الشافعي وزوجته التي قامت بدورها الفنانة دينا عبدالعزيز التي تلعب دور البطولة للمرة الأولى في عمل درامي مصري، ولا يستطيعان التفاهم معاً، فإذا ذهب الزوج يمينا ذهبت الزوجة يساراً أو العكس، وهي قضية أزلية تتكرر في عدد كبير من البيوت المصرية، وجرّت معالجتها بأشكال متنوّعة في العديد من الأعمال من بينها «وراء كل باب» نفسه في الجزء الأول.

الطريق السهل

أقحمت حكاية «90 دقيقة» قضية تشكّت الأبناء بسبب خلافات الزوجين، حيث انعكس التشاجر المستمر والتشتت

نقلت العديد من المشاهد صورة مصغرة لما يمكن أن يشاهده أي فرد في البيئة الاجتماعية المحيطة به، ولم يبذل المخرج جهداً كافياً في تطوير عملية التصوير بحيث تتجاوز اللقطات العادية، فلم يلجأ إلى استخدام الموسيقى التصويرية مثلاً لتضفي جواً بديعاً على المشاهد، ولم يتطور كادراته التشاورية أحياناً، بما يمنح مساحة من التخيل كان مطلوباً في لقطات كثيرة.

واستمدت المؤلفة ميرنا الفقي قصتها من وحي المجتمع، وهي قصة واقعية إلى حد كبير، وعندما أرادت تحويلها إلى

كورونا يغيب الممثل المصري أحمد خليل

قناة «دي.أم.سي» في موسمه الثاني، وهو من بطولة ميرفت أمين وأشرف زكي وهادي رفعت وأحمد جمال سعيد وعدد من النجوم، ومن تأليف أمين جمال وإخراج أحمد حسن، ويناقد مشكلة التراكمات بين الأزواج وحوادث الطلاق بين الزوجين بعد ثلاثين سنة من الزواج. و«حكايتي مع الزمان» هي الحكاية الخامسة من الموسم الثاني لمسلسل

القاهرة - توفي صباح الثلاثاء الفنان المصري أحمد خليل عن عمر يناهز الثمانين عاماً متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، وكان خليل قد نقل إلى المستشفى مؤخراً بعد تدهور حالته الصحية.

وأصيب خليل في الأيام الأخيرة من تصوير حكاية «حكايتي مع الزمان» من مسلسل «إلا أنا» الذي يعرض حالياً على



أصيب بالفيروس أثناء تصويره سلسلة «حكايتي مع الزمان»

ولد خليل في العام 1941 وتخرّج في المعهد العالي للفنون المسرحية الذي عُين فيه لاحقاً بسلك التدريس. وبدأ مشواره الفني مع المسرح قبل أن يقدم أعمالاً قليلة في السينما، ثم سافر خارج مصر في حقبة السبعينات وعاد بعد عدة سنوات ليستأنف مسيرته ويقدم العديد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية.

كيف تصنع المسلسلات الممجة للمجرمين القتلة

#شم_ريحة_الدم.. محاولة تلميذ قتل أستاذه قضية رأي عام في تونس



جيل محاط بالعنف

وقالت أستاذة جامعية:
Raja Ben Slama

فتح النقاش مع التلاميذ حول العنف والقيام بحملة تفسيرية حول مفهوم التعايش السلمي هو أفضل رد على الجريمة.

فيما اعتبرت إعلامية:

عفاف الغريبي

جيل كامل مهتم، ماعادش ينجم (لم يعد باستطاعته) يحلم، محاط بالعنف من كل مكان المادي والمعنوي، جيل يشوف كل يوم في الحرايش والزطاي تحوس قدام عينيه، جيل ماعادش عنده طموح جيل كبير مع أعمال درامية جعلت من المجرمين أبطالاً. جيل حل عينيه على السكاكشات البلهاء، هذا إلى جانب الألعاب الإلكترونية العنيفة وتأثيرها الكبير، جيل حل عينيه بلقى الدم والأرهاب واستباحة الأرواح والأعراض.

الفعل المؤلم والصادم ضد الأستاذ. وأقر السلوتي بانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي، داعياً إلى ضرورة إصلاح المنظومة التربوية. وتابع أن المدرسة التونسية لم تعد جذابة للتلاميذ.

وتفيد إحدى الدراسات أن نسبة الإدمان بلغت 70 في المئة بين التونسيين ما بعد الثورة وأن 60 في المئة من المدمنين هم من الفئة العمرية 13 - 18 سنة.

وقال السلوتي إنه لم يتفاجأ بالاعتداء لأن هذه الاعتداءات أصبحت يومية ومتكررة، مؤكداً أن ما لحق الأستاذ هو صادم ووحشي.

واعتبر الوزير أن هذا الاعتداء يمثل ناقوس خطر يستوجب إيقاف كل هذه المظاهر والعمل على إصلاح المنظومة.

وتابع أن المدرسة في تونس مريضة واصبحت تخلق جيلاً غير متمسح وغير متعاون ولا يحترم الاختلاف.

وتابع:
Khaled Krouna

حين رأينا حكام العهد ما بعد الجديد، خلال العشرة الماضية، يلتفتون إلى كل ما يمكن أن ينفخوا منه وجامعة أو مالا، ولم يحركوا حجراً في معمار المدرسة، لا من حيث القوانين المنظمة ولا من حيث الأهداف ولا من حيث المناهج المقررة، ولا من حيث ما نشأ من حاجيات جديدة للتأطير، اكتفينا بالبقاء على المدرسة ونزفنا شيئاً من دموع بلا لون على مدرسة الصعد الاجتماعي واكتفى البعض بطلب الرحمة لمؤسس الجمهورية..

ويؤكد معلقون أن منظومة التعليم في تونس تحتاج إلى دخول "غرفة العمليات" لاستئصال ما ينبغي استئصاله وزرع ما ينبغي أن يزرع!

من جانبه، علق وزير التربية فتحي السلوتي إنه لا يمكن تجريم التلميذ لأنه هو بدوره ضحية مبرحاً أن يكون قد تناول مخدرات قبل إقدامه على

ويساهم تمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثخن الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموماً.

وأشار معلقون إلى دق علماء الاجتماع منذ سنوات ناقوس الخطر، والمحو إلى تزايد مرعب في مؤشرات العنف في المجتمع التونسي سواء كان في الملاعب وفي المقاهي وفي الخطاب اليومي وفي الوسط المدرسي وفي الأحياء الهامشية. وياتي الجريمة متفشية في المجتمع التونسي بكثرة، وهي دليل على فشل السياسات في العقد الأخير. وفي أواخر شهر نوفمبر 2018، قال مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ناجي جلول إن "الجريمة في تونس إرهاب يومي".

ويقول مراقبون في تونس إن "السلم الاجتماعي مهدد والصمت على العنف يجعله ككرة الثلج التي تكبر باستمرار". وذكر معلقون بما تتعرض له أستاذة من محاكمة يصفونها بـ"الكيدية" على خلفية وضعها لملاحظة "سيء جدا لأحد تلاميذها".

وكتب الأستاذ خالد كرونة:

Khaled Krouna

لا أجد يخلو من المسؤولية.. ولا شك أنه (الأستاذ) ما تصور يوماً أن يتصدر اسمه أخبار هذا الوطن المثخن.. من يضمن تعافيه بعد ما ألم به؟ وعلى فرض تعافيه جسده الناحل، هل يمكن أن نشفي جرحاً آخر في الوجدان سيظل غائراً إلى الأبد؟

وأضاف في تدوينة على موقع فيسبوك لقيت تداولاً واسعاً في شرح لأسباب الجريمة:

Khaled Krouna

حين رأينا بأم العين، أولياء ومربين، باحثات المعاهد والإعداديات وما يحف بها وقد انقلبت سوقاً تروج فيها سجان القنب والأقراص المخدرة التي تملأ عائداتها جيوب أوباش ما فيوزيين من المارقين، سكتنا.. أو اكتفينا بإظهار الجرع وسكبنا شيئاً من عبارات الأسف الكالحة.

كان لافتاً تحميل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في تونس الإعلام بصفة عامة والمسلسلات بصفة خاصة مسؤولية جريمة بشعة قام بها تلميذ تجاه أستاذه بعدما دون التلميذ بعد الجريمة عبارة #شم_ريحة_الدم التي وردت في مسلسل مجد سيرة مجرم.

تونس - أصبح اعتداء وحشي على أستاذ من قبل تلميذ باحد المعاهد الثانوية بمنطقة الزهراء الواقعة بالضاحية الجنوبية لتونس العاصمة قضية رأي عام في تونس.

وتعدّد التلميذ الذي يدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي، مساء الإثنين، وفور دخوله إلى الفصل، طعن أستاذ مادة التاريخ والجغرافيا بسكين في أماكن مختلفة من جسده وضربه بساطور على رأسه، ما تسبّب له بجروح بليغة على مستوى الوجه والرأس والكتف.

ودون التلميذ على إحدى الطاولات بدم أستاذه #شم_ريحة_الدم وقام بتصويرها ونشرها على حسابه على فيسبوك قبل القبض عليه. وأصبحت العبارة هاشتاغاً يحتل الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس.

والعبارة وردت في مسلسل "عدي شوزوب" الذي بث في رمضان ويمجد سيرة أحد الصعاليك الذي اشتهر بإجرامه وعنفه الشديد وتردد الدائم على السجون في خمسينات القرن الماضي وستيناته في تونس.

@khaled_tns

#شم_ريحة_الدم... مش مجرد جملة عابرة، لا.. هي حصاد سنوات متاع تغييب التربية والأخلاق واستقالة الأسرة والدولة وتغييبهم بمجال إعلامي يحكمه فساد وسامسة يتاجرون بكل شيء، رأس مالم تودونوص... مجال إعلامي معني بالجهلة... النتيجة: حتماً جيل مجرم منحل فارغ.

واعتبر آخر:

@OuertaniDhia

#شم_ريحة_الدم. ريحة الدم شميناها منذ سنوات. شميناها يوم فتحت قنوات الصرف الإعلامي كل منافذها وجندت كل إمكاناتها المادية والبشرية لنشر محتويات إعلامية فارغة من كل محتوى وقيم أخلاقية أو إنسانية.

ضغط أوروبي لتنظيم مواقع التواصل الأميركية

وشددت هونغ على ضرورة التحرك. وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تيري بروتون، الذي شارك في إعداد مشروع القانون اللذين عرضا في ديسمبر 2020 "شبهنا التأثير الذي يمكن أن تحدثه المنصات الكبرى في ديمقراطياتنا ومجتمعاتنا"، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي مصمم على تنظيم قطاع "لا يزال أشبه بغرب أقصى (أميريكي) رقمي".



فرانسييس هونغ

شركة فيسبوك لا يمكنها أن تواصل لعب دور القاضي وهيئة المحلفين والمدعي العام والشاهد

وحذّر المفوض من أن "ما نشهده من جهود متزايدة لتبنيها مجموعات الضغط لن تجدي: لن نسمح لمصالح الشركات بالتدخل في المصالح العامة للأوروبيين"، داعياً إلى تبني قانون الخدمات الرقمية وقانون الأسواق الرقمية في النصف الأول من عام 2022، أي في فترة تولي فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

بروكسل - أشادت مسربة وثائق فيسبوك فرانسيس هونغ في بروكسل بـ"الإمكانات الضخمة" للمشروع الأوروبي لتنظيم عمل الشركات الرقمية المقابلة، واعتبرت أنه يمكن أن يشكل "مرجعاً" للولايات المتحدة.

وقالت الوظيفة السابقة في الشركة الأميركية العملاقة التي غيرت اسمها إلى "ميتا" إنه "عندما تتعارض الأنشطة التجارية مع مصالح المجتمع بأسره، يتعين على الديمقراطيات أن تتدخل وأن تسن قوانين جديدة. أرحب بتعامل الاتحاد الأوروبي مع هذا الأمر بجدية كبيرة". واعتبرت أن قانون تنظيم الخدمات الرقمية المطروح أمام البرلمان الأوروبي يخرّج "إمكانات ضخمة" ويمكن أن يصبح "مرجعاً".

وشددت على أنه "يمكن أن يلهم دولا أخرى" بما فيها الولايات المتحدة، مؤكدة أن "القانون يجب أن يكون قويا وأن يطبق بشكل صارم". وانتقدت الضوابط الذاتية التي لا تزال تعبر إلى الآن معياراً، واعتبرت أن "فيسبوك لا يمكنها أن تواصل لعب دور القاضي وهيئة المحلفين والمدعي العام والشاهد".

وطالبت فيسبوك بـ"الشفافية" في البيانات، وشددت على ضرورة التصدي لـ"التلاعب بالانتخابات والتضليل الإعلامي والإضرار بالصحة الذهنية للمراهقين". واعتبرت أن المحتويات التي تبثها وسائل الإعلام يجب ألا تستثنى من نطاق تطبيق التشريع.

ويرمي قانون الخدمات الرقمية إلى حظر لجوء المنصات إلى خوارزميات تروج لمعلومات خاطئة ولخطابات خطيرة، وإجبار الكبرى منها على تخصيص وسائل مراقبة المحتوى.

إلى روسيا في العام 2018 عندما شاركوا في مونديال كأس العالم الذي يتطلب فترة إقامة طويلة للمنحبات المتأهلة للبطولة. ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإيراني نظيره اللبناني يوم الخميس ضمن تصفيات كأس العالم 2022.

يذكر أن مطار بيروت الدولي يخضع لإجراءات أمنية يشرف عليها بالكامل ضباط محسوبون على حزب الله. ويقول خبراء إن حزب الله سيطر سيطرة شبه كاملة على المطار منذ العام 2008، كغيره من المرافق العمومية الأخرى في لبنان، وإنه يراقب كل التحركات عبر أجهزة الكاميرا الموضوعة في المطار ومحيطه. ويُعتقد أن مطار بيروت ممر رئيسي منذ سنوات لوصول معدات عسكرية متطورة، بينها طائرات مسيرة إلى الحزب الموالي لإيران.

كما يمتلك الحزب نفوذاً كبيراً على ميناء بيروت بالإضافة إلى المنافذ الحدودية بجانب هيئته على البلاد. وتدعم إيران الحزب الذي يمتلك ميليشيا مسلحة.

وتشهد علاقة بيروت مع دول الخليج العربي حالياً توتراً جديداً بسبب تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي دافع فيها عن ميليشيات الحوثيين الموالية لإيران أيضاً.

وسخر الشاعر السعودي الأمير عبدالرحمن بن مساعد آل سعود: @abdulrahman

#آخر سفينة سارتو إيرانية وعد بها سيد الضاحية لم تصل.. يبدو أن المنتخب الإيراني أحضر ما في السفينة من مازوت في حقائبه.. بلد يوزع الورود وجماع السلام وأغصان الزيتون في كل مكان!

مغردون لبنانيون يتكهنون بما يوجد في حقائب لاعبي المنتخب الإيراني

وقال المحلل السياسي شادي سرايا:
@chadisarayal

#لفت نظري جنرال صديق إلى كمية الشنط الموجودة بحوزة كل لاعب من الفريق الإيراني الذي وصل إلى مطار بيروت بأنه أغلب الظن موجود فيها طائرات مسيرة أتية لصالح حزب الله الشيعي... المطار سانج والقرى السيادة حذرت ولا حرج.

وأوضح خبير لبناني أن بعض الحقائب والتي ظهرت مزودة بآجهزة حفظ وتبريد تستخدم عادة لمعدات إلكترونية حساسة لحماية والشحن مثل الدرونز وأجزاء من الصواريخ. وأشار أحد المغردين:

@3alablat

#هيك عادة تستخدم لمعدات إلكترونية حساسة لحماية من التجميل والشنج، يعني فريق فوتبول شو الشيء الإلكتروني الحساس اللي يحتاجه بماتش فوتبول؟ فكروا معي!

ويعتقد مغردون آخرون أن الحقائب تحتوي على الملايين من الدولارات الموجهة إلى حزب الله. وقال معلق:

#الملفت للنظر أن الحقائب الموجهة إلى #حزب_الله من نفس النوعية بينما حقائب اللاعبين الشخصية مختلفة، ظني أنها أموال بالدولار لضمان عدم مرورها بالصرف المركزي لاستفادة الحزب منها مباشرة بسبب فرق العملة لمصلحته. حتى في الجزئيات البسيطة تدعم إيران الإرهاب.

ويفوق حجم وعدد حقائب المنتخب الإيراني إلى بيروت ما اصطوبه معهم

وقال مغرد:
@yousefmullaal

#في عام 1986 قامت إيران بنقل متفجرات في حقائب الحجاج الإيرانيين بهدف القيام بتفجير في الحرم المكي، لكن بفضل الله تم إقطة رجال الجمارك تم كشفهم. لا نستغرب مشاهدة هذه الحقائب مع لاعبي المنتخب الإيراني القادمين للعب مباراة في لبنان، لأن من استغل حجاجاً لن يتوانى عن استغلال لاعبين!

وتساءلت مغردة لبنانية:

@lilianetannoury

#فيما نعرف ليش هالكمية الكبيرة من الشنط العملاقة دخل بها لاعبو #منتخب_إيران مطار #بيروت لخوض مباراتهم مع #لبنان في #تصفيات_كأس_العالم_2022؟



ملابس أم أشياء أخرى

نصائح

علامات تحذيرية لسرطانات الجهاز التناسلي الأنثوي

أبو ظبي - أوصت الدكتورة ستيفاني ريتشي النساء بضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة العلامات التحذيرية، التي تنذر بالإصابة بأحد سرطانات الجهاز التناسلي كسرطان عنق الرحم وسرطان الرحم وسرطان المبايض وسرطان المهبل، وأوضح اختصاصية الأورام التناسلي للمرأة.

وأضافت ريتشي قائلة "الطبيب المختص يمكن أن يطلب المزيد من الفحوصات، بما في ذلك الاختبارات الجينية، ويوصي بخطة علاجية تتضمن نظاماً غذائياً محدداً وتغييرات معينة في نمط الحياة من أجل تقليل خطر الإصابة بمرض السرطان أو الوقاية منه بشكل تام".

وبيّنت ريتشي أن علاج أمراض سرطان الجهاز التناسلي للمرأة قد تطور بشكل كبير خلال العقد الماضي؛ حيث تجرى حالياً معظم عمليات إزالة الأورام باستخدام تقنيات طفيفة التوغل بالحد الأدنى من التدخل الجراحي.

وأضافت "التطور، الذي شهده كل من إجراءات تشخيص وعلاج هذه الأنواع من مرض السرطان، يساعد المرضى في الحصول على نتائج أفضل وعمليات شففاء أسرع؛ على سبيل المثال بالنسبة إلى المريضات المصابات بسرطان بطانة الرحم يمكن إجراء عمليات استئصال الرحم بالمناظر بأقل قدر من التدخل الجراحي، ورسم خرائط العنق للمفاوية الخافرة لتحديد ما إذا كان السرطان قد انتشر فيها أم لا، ويمكن العودة إلى منازلهم في اليوم نفسه. كما أن هذا النوع لا يتطلب إحداث شقوق كبيرة في الجسم، ولا يستغرق أكثر من ساعتين".

وأضافت الدكتورة ريتشي قائلة "بالنسبة إلى السيدات، اللواتي وصلن إلى سن اليأس، من المهم أن يراجعن الطبيب في حال إصابتهن بأي نزيف، وتعتقد الكثير من النساء أن ظهور القليل من البقع بعد انقطاع الطمث لا يعد أمراً خطيراً، لكن في الحقيقة هذا ليس أمراً طبيعياً أبداً ويمكن أن يكون علامة على الإصابة بسرطان بطانة الرحم، والذي يبدأ في البطانة الداخلية للرحم".

وتابعت قائلة "ويُعد هذا النوع من السرطان قابلاً للشفاء إذا تم اكتشافه في مرحلة مبكرة، ولكن بمجرد بدء ظهور علامات السرطان النقلي (انتقال الورم السرطاني من مكان تشخيصه إلى مناطق أخرى من الجسم)، فإن معدل الشفاء ينخفض بشكل كبير".

وأكدت ريتشي أن إجراء فحوصات سنوية منتظمة باستخدام مسحة عنق الرحم، وعدم إهمال مشاكل الأم الحوض

تهيئة التعليم الدامج في الأردن مطلب ملح لأولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة

غياب البنية الخدمية التي تسهل حياة الطلبة ينذر بتفاقم المشكلة



وجود طوابق عليا في المدرسة لا يساعد ذوي الإعاقة على مواصلة الدراسة

على الصعيد ذاته، أوصت دراسة اطلقتها المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2019، بعنوان "واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية" للدكتور ستهي طيبال ببذل المزيد من الجهود لمأسسة التعليم الدامج، والاهتمام بأنواع الإعاقة عند التفكير بتهيئة البيئة الاجتماعية والمادية، وتشجيع الأسر على التطوع لإنجاح التعليم الدامج.



سامي المحاسيس هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الدامج

ولفت مدير مديرية برامج الطلبة ذوي الإعاقة في وزارة التربية والتعليم محمد الرحامنة إلى تنفيذ بنود قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 20 لسنة 2017 المتعلقة بالوزارة، مشيراً إلى أن الوزارة عملت على مراجعة التشريعات التربوية، بالتنسيق مع شركائها، وهم المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمة التعاون الألماني، إضافة إلى خبراء أردنيين في مجال التربية الخاصة، بهدف تعديل التشريعات التربوية، مثل النهج والنجاح والإكمال والرسوب وقبول الطلبة الأردنيين وسواهم، وتعليمات امتحان الثانوية العامة المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة وتعليمات التشيكات المدرسية لتسهيل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم.

وأضاف أن الوزارة عملت على شراء الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من المدارس والمراكز الخاصة في المناطق التي لا توجد فيها مدارس حكومية قريبة مجهزة بالتسهيلات البيئية اللازمة لمتطلبات الطلبة ذوي الإعاقة. وبلغ عدد الطلبة المتحقين بالمدارس والمراكز الخاصة الذين استفادوا من دعم التعليم 549 طالباً وطالبة، بمبلغ يصل إلى نحو 330 ألف دينار.

وأوضح الرحامنة أن الوزارة تهدف من تقديم دعم شراء الخدمات التعليمية من القطاع الخاص إلى تشجيع أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة على إلقاء أبنائهم بالتعليم، وتمكين وصولهم من البيت للمدرسة والعودة، ووفرت الوزارة كل متطلبات الوصول الداخلي والخارجي.

وبخصوص الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج 2020 - 2030 قال الرحامنة، إن لجنة وزارية مشتركة شكلت لضمان تطبيق الاستراتيجية للأعوام الثلاثة الأولى، برئاسة رئيس الوزراء وعضوية رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (نائباً للرئيس) ووزراء التربية والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية والأشغال العامة والإسكان، إضافة إلى المنسق الحكومي لحقوق الإنسان.

وأشار إلى تشكيل لجنة توجيهية تضم الأمناء العامين من الوزارات المعنية برئاسة أمين عام وزارة التربية والتعليم، وعضوية أمين عام المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نائباً للرئيس ووزارة الأشغال العامة والإسكان والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، وستة خبراء مستقلين، أربعة منهم من ذوي الإعاقة.

وتابع وبالرغم من وجود 103 آلاف معلم ومعلمة، إلا أنه لا بد من العمل على تدريبهم في هذا المجال، لأن التحدي الذي

والعمل على إزالة الحواجز والعوائق المادية التي قد تحول دون وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وحضورهم ومشاركتهم من أجل تقديم تعليم نوعي للطلبة كافة، وتحقيق إنجازات تعليمية في هذا المجال. فالاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج التي أطلقت العام الماضي، أشارت إلى أن هناك العديد من الطلبة ذوي الإعاقة المستربين من المدارس، نتيجة وجود عوائق بيئية وحواجز سلوكية وغياب إمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية وتأهيل المعلمين التي من شأنها إزالة تلك العوائق والحواجز.

وبلغت نسبة من تقدم لهم الخدمات التعليمية من الطلبة ذوي الإعاقة 19.8 في المئة من عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في سن التعليم، أي بنحو أكثر من 80 في المئة من الطلبة ذوي الإعاقة لا يقدم لهم أي نوع من أنواع الخدمات أو البرامج التربوية والتعليمية في المملكة، وفقاً للاستراتيجية. وأكدت الحاجة إلى تأسيس ثقافة التزام بتعليم كافة الطلبة بمن فيهم الطلبة ذوو الإعاقة في المدارس النظامية، بوصف ذلك سياسة وممارسة ومسؤولية من قبل وزارة التربية والتعليم.

أولياء الأمور يتكبدون معاناة الرضى لقبول أبنائهم في المدارس، ودفع رسوم إضافية في المدارس الخاصة وفق شروطها

فالمعلمين التي من شأنها إزالة تلك العوائق والحواجز. وبلغت نسبة من تقدم لهم الخدمات التعليمية من الطلبة ذوي الإعاقة 19.8 في المئة من عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في سن التعليم، أي بنحو أكثر من 80 في المئة من الطلبة ذوي الإعاقة لا يقدم لهم أي نوع من أنواع الخدمات أو البرامج التربوية والتعليمية في المملكة، وفقاً للاستراتيجية. وأكدت الحاجة إلى تأسيس ثقافة التزام بتعليم كافة الطلبة بمن فيهم الطلبة ذوو الإعاقة في المدارس النظامية، بوصف ذلك سياسة وممارسة ومسؤولية من قبل وزارة التربية والتعليم.

وأوضح أن الوزارة في السنوات الأربع الأخيرة استطاعت أن تستقبل نحو 24 ألف طالب وطالبة من ذوي الإعاقة في مدارسها المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، منهم 270 طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، و644 من ذوي الإعاقة السمعية. وبين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الدامج للطلبة، منها المبنى المدرسي، إذ أن هناك 26 في المئة من المباني المدرسية الحكومية مستأجرة، وهذا يقف حاجزاً أمام تقدم الطلبة في المدارس، باعتبارها غير مهيأة لتكون دمجية، بالإضافة إلى عدم وجود وسائل نقل مخصصة بالطلبة ذوي الإعاقة.

وتابع وبالرغم من وجود 103 آلاف معلم ومعلمة، إلا أنه لا بد من العمل على تدريبهم في هذا المجال، لأن التحدي الذي

يواجهه الطلبة الأردنيون من ذوي الإعاقة صعوبات على مستوى التعليم الدامج حيث يقابلون في غالب الأحيان بالرفض من طرف المدارس العمومية. وفي صورة تم قبولهم يتكبد الأولياء مشقة تأمين الكتب الدراسية بلغة بريل، بدلاً من أن توفرها لهم المدرسة، ما يضطرهم للتقل إلى العاصمة لتوفيرها. ويطالب أولياء الأمور بضرورة تهيئة التعليم الدامج وتحسينه.

عمان - يجتمع على الطلبة من ذوي الإعاقة منذ نعومة أظفارهم، خصوم عيّنون؛ إعاقة لا نذب لهم بها تستتبع صورة نمطية اجتماعية، فضلاً عن غياب البنية الخدمية التي تسهل حياتهم، خصوصاً في المناطق الطرفية، ما ينذر بتفاقم هذه المشكلة المزمنة، إن لم تستتبعها حلول جذرية نحو تحقيق حقوقهم العادلة في المجتمع.

وواجهت العشرية مرام الزيدانيين التي تقطن في مدينة معان، من ذوي الإعاقة البصرية، في مطلع عمرها المدرسي، مشكلة عدم تهيئة الروضة لاستيعابها، ما دفع أسرتها للانتقال من محافظة معان إلى العاصمة عمان مدة خمس سنوات، التحقت خلالها بالصفوف الدراسية الثلاثة في مدرسة للمكفوفين، إضافة إلى التحاقها برياض الأطفال، وحتى عودة الأسرة إلى معان، كانت هذه السنوات، على ما تقول الزيدانيين، رحلة شاقة، "شهدت خلالها صعوبات جمة، مثل رفض بعض مديرات المدارس لإحاق بمدارسهن، حتى صادفنا مشرفة تمكنت من إقناع المديرة بإلحاقها بالمدرسة، وبذا تسنى لي الحصول على الثانوية العامة".

وتضيف الزيدانيين "كان والدي يحاول تأمين الكتب الدراسية بلغة بريل، بدلاً من أن توفرها المدرسة، فكان يضطر للذهاب إلى مدرسة المكفوفين في عمان لاستلام الكتب بلغة بريل، ويقوم بإرجاعها لها بعد انتهاء السنة الدراسية". معاناة مرام الزيدانيين، صقلتها حتى تصطب عودها، وهي تقول إن التعليم الدامج أفضل بكثير مما يتلقاه الفرد من التعليم في مدارس مخصصة بذوي الإعاقة، للاستفادة الأكبر وتعلم المزيد من المهارات التي ترفع من معدل الاستقلالية لدى الفرد. ولم تكف الزيدانيين، بما تعلمته، بل سعت جاهدة، كما توضح، إلى تعليم مئيلاتها من الفتيات ما وسعها ذلك، لغة بريل بالمجان، للعمل على استكمال دراستهن بيسر وسهولة، فضلاً عن أنها تطرق باب أسر ذوي إعاقة لرفع التوعية لديهم بضرورة تعليم أبنائهم، إذ هم استثمار للمستقبل.

فالمعلمين التي من شأنها إزالة تلك العوائق والحواجز. وبلغت نسبة من تقدم لهم الخدمات التعليمية من الطلبة ذوي الإعاقة 19.8 في المئة من عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في سن التعليم، أي بنحو أكثر من 80 في المئة من الطلبة ذوي الإعاقة لا يقدم لهم أي نوع من أنواع الخدمات أو البرامج التربوية والتعليمية في المملكة، وفقاً للاستراتيجية. وأكدت الحاجة إلى تأسيس ثقافة التزام بتعليم كافة الطلبة بمن فيهم الطلبة ذوو الإعاقة في المدارس النظامية، بوصف ذلك سياسة وممارسة ومسؤولية من قبل وزارة التربية والتعليم.

وأوضح أن الوزارة في السنوات الأربع الأخيرة استطاعت أن تستقبل نحو 24 ألف طالب وطالبة من ذوي الإعاقة في مدارسها المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، منهم 270 طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، و644 من ذوي الإعاقة السمعية. وبين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم الدامج للطلبة، منها المبنى المدرسي، إذ أن هناك 26 في المئة من المباني المدرسية الحكومية مستأجرة، وهذا يقف حاجزاً أمام تقدم الطلبة في المدارس، باعتبارها غير مهيأة لتكون دمجية، بالإضافة إلى عدم وجود وسائل نقل مخصصة بالطلبة ذوي الإعاقة.

وتابع وبالرغم من وجود 103 آلاف معلم ومعلمة، إلا أنه لا بد من العمل على تدريبهم في هذا المجال، لأن التحدي الذي

يواجهه الطلبة الأردنيون من ذوي الإعاقة صعوبات على مستوى التعليم الدامج حيث يقابلون في غالب الأحيان بالرفض من طرف المدارس العمومية. وفي صورة تم قبولهم يتكبد الأولياء مشقة تأمين الكتب الدراسية بلغة بريل، بدلاً من أن توفرها لهم المدرسة، ما يضطرهم للتقل إلى العاصمة لتوفيرها. ويطالب أولياء الأمور بضرورة تهيئة التعليم الدامج وتحسينه.

غلق الحدود بين المغرب والجزائر يحرم العائلات من توديع موتاهما

وجدة - تتذكر المواطنة المغربية فاطمة شعوفي بحرقه شقيقها الذي توفي في قرية جزائرية على مرمى حجر من بيتها دون أن تتمكن من وداعه، بسبب إغلاق الحدود بين البلدين. وحرمت عائلات عديدة مغربية وجزائرية يتوزع أفرادها بين جانبي الحدود من التواصل في ما بينها، بسبب إغلاق الحدود بين الجزائر والمغرب منذ 1994.

عائلات عديدة مغربية وجزائرية يتوزع أفرادها بين جانبي الحدود، حرمت من التواصل في ما بينها بسبب إغلاق الحدود

ويعرب المواطن المغربي بشير الشاوش الذي يعيش في وجدة عن "أسفه لرؤية شعبين تفرقهما قرارات سياسية"، وقد فقد كل صلة بأعنامه وعماته وأبنائهم المقيمين في الجزائر. ويتابع بشير الذي رأى النور في مدينة العامرية الجزائرية العام 1951 قبل أن تعود عائلته إلى وجدة، "كانت الأمور مختلفة تماماً قبل إغلاق الحدود. كنا نزرع بعضنا البعض كما أن التجارة كانت رائجة. لم تكن لتختلل يوماً الوصول إلى هذا الوضع".



عائلات قريبة جداً... لكنها بعيدة

كوزمين كونترا أنجح المدربين البدلاء في الدوري السعودي

بيدرو إيمانويل يفشل في إنقاذ النصر من تردي النتائج



خطوة ثابتة

ملف سقف الرواتب على طاولة الاتحاد السعودي

ومن ناحية ثانية أعلنت وزارة الرياضة السعودية، ممثلة بإدارة العامة لشؤون الأندية، إطلاق مشروع التصنيف الإداري للأندية الرياضية، ويسهم المشروع، حسب بيان الوزارة، في رفع مستوى حوكمة العمل وتحسين المكافآت المنوطة للأندية، على أن يبدأ العمل به من الموسم الرياضي المقبل 2022 - 2023.

ووفقا للألية المتبعة في المشروع، سيتم تصنيف الأندية إلى 6 فئات، بناء على ما ستحصل عليه من نتائج في نظام الحوكمة نهاية الموسم الحالي، على أن يستمر العمل بهذه الآلية في نهاية كل موسم رياضي وفق البنود المعتمدة.

كبيرة جراء فتح سقف الرواتب للاعبين السعوديين المحترفين. وجاء المقترح لعدم اتفاق الأندية على المقترحات الثلاثة التي قدمتها لجنة الاحتراف قبل انطلاق الموسم، ومنها إلغاء السقف المالي الأعلى للعقود بعد إنشاء لجنة الكفاءة المالية والتنظيمات ذات الصلة بالرقابة المالية على الأندية المرتبطة بها.

وأشارت المصادر إلى أن القرار سيعلن بعد انتهاء لاعبي المنتخب السعودي من مهمتهم، حيث سيخوض المنتخب مباراتين أمام أستراليا وفيتنام في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 المقررة في قطر.

الرياض - ذكر تقرير إخباري أن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيعلن نهاية الأسبوع المقبل قرارا يفتح سقف رواتب اللاعبين السعوديين المحترفين، وعدم تحديده بأي مبلغ.

مصادر خاصة كشفت لها أن ياسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم عرض على أندية دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين مقترح فتح سقف رواتب اللاعبين.

ويتضمن المقترح منح الاتحاد الوقت لتتسنى الآلية مع بنود شهادة الكفاءة المالية، ووضع بنود صارمة في حق الأندية التي تتراكم عليها ديون

واهتزت شبكته مرتين وخرج بشباك نظيفة مرتين وجمع 5 نقاط من أصل 9، ليقتصر للمركز الثامن برصيد 13 نقطة. كما ترك الصربي فلادان ميلوفيتش انطباعا إيجابيا عند عشاق الاتفاق بعد قيادة فريقه لانتصار تاريخي على النصر بملعبه مرسل ببارك بالعاصمة الرياض.

لكن المدرب صاحب التجربة السابقة في الأهلي والذي خلف الوطني خالد العطوي، خسر مرتين أمام ضمك بهدف ثم التعاون بثلاثية، وسجل معه الفريق هدفين بينما اهتزت شبكته أربع مرات وخرج مرة بشباك نظيفة، وجمع 3 نقاط من أصل 9.

نتائج سلبية

فشل مدرب النصر الجديد بيدرو إيمانويل الذي جاء خلفا للبرازيلي مانسو مينيزيس في انتشال الفريق، وبقيت النتائج السلبية على مستوى الدوري حاضرة.

وقاد بيدرو الفريق في آخر ثلاث جولات لم يذوق خلالها طعم الانتصار وخسر مرتين ضد الاتفاق والشباب وبذات النتيجة (1 - 0) وتعادل مع الفيحاء بهدف مثله، وجمع نقطة وحيدة من أصل 9 نقاط، ليتراجع فريقه من المركز الثالث للتاسع برصيد 13 نقطة.

وسجل الفريق مع إيمانويل هدفا وحيدا، بينما لم يوفق بالحفاظ على شبكته نظيفة، حيث استقبل مرماه 3 أهداف في 3 مباريات.

ولم يسعف الوقت مدرب النصر السابق والباطن الحالي الكرواتي الآن هورفات في انتشال الباطن من مؤخرة الترتيب بعد أن قاد الفريق في آخر مباراتين أمام الرائد والأهلي، وخسر فيهما بنفس النتيجة، هدف دون رد، ولم يتصدر ولم يسجل ورصيده النقطة صفر من 6 نقاط متاحة.

وتراجع الباطن للمركز قبل الأخير برصيد 9 نقاط من فوزين وتعادلين وست خسائر، وكل النقاط التي كسبها كانت في عهد المدرب الصربي نيناد لاتوفيتش المقال ومساعد.

دفعت النتائج السلبية سبعة فرق في دوري كأس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لاستبدال مدربيها في أول إحدى عشرة جولة. ونجح مدربون في انتشال فرقهم من النتائج السلبية والتقدم بها نحو مراكز متقدمة، فيما فشل آخرون في مهمة الإنقاذ، وهناك فئة ثالثة لم تأخذ فرصتها الكافية ليحكم على تجربتها بالنجاح أو الفشل.

للتونسي محمد الكوكي، في أول ظهوره للرمادي بتاريخ دوري المحترفين. وتسلم زوران الفريق وهو في المركز الأخير دون نقاط بعد ثلاث خسائر، ليقدوده في أول 3 مباريات بشكل مثالي تفاعل معه عشاق الأشهب بعد أن تعادل سلبيا مع الباطن خارج الأرض وفاز على الاتفاق داخل ملعبه، ثم انتصر على التعاون في بريدة ليصل لـ 7 نقاط بعد 7 جولات ويتقدم للمركز العاشر. لكن سرعان ما تدهورت النتائج من جديد بعد أن تلقى الفريق 4 خسائر متتالية، أمام أبها والأهلي والشباب والرائد، لتقرر إدارة الطائي إقالة زوران والتعاقد مع مدرب الاتحاد السابق التشيلي سيريرا.

كوزمين قاد اتحاد جدة منذ الجولة الرابعة في 8 مباريات حصد خلالها 17 نقطة من أصل 24 عبر تحقيق 5 انتصارات

وسجل الطائي خلال مبارياته السبع مع زوران 7 أهداف واهتزت شبكته 13 مرة وخرج بشباك نظيفة مرة وحيدة.

وجاء البرتغالي دانييل راموس دانييل مديرا فنيا للفيصلي خلفا للإيطالي بوللو تراميزاني، الذي ترك الفريق بعد الجولة الثامنة في المركز العاشر برصيد 9 نقاط من 8 مباريات. وتولى راموس الإشراف على عنايب سدير في آخر 3 جولات فتعادل سلبيا أمام الحزم ثم ضد التعاون بنتيجة (2 - 0)، وحقق أول فوز له بالجولة الماضية على حساب أبها بهدف نظيف. وسجل الفريق خلال هذه الفترة 3 أهداف

جدة (السعودية) - يعد الروماني كوزمين كونترا مدرب اتحاد جدة أنجح المدربين البدلاء في الدوري هذا الموسم، بعد أن تولى إدارة الدفة الفنية للعميد خلف البرازيلي كاريلي، وقفز بالفريق لصدارة الترتيب حاليا.

وقاد كوزمين اتحاد جدة منذ الجولة الرابعة في 8 مباريات حصد خلالها 17 نقطة من أصل 24 عبر تحقيق 5 انتصارات على أبها والنصر والأهلي والحزم وأخيرا الفتح، والتعادل مع التعاون وضمك والخسارة ضد الشباب.

وتولى البرتغالي جوزيه غوميز تدريب التعاون خلفا للبريطاني نيسنرو آل مايسنرو، والفريق في المركز قبل الأخير بعد 3 جولات. ورغم البقاء عدة أسابيع في المركز الأخير، إلا أن غوميز نجح أخيرا في انتشال الفريق من حالة اللافوز التي لازمته طيلة 9 جولات كاسوا بداية لسكري القصيم في تاريخ مشاركاته بدوري المحترفين.

وقاد البرتغالي الفريق لفوزين متتاليين في آخر جولتين، لينتقل التعاون من المركز الأخير للمركز 12- برصيد 10 نقاط.

سجل ضعيف

تولى غوميز تدريب سكري القصيم في 8 مباريات حقق فيها انتصارين وتعادل 3 مرات ضد الأهلي والاتحاد والفيصلي وخسر 3 مرات ضد الرائد والطائي والفتح، وسجل الفريق 13 هدفا واستقبل 15 وخرج بشباك نظيفة مرة وحيدة. وقاد الصربي زوران مانولوفيتش فريق الطائي، خلفا

صلاح والنني يلتحقان بالمنتخب المصري

للمباراة. ومن ناحية ثانية أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم عن مباراة المنتخب المصري أمام منتخب الغابون.

وذكر الاتحاد عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك "تلقى الاتحاد المصري موافقة من الجهات الأمنية على حضور 5 آلاف مشجع لمباراة مصر والغابون المقرر إقامتها على ملعب الجيش ببرج العرب ضمن الجولة الأخيرة للمجموعة السادسة المؤهلة للدور الإقليمي لتصفيات أفريقيا لنهائيات كأس العالم".

من الكونغو الديمقراطية لإدارة مباراة أنغولا ومصر ويضم كلا من نغامبو ندالا حكم ساحة وسافاري كابيني مساعدا أول ودياسيو دادي مساعدا ثانيا ومالالا كابنغا حكما رابعا، كما جرى تعيين تشيلونغوا إيراستوس من ناميبيا مراقبا للمباراة.

وأعلن الغيغا عن تكليف غاتوغاتو جيورغس من بوروندي بإدارة مباراة مصر والغابون على أن يعاونه الفرانكي كوما فرانكا والبوروندي تكورونيزا ديسيريه ومعهم البوروندي تكورونيزا نيريه حكما رابعا والتونسي بوجليل البوصيري مراقبا

القاهرة - انضم محمد صلاح لاعب فريق ليفربول الإنجليزي ومحمد النني لاعب أرسنال الإنجليزي إلى معسكر المنتخب المصري وشارك في التدريبات التي أقيمت بإحدى قاعات مقر إقامة المنتخب ببرج العرب.

ويتأهب المنتخب المصري لمواجهة نظيره الأنغولي في لواندا الجمعة ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر. وذكر الاتحاد المصري عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك "بذلك تكون صفوف الفريق قد اكتملت قبل التوجه إلى لواندا للقاء أنغولا ضمن الجولة الخامسة للمجموعة السادسة بتصفيات أفريقيا المؤهلة للدور الأخير من تصفيات كأس العالم". وأضاف الاتحاد "من المقرر أن تعود بعثة المنتخب إلى برج العرب في اليوم التالي للمباراة استعدادا للقاء الغابون".

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد كشف في وقت سابق عن طاقم تحكيم

خليولوزيتش يصر على حضور النصيري

بلاعبيها. وانطلق معسكر منتخب المغرب استعدادا لمواجهة السودان وغينيا يومي الثاني عشر والسادس عشر من الشهر الجاري، بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022. وكان منتخب المغرب ضمن تاهله مسبقا إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات، حيث يتصدر المجموعة التاسعة برصيد 12 نقطة، بفارق 8 نقاط عن غينيا وصيفه (بيساو)، وذلك قبل جولتين من النهاية.

وتقدم حكيمي المحترف في باريس سان جيرمان هذه الأسماء والتي أعلنت حضورها مبكرا، إضافة إلى باقي الأسماء الأخرى المحترفة بالدوريات الأوروبية. مع ثلاثي الدوري المغربي. تتسبب ظهور منير الحمدي حارس المنتخب المغربي رفقة فريقه هاتاي سبور التركي مؤخرا في إحدى مباريات الدوري في إثارة الجدل بشأن هذه المشاركة ومقارنتها مع تصريحات خليولوزيتش مدرب المغرب في آخر مؤتمر صحافي. وبرز وحيد قرار استبعاد الحمدي من معسكر الاتحاد الحالي بإصابة اللاعب، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة مع هذا الحارس منذ سنوات طويلة، ظل فيها إما الحارس الأول أو الثاني خلف ياسين بونو.

للمرة الثانية توالي يتكرر نفس المشهد مع النصيري الذي يفرض عليه خليولوزيتش حضور المعسكر التدريبي للأسود

تقدم أشرف حكيمي العناصر التي تواجدت في التمارين التي شارك فيها ثلاثي الدوري المغربي محمد الشيبني ورضا التكاوتي إضافة إلى أنيس الزينتي. ويرجح أن يخوض خليولوزيتش المواجهتين المقبلتين بعناصر بديلة

الرباط - يصر وحيد خليولوزيتش مدرب منتخب المغرب على حضور يوسف النصيري مهاجم إشبيلية معسكر الأسود المقام بمركز محمد السادس بسلا رغم إصابة اللاعب، وذلك حسبما أفاد مصدر داخل الجهاز الفني للمنتخب.

وأكد إشبيلية عبر خطاب رسمي حاجة النصيري لفترة طويلة من الراحة والابتعاد عن الملعب لفترة تصل لـ 3 أشهر كاملة، ما يعني احتمال غيابه عن كأس الأمم الأفريقية المقبلة. وللمرة الثانية توالي يصر على حضور نصيري النصيري الذي يفرض عليه خليولوزيتش حضور المعسكر التدريبي للأسود، ليعرض حالته على طبيب المنتخب المغربي رغم إصابته.

وكان النصيري البالغ من العمر 24 عاما قد تغيب عن مواجهتي الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات المونديال، وسيعقب أيضا عن مواجهتي السودان وغينيا للسبب ذاته. ويأتي قرار وحيد كي يتأكد من طبيعة إصابة النصيري، إذ لا يثق في تقرير إشبيلية من تلقا هو الأمر حاليا بين بعض الأندية الأوروبية والمنتخبات، بشأن تضارب التقارير الطبية، لرغبة الفرق في الاحتفاظ



رقم صعب

الاتحاد الآسيوي يشيد بنجاحات حكام القارة

النهائية في كأس العالم لكرة الشاطئية 2021 في روسيا، والتي جمعت بين روسيا واليابان، في حين تم تعيين الاسترالي كريس إلى جانب مواطنيه انتون سكيتينين وجورج لاركينديس لإدارة المباراة النهائية في مسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الألعاب الأولمبية والتي جمعت بين البرازيل وإسبانيا.

وضمن جهود تحقيق المزيد من التطوير والتقدم لحكام القارة الآسيوية، صادقت اللجنة على اعتماد فترة انتقالية من النظام الحالي لانتقاء الحكام الجدد، والانتقال إلى نظام التطوير الجديد عبر أكاديمية الحكام داخل أسوار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتبارا من عام 2025.

كوالالمبور - أشادت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالنجاحات الكبيرة التي حققتها حكام القارة على المستوى العالمي، وذلك خلال الاجتماع الرابع الذي عقدته اللجنة الثلاثاء عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد.

وأبدى أعضاء اللجنة سعادتهم بتعيين حكام آسيويين لقيادة ثلاث مباريات نهائية منذ شهر أغسطس هذا العام، بشكل يعكس طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الارتقاء بمستوى حكام القارة ليحققوا النجاح على الصعيد العالمي.

وكان الحكم نورالدين بوكوف، من قبرغيزستان، قد بات أول حكم من قارة آسيا يدير نهائي كأس العالم لكرة

الاسترالي كريس ومواطناه سكيتينين ولاكرينديس أداروا المباراة النهائية في مسابقة كرة القدم للرجال ضمن الألعاب الأولمبية

فرديناند يطالب برحيل سولسكاير

الترويج؛ لم أكن متأكدًا، لم أكن مقتنعًا تمامًا. كنت أمل في أن يكون قادرا على القيام بذلك".



ريو فرديناند

لا أرى أي فلسفة أو هوية في أسلوب لعب مانشستر يونايتد

وختم "لكن بسبب النتائج التي حققها مع الفريق حتى بداية هذا الموسم، وما رأيته هذا الموسم، أشعر أنه قد حان الوقت الآن لتسليم القيادة إلى شخص آخر يمكن أن يقودنا" و"اعتقد أن أولي سيغارد الآن وراسه مرفوع لأنه مدّ وصوله وقيادته لنا من حيث كنا إلى ما وصلنا إليه بداية الموسم، اعتقد أنه أمر إيجابي".

ملعب أولد ترافورد والتعاقد مع جايدون سانشو والمدافع الفرنسي رافائيل فاران، إلا أن النتائج لم تكن على قدر الأمل. وأضاف قائلاً في تصريح صحافي "أجلس هنا الآن من دون أن أعتقد أنه بإمكاننا أن نفوز بالدوري". وتابع "أنظر إلى فريقنا كل أسبوع وأنا أتساءل ماذا سنفعل من الناحية التكتيكية. لا أرى أي فلسفة أو هوية في أسلوب لعب مانشستر يونايتد، كل ما يجب أن يكون من الإدارة. أجلس هنا وأنا مرتبكًا، أنظر إلى الفريق".

وتحدث فرديناند عن التقدم الذي أظهره يونايتد خلال ما يقرب من ثلاث سنوات مع سولسكاير، لكنه يشعر الآن أن هناك حاجة للتغيير. وأردف المدافع السابق البالغ 43 عامًا "كنت دائمًا مشككًا في أعماقي" وأضاف متسائلًا "هل يمكن أن يقودنا إلى

لندن - طالب مدافع مانشستر يونايتد السابق ريو فرديناند المدرب الحالي للشياطين الحمر النرويجي أولي غونار سولسكاير بالرحيل، عقب تردي نتائج الفريق في الفترة الأخيرة وتراجع المركز السادس في الدوري الإنجليزي. ويعيش المهاجم السابق ليوناردت أضعف أوقاته بعد خسارة مذلة أمام ليفربول 0 - 5، أتبعها بأخرى أمام الجار اللدود سيتي 0 - 2 في ديربي مانشستر السبت في البريميرليج.

وقبل مطالبة برحيل سولسكاير، كان فرديناند واحداً من اللاعبين السابقين في يونايتد الداعمين لزميله السابق الذي قاد الفريق لاحتلال المركز الثاني خلف سيتي في الموسم الماضي. ورأى فرديناند أن جماهير يونايتد استبشرت خيرا مع بداية الموسم الحالي مع عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى

صفقة استحواذ تنقل سانشير خارج إنتر

هدفين. وانضم سانشير إلى إنتر ميلان صيف 2020، قادما من مانشستر يونايتد، في صفقة مجانية.

وأبدى جوزيبي ماروتا الرئيس التنفيذي لإنتر ميلان حزنه لعدم فوز النيراتزوري على ميلان في ديربي الغضب، الذي انتهى بالتعادل 1 - 1.

وقال ماروتا في تصريحات صحافية "الديربي كان إعلانا لصالح كرة القدم. لقد شوهد في 150 دولة، كانت مباراة رائعة، ولعبت بشكل جيد وبوتيرة عالية". وأضاف "لكن للأسف لم ننجح في الفوز، نحن في مرحلة مبكرة بالبطولة. لعبنا 5 مباريات على أرضنا و7 خارج

هدفين. وانضم سانشير إلى إنتر ميلان صيف 2020، قادما من مانشستر يونايتد، في صفقة مجانية.

وأبدى جوزيبي ماروتا الرئيس التنفيذي لإنتر ميلان حزنه لعدم فوز النيراتزوري على ميلان في ديربي الغضب، الذي انتهى بالتعادل 1 - 1.

وقال ماروتا في تصريحات صحافية "الديربي كان إعلانا لصالح كرة القدم. لقد شوهد في 150 دولة، كانت مباراة رائعة، ولعبت بشكل جيد وبوتيرة عالية". وأضاف "لكن للأسف لم ننجح في الفوز، نحن في مرحلة مبكرة بالبطولة. لعبنا 5 مباريات على أرضنا و7 خارج

روما - ترددت أنباء بشأن اقتراب التشيلي أليكسيس سانشير مهاجم إنتر ميلان من الرحيل عن صفوف النيراتزوري. وينتهي تعاقده سانشير (32 عاما) مع إنتر في صيف 2023، إلا أن الأقرب أن يرحل بنهاية الموسم الجاري. وحسب صحيفة "توتو ميركاتو" الإيطالية، فإن سانت إتيان الكمبودي في طريقه للبيع إلى الأمير الكمبودي نورودوم رافيشاك.

وأضافت الصحيفة أنه في حالة تم الاستحواذ على النادي من ابن أخ الملك السابق كمبوديا، فإن سانشير يعد من أبرز اللاعبين المطلوبين لتدعيم الفريق. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن يتم نقل ملكية النادي خلال فترة قريبة. وشارك سانشير مع إنتر في 10 مباريات بجميع المسابقات هذا الموسم، وسجل هدفا وحيدا وصنع

هل ينجح تشافي في السير على خطى غوارديولا

استعادة الهيئة أولوية مطلقة للمدرب الجديد لبرشلونة



رهان صعب

أفضل مدرب في العالم". ورفض تشافي الاسترسال في الإجابة على ما إذا كان يرغب في تدريب ميسي، قائلا "بالطبع. وجميع الآخرين، (الكامبروني سامويل) إيتو، (البرازيلي) رونالدينو" في إشارة منه إلى نجمي برشلونة السابقين. وشف "لنو بعث لي رسالة وتمنى لي التوفيق. مرحنا بعض الشيء وتمنى له الأفضل. هو أفضل لاعب في تاريخ النادي لكنه رحل. لدينا اللاعبون الذين يبحثون في الفريق وعلينا العمل معهم".

المحاربون القدامى

كان الشفاء الأبرز من تشافي مخصصا للجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي عانى من إصابات متلاحقة في الأعوام الأخيرة والذي ينتهي عقده الصيف المقبل.

ورأى تشافي أن بإمكان ديمبيلي "أن يكون أفضل لاعب في العالم في مركزه. لكن علينا أن نعمل معه وأن نطلبه بذلك (أن يكون اللاعب الذي يجب أن يكون عليه). هذا يعتمد عليه وعلى عقليته". وسيكون هناك أيضا تركيز على لاعبي الخبرة أصحاب الأجور العالية مثل جيرار بيكيه وجوردي ألبا وسيرجيو بوسكيتس.

على المحاربين القدامى الذين لعب بجانبهم في الفريق الكتالوني، موضحا "الأشخاص الذين أعرفهم هم الذين ساندتهم لتقديم أفضل ما لديهم أكثر من غيرهم. أرى أنها ميزة. أعرف جيرار ويوسي (بوسكيتس) وجوردي والحصاريس الألماني مارك أندري تير شتيغن وسيرغي (روبرتو). هم من يتعين عليهم سحب العربة".

وبات تشافي أول مدرب يتم تقديمه في أرض ملعب كامب نو، فيما كان يعتمد هذا الأسلوب لدى التعاقد مع اللاعبين النجوم، ويفوق مجموع ديون برشلونة المليار دولار أميركي. وتم الإعلان عن استقدام تشافي فجر السبت وترك الواجهة على متن طائرة تضم نائب الرئيس، بعد مفاوضات أجراها في الدوحة.

وبعد ساعات على التأكيد الرسمي من برشلونة بالتعاقد مع تشافي لما تبقى من الموسم الحالي إضافة إلى الموسم المقبل، تعادل "بلاوغرانا" مع سلتا فيغو 3 - 3 مهذرا تقدمه بثلاثية نظيفة تحت قيادة المدرب الموقت سيرغي بارغوان.

وأشرف تشافي للمرة الأولى على فريقه الجديد الثلاثاء، فيما تعج صفوفه بالإصابات والغيابات بسبب نفاذة المباريات الدولية. ويقود بلاوغرانا في مباراته الأولى ضد جاره اللدود إسبانيول في العشرين من نوفمبر. وأشار لابورتا إلى أن تشافي سيحظى بالوقت الذي يحتاجه لتغيير الأمور في الفريق، مضيفا "كنت أود أن أمنحه تشكيلة أفضل من التي لدينا. سيحصل على دعمنا إذا ساءت الأمور، وإذا باتت أكثر سوءا، فسيفضل بدعنا حتى تتحسن".

قدم نادي برشلونة الإسباني مدربه الجديد تشافي هرنانديز أمام جماهيره في ملعب كامب نو، بعد استقدامه من السد القطري للتحول بدلا من الهولندي المقال من منصبه رونالد كومان. وعاد تشافي إلى برشلونة بعد ست سنوات أمضاها لاعبا ثم مدربا مع نادي السد، في محاولة من النادي الكتالوني لوقف الانهيار الفني والمالي الذي يعيشه منذ عدة سنوات.

برشلونة - كان تشافي هرنانديز حازما وواضحا تماما في تحديد أولوياته خلال تقديمه كمدرّب جديد لفريقه السابق برشلونة الإسباني، مشددا على أهمية الالتزام بالقواعد بجانب الارتقاء بالمستوى من أجل انتشال الفريق الكتالوني من كبوته.

وقدم برشلونة تشافي أمام جماهيره في ملعب كامب نو، بعد استقدامه من السد القطري للتحول بدلا من الهولندي المقال من منصبه رونالد كومان. وخرج نجم وسط النادي الكتالوني السابق إلى المستطيل الأخضر، قبل التوقيع على عقده في أرض الملعب إلى جانب أفراد عائلته ورئيس النادي خوان لابورتا.

وقال تشافي للجماهير التي بلغ عددها نحو 10 آلاف متفرج "لا أريد أن أكون عاطفيا، لذا سأقول لكم شيئا واحدا: نحن أفضل ناد في العالم". وتابع ابن الـ41 عاما "سنعمل على أعلى المستويات لتحقيق النجاح، يجب أن نفوز في كل مباراة".

وتوجّه تشافي الذي شكل ثنائيا ضاربا مع أندريس إنييستا في وسط برشلونة، لجماهير النادي "نحن بحاجة ماسة إلى دعمكم، خصوصا في الأوقات العصيبة. النادي يمر بمرحلة صعبة من الناحية المالية وأيضا على المستوى الرياضي. نحتاج إلى دعمكم أكثر من أي وقت مضى. يجب أن تكون مصلحة النادي هي شغلنا الشاغل".

وقال لابورتا العائد لرئاسة النادي بعد فترة حقق فيها الأجداد خصوصا مع المدرب بيب غوارديولا "اليوم سيكون تاريخيا لبرشلونة". لكن في المؤتمر الصحافي الذي تلا تقديم ابن النادي كمدرّب جديد، ركز بطل العالم الذي دافع عن قميص "بلاوغرانا" في 767 مباراة بين 1998 و2015 وتوج معه بـ25 لقبا بينها لقب الدوري الإسباني ثماني مرات ودوري أبطال أوروبا أربع مرات، على أهمية الالتزام بالقواعد.

وقال "الأولوية في البدء ستكون أن نضع القواعد في الفريق، هذه هي النقطة الأولى، ثم نتحدث عن القيم، الاحترام، السلوك والجهد. إذا لم تكن لدينا هذه القيم، فلن يكون لدينا فريق". وتابع "وبعد ذلك يمكننا أن ننظر إلى أساليب اللعب، كيف ندافع ونهجم، لكن القواعد تأتي أولا".

اتباع القواعد

يحتل برشلونة المركز التاسع في الدوري الإسباني ومن غير المرجح أن يكون قادرا على إجراء تعاقدات كبيرة في أي وقت قريب بسبب الأزمة المالية التي يمر بها والتي أدت إلى رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان

لاعبات أوروبا يتنافسن على اللقب الختامي لتنس السيدات

فتدخل إلى دورة غوادالاجارا مصنفة رابعة متطلعة للقب ثالث في 2021 بعد أديلايد الأسترالية وروما.

الفائزة الوحيدة

وتأمل مونغوروسا الخامسة عالميا التي فشلت في تجاوز الدور الرابع في أي من بطولات الغراند سلام هذا الموسم أن تخطف دورها لقبًا ثالثًا بعد دورتي الدوحة وشيكاغو.

أما مواظنتها باولا بادوسا فتصل إلى غوادالاجارا بعد تتويجها بلقب دورة إنديانا ويلز لآلاف نقطة. كان الثاني في مسيرتها بعد بلغراد في مايو الماضي.

وتسمى الإيستونيت أنيت كونتاغيت التي خطفت المركز الأخير المؤهل إلى الدورة الختامية بفوزها في نهائي دورة كلوج الرومانية ضد صاحبة الأرض سيمونا هالاب وآخر الشهر الماضي، خلف لقب خامس بعد موسم مميز حققت فيه أيضا اللقب كلبلاند، أوسترافا وموسكو. ورغم أن فوز كونتاغيت في رومانيا حرم التونسية أشن جابر، أول لاعبة كرة مضرب عربية تدخل لائحة العشر الأوليات عالميا، من التأهل إلى الدورة الختامية، إلا أن الفرصة أتاحت للأخيرة للمشاركة كبديلة بعد انسحاب بارتي.

لكن المصنفة سابعة عالميا فضلت الخلود إلى الراحة وقالت على مواقع التواصل الاجتماعي "يؤسفني الإعلان عن عدم قدرتي على الذهاب إلى غوادالاجارا كلاعبة بديلة. أحتاج إلى المزيد من الوقت للتعافي والإعداد للموسم المقبل".



على خط الوصول

موسم شهد تتويجها بلقبها ابوظبي وميريد وبلوغها دور الأربعة في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. ومارالت بليشكوكا تبحث عن لقبها الأول هذا العام، إذ إن أفضل نتيجة كانت بلوغها نهائي ويمبلدون، على غرار اليونانية ماريسا ساكاري التي وصلت فقط إلى نهائي دورة أوسترافا التشيكية هذا الموسم وفشلت في الظفر باللقب.

باربور كرايتشيكوفا (25 عاما) الفائزة الوحيدة ببطولة كبرى هذا العام ستكون المرشحة الأبرز للقب باللقب

ستكون كرايتشيكوفا (25 عاما) الفائزة الوحيدة ببطولة كبرى هذا العام المرشحة الأبرز للقب، رغم أن الظروف الصعبة على ارتفاع 1500 متر ستكون عاملا أساسيا خلال المنافسات، إذ توجت أيضا في دورتي ستراسبورغ الفرنسية وعلى أرضها في براغ، وذهبية زوجي السيدات في أولمبياد طوكيو ورولان غاروس وميريد وغيبسلاند الأسترالية إلى جانب مواظنتها كاتيرينا سينيكاوفا، على أن تلعبا أيضا سويا في المكسيك.

أما البولندية إيغا شفيونتيك التاسعة عالميا التي حققت المفاجأة بفوزها بلقب رولان غاروس عام 2020،

غوادالاجارا (المكسيك) - ستتجلى المنافسة المفتوحة على رأس هرم كرة المضرب لدى السيدات بانهي حلة في دورة "بيليو تي-إيه" الختامية للموسم التي تنطلق الأربعاء في مدينة غوادالاجارا المكسيكية، وتستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي والتي ستشهد نهايتها تتويج بطلة جديدة.

ومع انسحاب الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالميا وحاملة اللقب للبقاء في بلادها والتركيز على انطلاق الموسم المقبل، وغياب المخضمة الأميركية سيرينا وليامس حاملة لقب 23 لقبا كبيرا واليابانية ناومي أوساكا المتوجة بأربع بطولات غراند سلام والمبتعدة عن المنافسات لأسباب نفسية، ستشهد الدورة منافسة أوروبية بحثة في الصراع على اللقب الختامي.

تتعرض المنافسة المشددة هذه لدى السيدات في حقيقة أن المباريات النهائية للبطولات الأربع الكبرى هذا الموسم ضمت ثماني لاعبات مختلفات، اثنتان فقط منهن سافرتا إلى غوادالاجارا للمشاركة في اليوبيل الذهبي للدورة التي انطلقت في العام 1972؛ التشيكية باربور كرايتشيكوفا المصنفة ثالثة عالميا وبعلة رولان غاروس الفرنسية ومواطنتها كارولينا بليشكوكا الرابعة ووصيفة بارتي في ويمبلدون.

صراع مشرع

أما المراهقتان اللتان خلطتا الأنظار وأذهلتا الجميع في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، البريطانية إيما رادوكانو وحاملة اللقب ووصيفتها الكندية ليلي فرنانديس، فقد فشلتا في التأهل إلى الدورة الختامية.

وستخوض ست من اللعابت الثماني غمار هذه الدورة للمرة الأولى خلافا لبليشكوكا والإسبانية غاربييني مونغوروسا.

وتم تقسيم اللعابت في الدورة القادمة في المكسيك بعد نقلها من مدينة شينغ الصينية بسبب تداعيات جائحة فايروس كورونا ما أدى إلى إلغائها العام أربع لاعبات، بحيث تتاهل متصدرة كل مجموعة ووصيفتها إلى الدور نصف النهائي. وستكون البيلاروسية أرينا سابلينكا المصنفة أولى في الدورة بعد

صباح العرب



هشام الزبيدي

عدد قديم
من تلك الصحيفة

زميل في "العرب" في مصر لديه متعة استثنائية في تصفح أرشيفات الصحف والمجلات المصرية. أرشيفات الصحف شيء مرعب، تتحدك تلك الكمية من الورق، سواء أكانت مجلدة ومؤرشفة أم أكواما من التعاقب لأعداد مفردة. الصحف مدونة يوميات للحدث. شيء يشبه حوليات التاريخ، ولكنها بالتأكيد ليست تاريخا. البعض يقول إنها النسخة الأولى من التاريخ، لست في وضع الحكم.

لا أستطيع منافسة زميلنا بجذبه وتحمله، لكن لدي ولعا لا بأس فيه في تصفح جريدة قديمة. بعض المطاعم والفنادق والحانات تعرض صفحات من صحف نشرت شيئا لافتا. النصر على النازية مثلا. سقوط جدار برلين. وفاة مارلين مونرو. اغتيال جون كينيدي.

الغرب أقل حساسية من الشرق. يمكن أن تجد صفحة لجريدة معروضة تحمل صورة لآلة أعداء بريطانيا. من يجروا على عرض صفحات لصحف فيها رئيس سابق أو مخلوع في دولة عربية؛ أذكر ذلك اليوم الذي أزلنا فيه البانوي من الحمام في عملية تجديد للمنزل. العامل الذي اشتغل هناك قبل أكثر من 20 عاما ترك عددا من صحيفة تابلويد بريطانية. كاتني عثرت على كنز: شكرا له، فكانه رمي رسالة في قارورة من تلك التي نسمع عنها في حكايات الصياع وغرق السفن. أوراق لم تصفر تماما، لكنها كبسولة زمن.

ابتسني انتبهت للامر، فجات يوما تهديتي نسخة من عدد صحيفة التايمز من يوم تخرجي في الثمانينات. فرحت بالهدية كثيرا. تصفح العدد ففجذ حرب الناقلات مشتعلة بين العراق وإيران. بقيت الحرب وتعاقدت الناقلات القديمة.

صديقي الراحل بوخلف رحمه الله احتفى في مجلسه بنسخة من أول عدد لصحيفة "الاتحاد" اللبنانية الغراء. هذه محطات لا يمكن أن تنسى بسهولة في تاريخ الشعوب. كان لديه حس مرهف باهمية التاريخ والتراث. عندما دخلت صحيفة "العرب" ممرزا مبتدئا قبل سنوات طويلة، تسلمت للارشيف. الراحل الجميل في القلب الطيب يوسف الهوني تعهد ارشيف المؤسسة. "تعال يا هشام لأريك خبايا الارشيف". عندما سحب مجلد العرب الأول، أعطاني الإيحاء بأنه يفرك المصباح السحري ليظهر المارد. عندما تصفحت المجلد الأول، قدرت إحساس يوسف بالتاريخ. "شيك ليك". شيء ممتع حقا. تخيل نفسك في معمعة التسعينات وبعد حرب الخليج، وبكل ما يعني هذا من صدمة لشباب في العشرينات، لكن الصفحات التي أمامك من أعداد السبعينات تتحدث عن كامب ديفيد وأنور السادات ومناخيم بيغن أو من الثمانينات عن صراع الحبيب بورقيبة ومحمد مزالي. ناس ملأوا عصرهم واحتفت بهم الصحافة سلبا أو إيجابا.

كانت تلك الصفحات من أوائل الدروس التي تلقيتها في الهدوء أمام الكتابات. لا شيء يبقيني على حالي. اطمئن. القاد قد يكون أسوأ.

كنز تشكيلي في مقر الأمم المتحدة



للدبلوماسية فنونها

ونظرا إلى أن الولايات المتحدة لم تمنح لجيهه تأشيرة دخول لرسم اللوحتين في مقر المنظمة، لجأ الرسام الفرنسي إلى آخرين لتنفيذ لوحته، بتمويل من نيلسون روكفلر، أحد أبرز رعاة الأمم المتحدة.

واستعاد ورثة روكفلر أخيراً بساطاً جدارياً كان معارا للمنظمة يمثل "غرينيكا" لبابلو بيكاسو. وتصدرت هذه المنسوجة مدخل قاعة مجلس الأمن لعقود لتذكير مندوبيها بعواقب الصراعات المسلحة. ويمكن لأي بلد التبرع بعمل فني. ويوضح شميدت أن "القطعة الفنية يجب ألا تزجح البلدان الأخرى، وأن تخاطب الجميع باللغة الإيجابية نفسها".

ومن المعروضات في المقر الأممي نموذج من القرص المعدني المسمى باللغة المنغولية "غيريغ"، وكان بمثابة جواز سفر في زمن جنكينز خان، يكفل بعض الامتيازات لحامله من مسؤولين ومبعوثين.

وعلى حائط قاعة الجمعية العمومية لوحتان جداريتان تجريديتان للرسام فرنان ليجيه، شبيههما رئيس الولايات المتحدة الأسبق هاري ترومان بـ"الحم الخنزير المقدد والبض" وبـ"أرنج يخرج من القبة".

ويذكر شميدت أن أحدا لم يجروا على مناقضة الرئيس الأميركي فيما ذهب إليه آنذاك.

لمصممين مشهورين، وبسائط جداريا يصور أهوال انفجار محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية.

وتمثل أعمال أخرى لحظات في البلدان التي قدمتها، ومنها "الرجل الذي ينهض" للنحات الألماني الشرقي السابق فريتز كريمر.

وكان من المفترض بهذا العمل أن يعكس نجاح النظام الشيوعي، ولكنه أثار عداة المثقفين في البلاد. وعلى مقربة منه منحوتة ضخمة تمثل القديس جاورجيوس والتنين تعبيرا عن فكرة "الخير يهزم الشر"، تبرع بها الاتحاد السوفييتي وصنعت من أغلفة الصواريخ النووية.

لا يحتوي مقر الأمم المتحدة على مكاتب وقاعات ومفاوضات وحوارات دبلوماسية تتعلق بالدول والشعوب فقط، ولكنه يحتوي أيضا على لوحات فنية فريدة رسمها فنانون أو أهدتها دول، حيث كان يمكن للجمهور الاطلاع عليها لكن لم يعد ذلك ممكنا بسبب كورونا.

● نيويورك (الولايات المتحدة) - جمع مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال نحو ثمانية عقود أعمالا فنية قيمة من الدول والأفراد، بينها ما هو مثلا من نتاج مارك شاغال وهنري مور وفرنان ليجيه، ما جعله محطة ثقافية مهمة وجذابة في المدينة المسماة "التفاحة الكبرى" (ذي بيعه أهل)، ولو أن كثيرين لا يعرفون أنه يضم هذا الكنز التشكيلي.

فالمقر الذي يحتضن اجتماعات تنظر في أزمات العالم وقضاياها، وتستخدم فيه فنون الدبلوماسية، يضم أيضا نحو 400 عمل فني، قدمتها 150 من الدول الأعضاء البالغ عددها 193، وهي بمثابة جولة في التاريخ والجغرافيا السياسية.

في المبنى شجرة نخيل
من الذهب مرصعة باللؤلؤ
على شكل تمور هدية من
مملكة البحرين

ومع أن الاطلاع على هذه الأعمال كان متاحا جزئيا للسائح قبل جائحة كورونا تفشيت في أنحاء العالم، ولم يسمح بعد معاودة الزيارات، يحرص المسؤول عن الإشراف على المجموعة فيرنر شميدت على أن يوضح أن مقر المنظمة الدولية "ليس متحفا".

وهذه القطع الفنية التي تتوزع في المقر النيويوركي تشكل، تماما كما المنظمة نفسها التي انشئت عام 1945 للعمل من أجل السلام، تعبيراً عن

معبد لدراجة نارية في فيلم هندي

حدث وقع قبل أكثر من ثلاثة عقود على الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي جودبور وجايبور.

وبعد المعبد، الذي يشتهر باسم "بوليت بابا" (أو قديس بوليت)، بقعة مفضلة لسائقي النقل الذين يتوقفون في بالي خلال رحلاتهم الطويلة لكي يصلوا ويدعوا بان ترافقهم السلامة على طرق البلاد الوعرة.

ويقول مخرج الفيلم ريتويك باريك "لدينا في الهند العديد من المعابد، وبعضها يتسم بالغرابة".

يحتوي الفيلم الناطق باللغة الهندية على سخرية لأذعة من الطقوس الغربية والاتجار بالدين. ويتناول بشكل سردي بسيط الأشياء الغامضة التي تجعل الناس يتسكون بمعتقداتهم الغريبة.

الفيلم مستوحى من قصة معبد في مدينة "بالسي"، داخل المعبد المقام على جانب الطريق توجد دراجة نارية طراز "رويال إنفيلد بوليت"، موضوعة على قاعدة كتلك التي توضع عليها التماثيل. الدراجة كان يمتلكها شخص محلي يدعى "أوم سينغ راتور"، وقد توفي في

يقود رجل مخمور دراجة نارية على طريق سريع، ويصطدم بشاحنة. في الصباح التالي، تختفي دراجته من عهدة الشرطة، ثم تظهر بشكل غامض في نفس البقعة التي توفي فيها. تؤخذ الدراجة إلى قسم الشرطة مجددا، ولكنها تظل تختفي وتعود إلى موقع الحادث. ويفضل مزيج من الشعور بالإثارة وتصديق الخرافات لدى القرويين، يتم ترقية ضحية الحادث إلى مرتبة قديس، وتصبح دراجته من الآلهة التي تعبد في ولاية راجستان الصحراوية.

● نيودلهي - يقول الممثل الهندي فيصل خان لموقع بي بي سي، إن فيلما جديدا مستوحى من قصة غريبة لمعبد مخصص لدراجة نارية أثار ضجة في أوساط المهرجانات السينمائية الدولية.

العنوان الذي أعطي للفيلم عنوان متواضع، وهو "دغ دغ"، الذي يحاكي صوت دراجة رويال إنفيلد النارية التي بدأ تصنيعها في بلدة ريديتش بمقاطعة ويستشير البريطانية قبل أكثر من قرن من الزمان.

نسرين طافش «في القلب»

ماهر.. القصة جديد ومختلفة وجميلة جدا يا رب تعجبكم وتدخل قلوبكم". الطريف أن طافش كشفت مؤخرا عن أصولها المغربية، مشيرة إلى أن جدتها من مدينة تافيلالت، وأن ما يعجبها في المغرب الأكلات والمناطق السياحية، لافتة إلى أنها زارت المغرب العديد من المرات وصورت مسلسلين في مراكش والرباط وهما "ربيع قرطبة" و"أبو زيد الهلالي".

يدخل في مرحلة الشكل، قبل أن تتعرض زوجته لحادث يؤدي إلى وفاتها، ليدخل بعدها في قصة حب مع نسرين طافش.

وقالت طافش في بداية التصوير، "الفيلم سيناريو وحوار سمير ياسر، معالجة درامية محمد حسن المظ والدكتور عادل مرسي، ونخبة من نجوم الفن، الفنانة القديرة سوسن بدر وهالة فاخر والنجوم مئة فضالي، أوستين إسحاق، إنجي كيوان، توني

إنه يتبقى من تصوير فيلم "في القلب" يومان فقط، وبعدها سوف تبدأ مرحلة مقارئة تهييدا ل عرضه خلال الفترة المقبلة.

وتدور أحداث فيلم "في القلب" الذي يخرج مرقس عادل، في إطار رومانسي، من خلال محاولة إحدى السيدات إفساد علاقة الحب بين خالد سليم وزوجته إنجي كيوان، بعد إخباره أن زوجته تخونه مع أقرب أصدقائه، ومن هنا

● دبي - يعود فريق فيلم "في القلب" الذي تقوم ببطولته نسرين طافش وخالد سليم إلى التصوير لاستكمال يومين من العمل في مدينة الشيخ زايد بعد توقف بسبب مهرجان الجونة السينمائي وارتباط باقي فريق العمل بمشاريع أخرى. وقال المنتج إسحق إبراهيم

أول جهاز كمبيوتر
من آبل في المزاد

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - طرح للبيع في مزاد أقيم الثلاثاء في كاليفورنيا كمبيوتر من طراز "آبل-1"، وهو أول حاسوب طرخته الشركة في الأسواق عام 1976، ويمكن أن يصل سعره إلى أكثر من مليون دولار.

ولم تنتج الشركة التي أسسها ستيف فوزنياك وستيف جوبز ببناء سوى 200 "آبل-1"، جمعت كلها يدويا عند جوبز، وبيع معظمها في ذلك الوقت.

وقدرت قيمة الكمبيوتر بما يراوح بين 400 و600 ألف دولار، لكنها قد تباع بأكثر من ذلك، على ما يتوقع المتخصصون.

وما يزيد في فريدة الكمبيوتر أن علبتها مصنوعة من خشب الكوا من جزر هاواي، وهي واحد من ستة أجهزة فحسب مزودة خشبا.

أوروغواي تستعد لكرنفالات
الأربعين يوما

● مونتيفيديو - تشهد مونتيفيديو إقبالا كبيرا من السياح خلال شهر يناير من كل عام؛ حيث يتم خلال هذه الفترة تنظيم مهرجان صاحب يستمر 40 يوما.

وأوضحت إكسميليا سواريز، التي تتدرب مع فرقها "كاندومي"، أهمية هذا المهرجان قائلا "نحن نعيش من أجل هذا الكرنفال على مدار العام".

ويزداد مستوى الإثارة والسخونة في حصص التدريب بفضل وجود أكثر من 70 من عازفي الطبول يرافقون إكسميليا بالإقاع المناسب، وقالت الشابة "رقصة كاندومي هي تعاشق إنني وإيقاعي وروحي".

ويعد فالديمار كانتشيليا سيلفا أيقونة الكرنفال، ويدير فرقة تحمل اسم "كورايم 1080"، ويقوم بمراقبة تصميم حركات

